كتاب

وسيلة العباد إلى زاد المعاد

بمجموع دعوات وأوراد

للإمام شيخ الإسلام قطب الدعوة والإرشاد
الحبيب عبد الله بن علوي الحداد الحضرمي الشافعي
رحمه الله تعالى

جمعه
السيد/ علوي بن محمد بن طاهر الحداد
عفى الله عنه

دار الحاوي
للطباعة والنشر والتوزيع

كتاب

وسيلة العباد إلى زاد المعاد

مجموع دعوات وأوراد

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

الطبعة الثانية

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

مصححة ومنقحة

بالتعاون مع

الناشر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان

هاتف: ٢٤٢٨٨٦ - ص.ب: ٥٩٢٠ - ١١٢ - تلكس: ٤٢٢١٨ - فاكس: ٨٦٠١٣٨ - ١ - ٩٦١

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ * وَصَلّى اللَّهُ وَسَلّمَ عَلَى خَاتِمِ النَّبِيِّينَ * وَعَلَى آلهِ المَيَامِينِ * وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين * أَمّا بَعْدُ: فَإِنَّ الذِّكْرَ رُوحُ العِبَادَاتِ وَالأَعْمَالِ * وَسِرُّ المَقَامَاتِ وَالأَحْوَالِ * وَهُوَ أَخُو الفِكْرِ وَقَرِينُهُ * بِهِمَا يَقْوَى إِيمَانُ العَبْدِ وَيَقِينُهُ، وَيَثْبُتُ إِسْلاَمُهُ وَدِينُهُ * فَبِالذِّكْرِ يَحْظَى بِشَرَفِ الْمُجَالَسَةِ * وَنَاهِيكَ بِمَنْ كَانَ اللَّهُ جَلِيسَه * وَبِلُطْفِ المُؤَانَسَةِ * وَحَسْبُكَ مِنْ عَبْدٍ أَنْ يَكُونَ مَوْلاَهُ أَنِيسَه * وَبِالفِكْرِ يَلِجُ

أَبْـوَابَ الـمـعَـارِف * وَيَـسْـتَـثِـيـرُ أَسْـرَارَ
العُلُومِ اللّطائِف * فَهُمَا الْجَنَاحَانِ تَطِيرُ
بِـهِـمَـا الأَرْوَاحُ * إِلَـى بِـقَـاعِ الـمَـعْـرِفَـةِ
وَضُرَاحِ الصَّلاَحِ * وَبِهِمَا وَصَفَ اللَّهُ
فِي الكِتَابِ * أُولِي السَّعَادَةِ والفَلاَحِ
مِنْ أُولِي الأَلْبَابِ * فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿الّذِينَ يَذْكُرونَ اللَّهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ
وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً
سُـبْـحَـانَـكَ فَـقِـنَـا عَـذَابَ الـنَّـارِ﴾ [آل
عـمـران: ١٩١] فَانْظُرْ كَيْفَ وَصَفَهُمْ
بِمُدَاوَمَةِ الذِّكْرِ وَالتَّفَكُّرِ للإِعْتِبَارِ * وَإِنَّمَا

صَدَّرَ بِهِمَا بَقِيَّةَ أَوْصَافِهِمْ لأَنَّهُمَا أَجَلُّ صِفَاتِ أُولئِكَ الأَبْرَار * وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِ الذِّكْر مِنَ الآيَاتِ وَالأَخْبَارِ وَالآثَار * مَا مُلِئَتْ بِهِ الدَّوَاوِينُ وَالأَسْفَارُ * فَكَانَ شَأْنُ المُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ * وَدَيْدَنُ السَّالِكِينَ النَّاسِكِينَ * مُوَاصَلَةَ الذِّكْرِ لَيْلاً وَنَهَاراً * وَعَشِيًّا وَإِبْكَاراً * فَصَفَتْ بِذَلِكَ أَسْرَارُهُمْ * وَتَضَاعَفَتْ أُجُورُهُمْ وَأَنْوَارُهُمْ * وَلانَتْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وأَبْصَارُهُمْ * وَعَلَتْ فِي مَعَارِجِ القُرْبِ أَقْدَارُهُمْ * وَكَانَ لَهُمْ مِنَ الإِنْقِطَاعِ إِلى ذِكْرِ

مَحْبُوبِهِمْ * طَمَأْنينةٌ وَأُنْسٌ مَلأَ جَوَانِبَ قُلُوبِهِمْ * وَمِنْ تَفَهُّمِ الأَذْكَارِ وَتَدَبُّرِهَا * وَالغَوْصِ عَلَى سِرّهَا وَجَوْهَرِهَا * لَطائِفُ مِنْ عُلُومِ الإِيمَانِ وعَوارِفِ العِرْفان، يَزْدادُونَ بها ثَباتاً وإيماناً * وَمَعْرِفَةً وَإِيْقَاناً * وَلاَ سِيَّمَا مَا كَانَ من ذَلِكَ وَارِداً عنْهُ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ غَايَةُ الغَايَات * ومُنْتَهَى الطَلِبَات * فَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ صَادِقٍ أَنْ يَتَّخِذَ بِهِ إِلى رَبِّهِ سَبِيْلاً * وَلاَ يَبْتَغِي بِهِ بَدِيلاً * وَلاَ عَنْهُ تَحْوِيلا * وَقَدْ صَنَّفَ العُلَمَاءُ فِي الأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ كَثِيراً

طَيِّبًا * واسْتَجَادُوا مِنْهَا غزِيراً صَيِّبًا *
وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِها نَفْعًا * وأَجَلِّهَا وَقْعًا *
وَأَحْسَنِهَا تَأْلِيْفاً وَجَمْعاً * مَا جَمَعَهُ منْهَا
الإِمَامُ الجَامِعُ * وَالبَحْرُ الوَاسِعُ *
مُجَدِّدُ القَرْنِ الحَادِي عَشَر * وَكَاشِفُ
غِيَرِ الظُّلَم وَظُلَم الغِيرَ * العَارِفُ الأَكْبَرُ
الْحَبيبُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَلَوِي بنِ مُحَمَّدِ
الحَدَّادُ العلوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ
أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ * وَغَيْرِهَا مِنْ
أَنْوَاعِ الذِّكْرِ وَالثَّنَاءِ * فَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا
النَّاسُ جَمًّا غَفِيراً * وامْتَلأَتْ أَفْئِدَتُهُمْ
بِهَا هُدى ونُوراً * وَقَدْ نَوَّهَ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ

العَارِفِينَ * وَحَثُّوا عَلَيْهَا السَّالِكِينَ وَالنَّاسِكِينَ * كمَا قَدْ اعتَنَى بِشَرْحِهَا * وَتَوْثيقِ صَرْحِهَا * جَمَاعَةٌ مِنْ العُلَمَاءِ المُحَقِّقِينَ * فَمِنْهُمْ المُقْتَصِرُ عَلَى تَخْرِيجِ أَحَادِيْثِهَا وَبَيَانِ فَضَائِلِهَا * وَالشَّارِحُ لِمَعانِيهَا الْمُبَيِّنُ لِدَلاَئِلِهَا * كالسَيِّدِ العَلاَّمَةِ النِّحْرِير * الحَبْرِ الجِهْبِذِ الْكَبِيرِ * أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ شِهَابِ الدِّينِ العَلوي فِي شَرْحِهِ المسمَّى بـ(الوَرْدِ القَطِيفِ مِنْ فَضَائِلِ الوِرْدِ اللَّطِيفِ) * خَرَّجَ فِيْهِ أَحَادِيثَه وَبَيَّنَ فَضائِلَه * وَكَالشَّيْخِ العَلاّمَة

المُحَقِّقِ الفَقِيْهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّه بن أَحْمَدَ باسَوْدان الكِنْدِي الدَّوْعَني الحَضْرَمي * فَقَدْ شَرَحَ الوَرْدَ اللَّطِيفَ شَرْحاً بَيَّنَ بِهِ معَانِيَهُ * وَكَوَالِدِهِ الشَّيْخ العَلاّمَة الفَقِيْهِ الصُّوفِيّ المُؤَرِّخ عَبْدِ اللَّه بن أَحْمَدَ بَاسْوَدان الكِنْدِي فِي شَرْحِ الوِرْدِ الكَبير المسَمَّى بـ(مِفْتَاحِ السَّعَادَةِ والفَلاح في أَذْكَارِ المَسَاءِ والصَّبَاح) * وأَمَّا الذِّكْرُ المُسَمَّى بِالرَّاتِب، فَلَهُ ثَلاثَةُ شُرُوح أَحَدُهَا لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّه المذكور وَقَد طُبِعَ بِهَامِش عِقْدِ اليَوَاقيتِ الْجَوْهَرِيَّةِ للحَبيب عَيدَروس بن عُمَر

الحبشي. وثانِيها للحَبيب العَلاّمة عَلوي بن أَحمد بن حَسن بنْ عبد الله الحدَّاد. والثالثُ لِبَعْضِ عُلَمَاءِ الأَحْساء لاَ يَحْضُرُني اسْمُهُ الآنَ وَقَدْ أَضَفْتُ إِلى هَذينِ الورْدَيْنِ أَعنِي الوِرْدَ اللَّطِيف وَالوِرْدَ الكَبيرَ بَقِيّةَ مَا ظَفِرْتُ بهِ لِسَيِّدِي قُطْبِ الإِرْشَادِ الحبيب عَبدِ اللَّه الحدَّاد كَحِزْبَي الفتح والنَّصْر وَغَيْرِهِمَا مِنَ الدّعَوَاتِ وَالصّلَواتِ النّبوِيّةِ * وَضَمَمْتُ إِلَى ذَلِكَ قَصِيدَتَيْنِ غَرَّاوَيْنِ * قَدْ اشْتَمَلَتَا عَلَى مُنَاجَاةٍ وَابْتِهَالٍ * وَدُعَاءٍ وَسُؤالٍ * فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَعْياً مَشْكُوْراً * وَعَمَلاً مَبْرُوراً * يُلَقِّيَني بِهِ يَوْمَ العَرْضِ

عَلَيْهِ بَهْجَةً وَسُرُوراً * وَأَجْراً كَبِيراً *
وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ *.

وكتبه جامعه
السيد علوي بن محمد بن طاهر الحداد
عفا الله عنه آمين

الوِرْدُ اللَّطِيفُ

في

أذكارِ الصَّبَاحِ والمَسَاءِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ـ (ثلاثاً) * والمُعَوِّذَتَيْن ـ (ثلاثاً) * ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ ـ (ثلاثاً) * ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لا

إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ * وَمَنْ
يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَه بِهِ
فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ
الكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اْغْفِرْ وَاْرْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ * ﴿فَسُبْحَانَ
اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ *
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الحَيَّ
مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ
وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ
تُخْرَجُونَ﴾ * أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ـ (ثلاثاً) ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا

هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ * وَتِلْكَ الأمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إلاّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكبِّرُ * سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ * ﴿سَلاَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي

العَالَمِين * إنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا المؤمِنينَ﴾ * أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - (ثلاثاً) * بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ إنّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَليَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَة - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ إنّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ومَلائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إلٰهَ إلاّ أَنْتَ

وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ـ (أربعاً) ـ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكافِىءُ مَزِيدَهُ ـ (ثلاثاً) * آمَنْتُ باللَّهِ العَظِيمِ وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقى لاَ انْفِصَامَ لَهَا واللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ـ (ثلاثاً) رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّم نَبِيًّا وَرَسُولاً ـ (ثلاثاً) * حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ـ (سبعاً) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّم - (عشراً) * اللّهُمَّ إنّي
أَسْأَلُكَ مِنْ فُجاءَةِ الخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فُجَاءَةِ الشَّرِّ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاّ
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ * أَعُوْذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ
وَأَبُوءُ بِذَنْبِي * فاغْفِرْ لِي فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إلاّ أَنْتَ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ
إِلٰه إلاَ أَنتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ
العَرْشِ العَظِيم * ما شاءَ اللَّهُ كَانَ ومَا
لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ
بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً * اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ * يا حَيُّ يا قَيُّومُ برحْمَتِكَ
أَسْتَغِيثُ وَمِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيرُ * أَصْلِحْ
لِي شَأنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إلى نَفْسِي
طَرْفَةَ عَيْنٍ * اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْهَمِّ وَالحَزَنِ * وَأَعوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ
وَالكَسَلِ * وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ
وَالبُخْلِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ
وَقَهْرِ الرِّجَالِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ * اللَّهُمَّ إِنّي
أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ * والمَعَافَاةَ
الدَّائِمَةَ * فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي
وَمَالِي * اللَّهُمَّ اسْتُر عَوْرَاتي * وَآمِنْ
رَوْعَاتِي * اللّهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَينِ يَدَيَّ
وَمِنْ خَلْفِي * وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالي
* وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ
أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي
وَأَنْتَ تَهْدِينِي * وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ
تَسْقِينِي * وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي
* أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ * وَعَلَى
كَلِمَةِ الإِخْلاصِ * وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا

مُحَمّدٍ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ *
وَعَلَى مِلّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا
كَانَ مِنَ المُشْرِكِيْنَ * اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا
وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ
وَإِلَيْكَ النُّشُور * أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ
لِلَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ
وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَ هٰذا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَأَعوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ هَذَا اليَوْمِ وَشَرِّ مَا فِيه * اللّهُمَّ مَا
أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ

وَلَكَ الشكْرُ عَلَى ذَلِكَ * سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِهِ ـ (مائة مرة). سُبْحَان اللّهِ العَظِيم وَبِحَمْدِهِ ـ (مائة مرة) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ـ (مائة مرة) صباحاً ومساءً * وَيَزِيدُ صَبَاحاً: لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ (مائة مرة) * صباحاً فقط.

ويَقولُ في المَساءِ بَدَلَ (أَصْبَحْتُ): أَمْسَيْتُ وبَدَلَ (النشورُ): (المصيرُ).

الوِرْدُ الكَبيرُ

المسَمَّىٰ

مفتاح السعادة والفلاح

في أذكار المساء والصباح

وأدعيةٌ تُنسب لأهل الفضل والصلاح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِين * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعين * وَبَعْدُ فَيَقُولُ العَبْدُ الفَقِيرُ إِلى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَلَوِي بنِ مُحمَّدٍ الحَدَّادُ * إنَّا قَدْ جَمَعْنَا هَذَا الوِرْدَ

المُبَارَكَ لأَنْفُسِنَا ولِمَنْ رَغِبَ فِي تَرْتِيْبِهِ وَالمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ مِنَ المُسْلِمينَ * وَقَدْ كُنَّا جَمَعْنَا قَبْلَ ذَلِكَ * نُبْذَةً مُخْتَصَرَةً فِي أَذْكَارِ الصّبَاحِ وَالمَسَاءِ * وَهَذَا الوِرْدُ أَجْمَعُ وَأَوْسَعُ مِنْهَا وَقَدْ جَمَعْنَاهُ مِنَ الكتُبِ المُعْتَمَدَةِ كَمَا يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِهَا * وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ القَارِىءُ بَدَلَ الصْبَاحِ المَسَاءَ وَبَدَلَ اليَوْمِ اللَّيْلَةَ وَبَدَلَ النُّشُوْرِ المَصِيرَ * وَلاَ حَرَجَ أَنْ يَبْدَأَ بِالآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ أَوّلاً، أَوْ بِقَوْلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرّحِيمِ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ *

أَوْ بِقَوْلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي * فَكُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ * وَكَذَلِكَ أَنْ يَبْتَدِىءَ فِيهِ إِنْ شَاءَ قُبَيْلَ الفَجْرِ أَوْ بَعْدَهُ وَقَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ * وَمَهْمَا خَافَ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوْبِهَا قَبْلَ بُلُوغِهِ فِيهِ إِلى المُسَبِّعَاتِ فَلْيَقْرَأْهَا أَوْلاً * لأَنَّهَا تَفُوتُ بِالطُلُوعِ والغُرُوبِ، عِنْدَ بَعْضِ العُلَمَاءِ * وَمَحَلُّهَا آخِرُ هَذَا الوِرْدِ * وَإِنْ أَمْكَنَتْهُ المُواظَبَةُ عَلَى جَمِيعِ هَذَا الوِرْدِ صَبَاحاً وَمَسَاءً فَهُوَ الكَمَالُ * وَإِلاَّ فَلْيُوَاظِبْ عَلَيْهِ صَبَاحاً وعَلَى النُّبْذَةِ المُخْتَصَرَةِ السَّابِقَةِ مَسَاءً * فَالمَيْسُورُ لاَ يَسْقُطُ بِالمَعْسُورِ * وَالمُعَوَّلُ عَلَيْهِ هُوَ العَمَلُ

لِلَّهِ مَعَ الإِخْلاَصِ وَالخُشُوعِ وَالْحُضُورِ * وَفِيهِ أَذْكَارٌ وَأَدْعِيَةٌ لَمْ تَرِدْ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَهِيَ اليَسِيرُ * وَلَكِنَّا اسْتَحْسَنَّا ذَلِكَ لِمَا رَأَيْنَا فِيهَا مِنَ الجَمْعِ، رَجَاءَ النَّفْعِ * وَالأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * والحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وَكَانَ الفَرَاغُ مِنْ إِمْلاَئِهِ بِتَارِيخِ يَوْمِ الأَحَدِ الثَالِثِ والعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَوّال سنة (١١٠٧) مِنَ الهِجْرَةِ النَّبوِيَّةِ.

هَذَا أَوّلُ الوِرْدِ المُبَارَكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الإِخْلاَصِ - (ثلاثاً) وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ - (ثلاثاً ثلاثاً)

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ - (ثلاثاً) * ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لا إِلَٰهَ إِلاّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ لاَ بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ

عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الكَافِرُونَ * وَقُلْ
رَبِّ اغْـفِـرْ وَارْحَـمْ وَأَنْـتَ خَـيْـرُ
الرَّاحِمِينَ﴾ * ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الحَمْدُ
فِي السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ
تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ
وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي
الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾
* ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ *
وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً *
فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً * إِنَّ إِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ *
رَبُّ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

وَرَبُّ المَشَارِقِ * إنَّا زيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا
بِزِيْنَةِ الكَواكِبِ * وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَارِدٍ لاَ يَسَّمَّعُونَ إِلى المَلإِ
الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *
دُحُوْراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إلاَّ مَنْ
خَطِفَ الْخَطْفة فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ *
فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
* إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لاَزِبٍ﴾.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ *
حٰمٓ * تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ
العَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ العِقَابِ * ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ

هُوَ إِلَيْهِ المَصيرُ﴾ ﴿اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إلاَّ هُوَ
الحَيُّ القَيُّومُ * لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرضِ *
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنِهِ *
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ * وَلاَ
يُحِيطُونَ بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَاءَ *
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ * وَلاَ
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا * وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ *
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ
وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ * لَهُ مُلْكُ
السّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ

عَـلَـى كُـلِّ شَـيءٍ قَـدِيـرٌ * هُـوَ الأوَّلُ
والآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ * وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ * هُوَ الّذِي خَلَقَ السّمٰواتِ
وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
العَرْشِ * يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا * وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أيْنَما كُنْتُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ
وَالأَرْضِ وَإِلى اللَّـهِ تُـرْجَـعُ الأُمُـورُ *
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ *
أعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيم * ـ (ثلاثاً) (ثُمَّ يَسْكُتُ قَليلاً
وَيَنْبَغِي أنْ يَقْرأَ فِي سَكْتَتِهِ) ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا
هَذَا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً
مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ * (ثم
يقرأُ) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ
الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ *
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ
القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ
الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ * سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُون * هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِىءُ
المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى * يُسبِّحُ لَهُ

مَا فِي السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ * وَهُوَ العَزِيزُ الـحَكِيـمُ﴾ * ﴿سَـلاَمٌ عَـلـى نُـوْحٍ فِـي العَالَمِين * إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي المُحْسِنِيْنَ * إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا المُؤْمِنينَ﴾ .

(آيُ الكفاية)

﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَـنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الـمُؤْمِنُون﴾ ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِ * يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ * وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاّ عَلَى اللَّهِ

رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَودعَهَا كُلٌّ
فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَّةٍ إِلاّ هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَآبَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَها * اللَّهُ
يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾
﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ
مُمْسِكَ لَها وَما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ
مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمِ﴾ ﴿وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ

كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ * قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ﴾.

(آيُ الحفظ)

﴿وَلاَ يَئُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ﴾ ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ ﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ ﴿وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ﴾

﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِىءُ وَيُعِيدُ * وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ ذُو العَرْشِ المَجيدُ * فَعَّالٌ لِمَا يُرِيد * هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الجُنُودِ * فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ * وَاللَّهُ مِنْ وَرَآئِهِمْ مُحِيطٌ * بلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ * الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأَرْض * وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ * ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً
* وَأَجَلٌ مُسَمىً عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ
* وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمٰوَاتِ وَفِي الأَرْضِ
يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ * وَيَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُونَ﴾ ﴿لَقَد جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَءُوْفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ
تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم﴾
﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الغَمِّ أَمَنَةً
نُعَاساً * يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ * وَطائِفَةٌ
قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ

الحَقِّ ظَنَّ الجَاهِلِيَّةِ * يَقُولُونَ هَلْ لَنَا
مِنَ الأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ * قُلْ إِنّ الأَمْرَ كُلَّهُ
لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لاَ يُبْدُونَ لَكَ
* يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا
قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوْتِكُمْ لَبَرزَ
الّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمِ القَتْلُ إلى مَضاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ﴾ ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ

السُّجودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الإِنْجيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ
فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ
الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الكُفَّارَ * وَعَدَ اللَّهُ
الّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ
مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظيماً﴾ ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ
وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلاّ
بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ *
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلاَ
تَنْتَصِرَانِ * فَبِأَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾
﴿اللَّهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ

كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ * المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ * الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ * نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ * وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ .

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ * إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾ ـ (سبع مرات) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * وَلاَ
حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ *
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ * إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * وَإِنَّا إِلى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
* مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ * آمَنْتُ
بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ
الآخِرِ وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ * أَشْهَدُ أَنْ
لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ *
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ *
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ
حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيْعَ
خَلْقِكَ * بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ

إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيْكَ لك وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ * وَكَلِمَةِ الإِخْلاَص * وَعلى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَى مِلّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنْ المُشْرِكِينَ * اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوْتُ * وَإِلَيْكَ النشُورُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وهُدَاهُ * ونَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ

وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ * وَالحَمْدُ للَّه وَلا إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شرِّه وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ * رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ * وَمِنْ عَذَابٍ فِي القَبْرِ * اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ

بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لكَ، فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ * أَسْأَلُكَ أَنْ تَبْعَثَنِي فِي هذا اليَوْمِ بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْتَرِحَ فِيهِ سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَالحَمْدُ لِلَّهِ * والْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ * وَالخَلْقُ لِلَّهِ وَالأَمْرُ لِلَّهِ * وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلاَحاً * وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً * وَآخِرَهُ فَلاَحَا * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ نِعْمَةً وآخِرَهُ تَكْرِمَةً * الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ * وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ * وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ * وَالحَمْدُ لِلَّهِ الذِي سَكَنَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ * وَأَظْهَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِحِكْمَتِهِ وتَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِكِبْرِيَائِهِ * اللّهُمَّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ * وَٱنْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ * وَٱمْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ * وَٱنْصُرْني عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ * وَٱهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى لِي * رَبِّ ٱجْعَلْني لَكَ شَكَّاراً ذَكَّاراً * لَكَ مِطْوَاعاً * إِلَيْكَ مُخْبِتاً مُنِيباً * رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي

* وَاغْسِلْ حَوْبَتِي * وَأَجِبْ دَعْوَتِي *
وَثَبِّتْ حُجَّتِي * وَٱهْدِ قَلْبي * وَسَدِّدْ
لِسانِي * وٱسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي * اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ *
وَتَحوُّلِ عَافِيَتِكَ * وَفُجَاءَةِ نقْمَتِكَ *
وَجَمِيعِ سَخَطِكَ وَمِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ
وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ * والأَدْوَاءِ
وَالأَسْوَاءِ * وَمِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ *
وَسُوءِ الأَخْلاَقِ * وَضِيقِ الأَرْزاقِ *
وَمِنَ السُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ * وَالْجُنونِ
وَالجُذَام والبرَصِ وَسَيِّءِ الأَسْقَام *
اللَّهُمَّ ٱرْفَعْنِي وَلاَ تَضَعْنِي * وٱدْفَعْ عَنِّي

وَلاَ تَدْفَعْنِي * وَأَعْطِنِي وَلاَ تَحْرِمْنِي *
وَأَكْرِمْنِي وَلاَ تُهِنِّي * وَزِدْنِي وَلاَ
تَنْقُصْنِي * وَٱرْحَمْنِي وَلاَ تُعَذِّبْنِي *
وَانْصُرْنِي وَلاَ تَخْذُلْنِي * وَٱسْتُرْنِي وَلاَ
تَفْضَحْنِي * وَآثِرْنِي وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ *
وَٱحْفَظْنِي وَلاَ تُضَيِّعْنِي * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ
أَمْرٍ وَشَرَعْتُ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ *
فَأَتْمِمْهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا
وَأَصْلَحِهَا وَأَجْمَلِهَا وَأَصْوَبِهَا إِنَّكَ عَلَى
مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ * وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ * يَا
مَنْ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ والأَرْضُونَ بِأَمْرِهِ *

يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ * يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيهِ تُرْجَعُونَ * لَبَّيْكَ لَبَّيك رَبِّي وَسَعْدَيْك * وَالخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْك * وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ * أَنا بِكَ وَإِلَيْكَ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ * مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا

بِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ
مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ
* وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ
* أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِين * اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاء * وَبَرْدَ
العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ * وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلى
وَجْهِكَ * وَشَوْقاً إِلى لِقَائِكَ * فِي غَيْرِ
ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ * وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ * أَعُوذُ
بِكَ أَنْ أَظلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً
مُخْطِئَةً وَذَنْباً لاَ تَغْفِرُهُ * اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ * ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ * فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً * أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لكَ * لَكَ المُلْكُ وَلَكَ الحَمْدُ * وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حقٌّ وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا * وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ * وَأَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلى ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ * وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ * فَاغْفِرْ لِي

وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ * وَأَعْظَمُ مَنْ ابْتُغِيَ * وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ * وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ * وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى * أَنْتَ المَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَكَ * وَالفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ * كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ * لَنْ تُطَاعَ إِلاَّ بِإِذْنِكَ * وَلَنْ تُعْصَى إِلاَّ بِعِلْمِكَ * تُطَاعُ فَتَشْكُرُ * وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ * أَقْرَبُ شَهِيدٍ * وَأَدْنَى حَفِيظٍ * حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ * وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبْتَ الآثَارَ * وَنَسَخْتَ الآجَالَ * القُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ

* وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ * الحَلالُ مَا
أَحْلَلْتَ * وَالحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ * وَالدِّينُ
مَا شَرَعْتَ * وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ *
وَالخَلْقُ خَلْقُكَ * وَالعَبْدُ عَبْدُكَ *
وَأَنْتَ اللّٰهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ * أَسْأَلُكَ
بِنُورِ وَجْهِكَ الذي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ
والأرضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ * وَبِحَقِّ
السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ الغَدَاةِ
(أَوْ العَشِيَّةِ) وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ
بِقُدْرَتِكَ * ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرحمٰنِ الرَّحِيم.
الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمينَ﴾ * حَمْداً يَفُوقُ
وَيَفْضُلُ وَيَعْلُو حَمْدَ الحَامِدِينَ * حَمْداً

يَكُونُ لَنَا رَضاً وَذُخراً عِنْدَ رَبِّ العَالَمِين * ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم﴾ * الذي دَحَا الأَقَالِيمَ * واخْتَصَّ مُوسَى الكَلِيمَ * وَأَحْيى العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * وَسَمَّى نَفْسَهُ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ * وَهُمَا اسْمَانِ كَرِيمَانِ عَظِيمَانِ شِفَاءٌ لِكُلِّ سَقِيم * وَغِنىً لِكُلِّ عَدِيم * ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ * لَيْسَ لَكَ فِي مُلكِكَ مُنَازِعٌ وَلاَ قَرِينٌ * وَلاَ نَصِيرٌ وَلاَ مُعِينٌ * بَلْ كُنْتَ قَبْلَ وُجُودِ العَالَمِينَ أَجْمَعِينَ * أَنْتَ إِحَاطَتُنَا مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ * وَسَطَوَاتِ السَّلاَطِينِ * وَعَوْنُنَا عَلَى الأَقْرَبِينَ

والأبْعَدِينَ * وَوِجْهَتُنَا إِلى الأجْنَاسِ المُخْتَلِفِينَ * ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ * نَعْبُدُكَ بالإِقْرَارِ * وَنَعْتَرِفُ بِالتَّقْصِيرِ وَنَخْجَلُ مِنَ الذُّنُوبِ * وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَام * ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ * نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا والدِّين * اللَّهُمَّ يَا هَادِي المُضِلِّينَ * لاَ هَادِيَ لَهُمْ غَيْرُكَ * ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ * مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ * وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً * ذَلِكَ الفَضْلُ مِنَ

اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيماً * ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ * وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ آمِين * سُبْحَانَ
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم * لاَ إِلٰهَ
إِلاّ اللَّه * اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَهَا فِي قَلْبِي *
وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي * وَٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤمِنَاتِ * وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ ٱصْطَفَى * اللَّهُمَّ كُنْ
بِنَا رَؤُوفاً * وَعَلَيْنَا عَطُوفاً * وَخُذْ
بِأَيْدِينَا إِلَيْكَ * أَخْذَ الكِرَام عَلَيْكَ *
قَوِّمْنَا إِذَا اعْوَجَجْنَا وَأَعِنَّا إِذَا ٱسْتَقَمْنَا *
وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِذَا عَثَرْنَا * وَكُنْ لَنَا
حَيْثُمَا كُنَّا * بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي

وَأَهْلِي * بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَمَالِي
* رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وبالإِسْلام دِيناً
وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولاً * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ فُجاءَةِ الْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فُجاءَةِ الشَّرِّ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً
نافِعاً * وَأَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً * وَأَسْأَلُكَ
عَمَلاً مُتَقَبَّلاً * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ
نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي
ومالي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ *
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينِي وَأَمَانَتِي وخَواتِمَ
عَمَلِي * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى

عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ * وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ
مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ * اللَّهُمَّ
أَنْتَ تَكْشِفُ المَغْرَمَ وَالمَأْثَمَ * اللَّهُمَّ لاَ
يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ * وَلاَ
يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ * سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
العجزِ وَالكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ

وَالبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ـ (ثلاثاً) * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ـ (ثلاثاً) * بِسْمِ اللَّهِ الّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم ـ (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ لاَ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ـ (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي * اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمَعِي * اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَصَرِي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ـ (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا شَرِيكَ لَكَ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ وَحْدَهُ لاَ

شَرِيكَ لَهُ ـ (ثلاثاً) ❊ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ ❊ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ـ (ثلاثاً) ❊ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ❊ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ـ (أربعاً) ❊ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا ـ وَرَسُولاً (ثلاثاً) ❊ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِىءُ مَزِيدَهُ ـ

(ثلاثاً) * آمَنْتُ بِاللَّهِ العَظِيم وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ * وَٱسْتَمْسَكْتُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي * وَأَنْتَ تَهْدِينِي * وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي * وَأَنْتَ تَسْقِينِي * وَأَنْتَ تُمِيتُنِي * وَأَنْتَ تُحْيِينِي - (سبعاً) * حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم - (سبعاً) * يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ أَسْتَغِيثُ لاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ أَنْتَ - (ثلاثاً) * حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ -

(ثلاثاً) * مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ ـ
(ثلاثاً) * اللَّهُمَّ اَصْلِحْ أُمَةَ أَحْمَدَ *
اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ أَحْمَدَ * اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ
أُمَّةِ أَحْمَدَ (صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم) ـ
(ثلاثاً) * اللَّهُمَّ اكفِنِي بحلاَلِك عَنْ
حَرَامِكَ * وَأَغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
ـ (ثلاثاً) * يَا لَطِيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً
بِخَلْقِهِ يَا خَبِيراً بِخَلْقِهِ اَلْطُفْ بِنَا يَا
لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ ـ (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ
خَلِّصْنِي اليَوْمَ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ مِنَ
السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
سَهْمَاً في كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ

إِلى الأَرْضِ ـ (ثلاثاً) * يَا لَطِيفاً لَمْ
تَزَلْ * ٱلْطُفْ بِنَا فِيمَا نَزَلْ * إِنَّكَ
لَطِيفٌ لَمْ تَزَلْ * ٱلْطُفْ بِنَا وَالمُسْلِمِينَ
ـ (ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مَا
شَاءَ اللَّهُ * أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْماً * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ
إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ * وَأَنْتَ رَبُّ
العَرْشِ العَظِيمِ * مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ *
ومَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ
قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ

أحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً * اللَّهُمَّ إنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
دَآبَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا * إنَّ رَبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيم * لاَ إِلٰهَ إلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ
لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ
أَلْهِمْنِي رُشْدِي * وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ
نَفْسِي * حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى * سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ دَعَا * لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى * وَلاَ
دُونَ اللَّهِ مَلْجَأٌ * كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا
وَرُسُلِي إنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ * اللَّهُمَّ إنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الصَّبَاحِ وَخَيْرَ المَسَاءِ *

وَخَيْرَ القَضَاءِ وَخَيْرَ القَدَرِ * وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ الصَّبَاحِ وَشَرِّ المَسَاءِ * وَشَرِّ
القَضَاءِ وَشَرِّ القَدَرِ * اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَٰوَاتِ والأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ *
أَشْهَدُ أَن لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ نَفْسِي * وَمِنْ شَرِّ الشَيْطَانِ وَشِرْكِهِ
وَأَنْ أَقْتَرِفَ سُوءاً عَلَى نَفْسِي أَوْ أَجُرَّهُ
إِلَى مُسْلِمٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ
وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعافاةَ الدائِمةَ
فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي * اللَّهُمَّ

ٱسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي * اللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * اللَّهُمَّ لا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ * وَلاَ تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ * وَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ * وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الغَافِلِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ * وَإِيمَاناً في حُسْنِ خُلُقٍ * وَنَجاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ * وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ * وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ

لاَمَّةٍ * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ
غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ * وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَنْ يَحْضُرُون *
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ
* وَرَبَّ الأَرْضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ * وَرَبَّ
الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ * كُنْ لِي وَلِكَافَّةِ
أَهْلِ بَيْتِي وَأَوْلاَدِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ
كِلِّهِمْ جَمِيعاً * أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ
مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ * عَزَّ جَارُكَ * وَجَلَّ
ثَنَاؤُكَ * وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ * حَصَّنْتُ
نَفْسِي وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ بِالحَيِّ القَيُّومِ
الَّذِي لاَ يَمُوتُ أَبَداً * وَدَفَعْتُ عَنِّي

وَعَنْهُمْ السُّوءَ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم * يَا كَهيعَصَ * نَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ غَيْثَ السَّمَاءِ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُذِلُّ الأَعِزَّاءَ * وَتُدِيلُ الأَعْدَاءَ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ

نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ الخَيْرُ كُلُّه
بِيَدِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إلاّ
اللَّهُ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ ٱحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ
الَّتِي لا تَنَامُ * وَٱحْفَظْنِي بِرُكْنِكَ الّذِي
لاَ يُرَامُ * وَٱرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلاَ
تُهْلِكْنِيْ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي * حَسْبِيَ
اللَّهُ تَبَارَكَ لِدِينِي * حَسْبِيَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ لِدُنْيَايَ * حَسْبِيَ اللَّهُ الكَرِيمُ
العَظِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي * حَسْبِيَ اللَّهُ الحَلِيمُ
القَوِيُّ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ * حَسْبِيَ اللَّهُ
الشّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ * حَسْبِيَ اللَّهُ
الرَّحِيمُ عِنْدَ المَوْتِ * حَسْبِيَ اللَّهُ

الرَّؤُوفُ عِنْدَ المَسْأَلَةِ فِي القَبْرِ * حَسْبِيَ اللَّهُ الكَرِيمُ عِنْدَ الحِسَابِ * حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّطِيفُ عِنْدَ المِيزَانِ * حَسْبِيَ اللَّهُ القَدِيرُ عِنْدَ الصِّرَاطِ * حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ (في رِوايةٍ مَرَّةً وفي بعض النُسخ يَأْتي بها سبع مراتَ) * اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ ٱرْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ اسْتُرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ ٱجْبُرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ * سُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ * سُبْحَانَ الحَيِّ الَّذِي لا

يَمُوتُ * سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوح * لاَ إِلٰهَ إلاّ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * لاَ إِلٰهَ إلاّ اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ * لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ يَبْقى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ * اللَّهُ أكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * اللّهُ أكبَرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ * اللَّهُ أكْبَرُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ * لا إلٰهَ إلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أكْبَرُ * لاَ إلٰهَ إلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ * لاَ إلٰهَ إلاّ اللَّهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللَّهِ * اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ * نَاصِيَتِي بِيَدِكَ * مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ *

عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ * أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ
هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ * أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ *
أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ *
أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ العَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي *
وَنُورَ بَصَرِي وَجِلاَءَ حُزْنِي * وَذَهَابَ
هَمِّي وَغَمِّي * يَا رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ كَمَا
يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ
* اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍ أَصْبَحْتُ
أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً وارْزُقْنِي
مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ ـ (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ
لَكَ الحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ عَنْ خَلْقِكَ *

اللَّهُمَّ كمَا لَطَفْتَ بِلُطْفِكَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطَفَاءِ * وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى العُظَمَاءِ * وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ * وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالعَلاَنِيَةِ عِنْدَكَ * وَعَلاَنِيَةُ القَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ * وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِك وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ * وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ * اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍ وَغَمٍّ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً * اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي

وَسَتْرَكَ عَلَى قَبيحِ عَمَلِي أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ مِمَّا قَصَّرْتُ فِيهِ * أَدْعُوكَ آمِناً * وأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً * فَإِنَّكَ المُحْسِنُ إِلَيَّ وإِنِّي المُسِيءُ إِلى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ * تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي * وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ * وَلَكِنَّ الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى الجَرَاءَةِ عَلَيْكَ * فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ * إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ * وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ * حَتَّى لاَ أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ *

اللَّهُمَّ مَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي * وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي * وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِيْنَ مِنَ اليَقينِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الإِمَامَ والأُمَّةَ وَالرَّاعِيَ وَالرَّعِيَّةَ * وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلوبِهِمْ فِي الخَيْرِ * وَادْفَعْ شَرَّ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ * اللَّهُمَّ أَنْتَ العَالِمُ بِسَرَائِرِنا فَأَصْلِحْهَا * وَأَنْتَ العَالِمُ بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا * وَأَنْتَ العَالِمُ بِعُيُوبِنَا فَاسْتُرْهَا * وَأَنْتَ العَالِمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا * لاَ تَرَنَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا

* وَلاَ تَفْقِدْنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا * أَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ * وَلاَ تُذِلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ * أَشْغِلْنَا بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ * وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ * أَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ * وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ * سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ اللَّه العَظِيم * لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ * مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ * لاَ تُحْيِنَا عَلَى غَفْلَةٍ * وَلاَ تَأْخُذْنَا عَلَى غِرَّةٍ * رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا * رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا * رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ * وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ

لَنَا، وَٱرْحَمْنَا * أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * اللَّهُمَّ أَطْلِقْ أَلْسِنَتَنَا
بِذِكْرِكَ * وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا عَمَّنْ سِوَاكَ *
وَرَوِّحْ أَرْوَاحَنَا بِنَسِيمِ قُرْبِكَ * وَامْلأْ
سَرَائِرَنَا بِمَحَبَّتِكَ * وَٱطْوِ ضَمَائِرَنَا بِنِيَّةِ
الْخَيْرِ لِعِبَادِكَ * وَٱكْفِ أَنْفُسَنَا بِعِلْمِكَ
* وَامْلأْ صُدُورَنَا بِتَعْظِيمِكَ * وَصَيِّرْ
كُلِّيَّتَنَا إِلَى جَنَابِكَ * وَحَسِّنْ أَسْرَارَنَا
مَعَكَ * وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ مَا صَفَا
وَيَدَعُ الْكَدَرَ * وَيَعْرِفُ قَدْرَ الْعَافِيَةِ
وَيَشْكُرُ عَلَيْهَا * وَيَرْضَى بِكَ رَبًّا وَكِيلاً
* لِتَكُونَ لَهُ كَفِيلاً * وَوَفِّقْنَا لِتَعْظِيمِ

عَظَمَتِكَ * وَٱرْزقْنَا اللَّهُمَّ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلى وَجْهِكَ الكَرِيم * تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَام * اللَّهُمَّ إنّ العِلْمَ عِنْدَكَ وَهُوَ مَحْجُوبٌ عَنِّي * وَلاَ أَعْلَمُ أَمْراً أَخْتَارُهُ لِنَفْسِي وَقَدْ فَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي * وَرَجَوْتُكَ لِفَاقَتِي وَفَقْرِي * فَأَرْشِدْنِي اللَّهُمَّ إِلَى أَحَبِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا عِنْدَكَ وَأَحْمَدِهَا عَاقِبَةً لَدَيْكَ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ * إِنّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ أَسْمِعْنَا خَيْراً * وَأَطْلِعْنَا خَيْراً * وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ العَافِيَةَ * واجْمَعْ قُلُوبَنَا عَلَى

التَّقْوَى * وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وتَرْضَى *
أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ أَلْقَاهُ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ لاَ إِلٰهَ إِلاَ اللَّهُ * وَلِكُلِّ همٍّ
وغمٍّ ما شاءَ اللَّهُ * وَلكُلِّ نِعْمَةٍ الحَمْدُ
للَّه * وَلِكُلِّ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ *
وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّه * وَلِكلِّ
ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ * وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون * وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ
اللَّهُ * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى
اللَّهِ * وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لاَ حَوْلَ
وَلاَ قُوَّةَ إِلاّ بِاللَّهِ * وَلِكُلِّ سُكُونٍ
وَحَرَكَةٍ باسْمِ اللَّهِ * لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ

وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * لَهُ المُلْكُ وَلَهُ
الحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - (عشراً) * لاَ إِلٰهَ
إلاّ اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ - (عشراً) *
لاَ إِلٰهَ إلاّ اللَّهُ الْوَاحِدُ القَهَّارُ * رَبُّ
السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ
الغفّارُ - (عشراً) * سُبْحَانَ اللَّهِ والحَمْدُ
لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ
وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم -
(عشراً) * سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ
وَالرُّوح - (عشراً) * سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ

وَبِحَمْدِهِ ـ (عشراً) * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ العَظِيمَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * وأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالمَغْفِرَةَ ـ (عشراً) * اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ * وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ـ (عشراً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ـ (عشراً) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ـ (عشراً).

وَالمُسَبَّعَاتُ المَشْهُورَة وَهِيَ:

الفَاتِحَةُ ـ (سبعاً) * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ ـ (سبعاً) * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ
ـ (سبعاً) * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ـ (سبعاً)
قُلْ يَا أَيُّهَا الكافِرُونَ ـ (سبعاً) * آيَةُ
الكُرْسيِّ ـ (سبعاً) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ
لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ * وَلاَ
حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ العليِّ العَظِيم ـ
(سبعاً) * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ـ
(سبعاً) * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ
والمُسْلِمَاتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ والأَمْوَاتِ

إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ـ (سبعاً)
اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي
الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ * وَلاَ
تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلاَنَا مَا نَحْن لَهُ أَهلٌ إِنَّكَ
غَفُورٌ حَلِيْمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيم ـ
(سبعاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ـ (مائةٌ)
* سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم وَبِحَمْدِهِ ـ (مائة)
* سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ـ (مائة) * «ويزيد
صباحاً فقط» لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّه وَحْدَهُ لاَ
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ (مائة).

«وإن شاء يقول»: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ اللَّه العَظيم وَبِحَمْدِهِ - (مائة) * «فله ذلك» * «وكذلك» سُبْحَانَ اللَّهِ - (مائة) والحَمْدُ لِلَّهِ - (مائة) * وَلاَ إِلَهَ إلاّ اللَّهُ - (مائة) وَاللَّهُ أَكْبَرُ - (مائة) * «فَكُلُّ ذلك له».

تم الورد المبارك
بحمد الله تعالى وعونه

ويليه حزب الفتح والنصر وهو:

حِزْبُ الفَتْحِ وَالنَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم يَا أَللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ * إنْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ ـ (ثلاثاً) ثم يقول «وهو رافعٌ يديه جداً بحيث يُرى بياضُ إبطَيْهِ»: يَا بَاسِطُ ـ (عشراً) * «ثم يَضَعُهُمَا ويقول»: أُبْسُطْ عَلَيْنَا الخَيْرَ وَالرِّزْقَ * وَوَفِّقْنَا لإصَابَةِ الصَّوَابِ وَالحَقِّ * وَزَيِّنَّا بِالإِخْلاَصِ وَالصِّدْقِ * وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ الخَلْقِ * وَٱخْتِمْ لَنا بِالْحُسْنى فِي لُطْفٍ وَعافِيَةٍ * اللَّهُمَّ جَمِّلْنا بِسِتْرِكَ وَٱسْتُرْنَا بِعَافِيَتِكَ * وَعَافِنَا

مِنْ مُخالَفَتِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْهُدى * والتُّقَى وَالعَفَافَ والغِنى *
وَالعَافِيَةَ وَاليَقِينَ * وَالثَّبَاتَ عَلَى الحَقِّ
* وَالوَفَاةَ عَلَى الإِسْلاَمِ وَالمَصِيرَ إِلى
الجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ دَوَامَ العافِيَةِ
* وَتَمَامَ النِّعْمَةِ وَحُسْنَ الخاتِمَةِ وَالعاقِبَةِ
* اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا وَٱشْرَحْ صُدُورَنَا
وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا * وَأَيِّدْنَا بِرَوْحٍ مِنْكَ *
وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ * وَثَبِّتْنَا
بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَياةِ الدُّنْيَا وَفِي
الآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا، واسْتُرْ
عُيُوبَنَا * واكْشِفْ كُرُوبَنَا * وَأَصْلِحْ

ذَاتَ بَيْنِنَا * وَأَلِّف في طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا * اللَّهُمَّ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا * وَسَدِّدْ أَقْوَالَنَا * وَأَصْلِحْ أَعْمَالَنَا، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا، وَحَسِّنْ أَخْلاَقَنَا، وَطَيِّبْ وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا * وَاقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا * وَأَصْلِحْ بِكَرَمِكَ شُؤُونَنَا * وَاجْعَلْ إِلى رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ وَمُجَاوَرَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا وَرُجُوعَنَا * اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في قُلُوبِنَا وَأَدْيَانِنَا وأَبْدَانِنَا وَجَوَارِحِنَا وَعُلُومِنَا وَأَعْمَالِنَا * وَأَخْلاَقِنَا وَأَرْزَاقِنَا * وَأَهْلِينَا وَأَوْلاَدِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَأَصْحَابِنَا

وَجَمِيعِ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي عَافِيَتِكَ وَسَلاَمَتِكَ وَعِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ وَغِنَاكَ وَيُسْرِكَ وَسَتْرِكَ وَسَعَتِكَ وَخَفِيِّ لُطْفِكَ وَجَمِيلِ سَتْرِكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي حِفْظِكَ وَكَنَفِكَ وَعَهْدِكَ وَذِمَّتِكَ * وَجِوَارِكَ وَعِيَاذِكَ وَأَمَانِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَخَائِنٍ وَسَاحِرٍ وَغَادِرٍ وَمَاكِرٍ

وَعَائِنٍ * بِسْمِ اللَّهِ ، تَحَصَّنَّا بِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ أَدْخَلْنَا أَنْفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنَفِ اللَّهِ * وَفِي أَمَانِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْبَلِيَّاتِ وَالأَذِيَّاتِ وَالمُؤْذِيْنَ وَالأَشْرَارِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَمِنْ فُجَاءَةِ الأَقْدَارِ * وَبَغَتَاتِ الأُمُورِ بِالسُّوءِ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَدْمٍ وحَرْقٍ وغَرَقٍ * بِسْمِ اللَّهِ بابُنا * تَبارَكَ حِيطَانُنا * يس سَقْفُنَا * كهيعص كِفَايَتُنَا * حمعسق حِمَايَتُنَا * فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم * وَسَتْرُ اللَّهِ مَسْبُولٌ

عَلَيْنَا * وَعَيْنُ اللَّهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا * بِحَوْلِ
اللَّهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنَا * وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظ * فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً * وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِين * إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي
نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ -
(ثلاثاً) * حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم -
(سبعاً) * بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ
اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم - (ثلاثاً) * وَلاَ
حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم -

(ثلاثاً) * «في نسخة: يَقْرأُ الإِخلاص
والمُعَوِّذَتَيْنِ ثلاثاً ثلاثاً» اللَّهُمَّ اسْتُرْ
عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ
دُونَ الجَنَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الحَيَاةِ وَخَيْرَ الْوَفَاةِ
وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
الحَيَاةِ وَشَرِّ الوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا،
أَحْيِنِي حَيَاةَ السُّعَدَاءِ حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ
بَقَاءَهُ، وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ الشُّهَدَاءِ وَفَاةَ مَنْ
تُحِبُّ لِقَاءَهُ * اللّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي
وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَٱخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ

لِي بِخَيْرٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
جَهْدِ البَلاَءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ
وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ * اللّهُمَّ لاَ تُقَدِّمْنِي
لِعَذَابٍ وَلاَ تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةٍ وَخُذْ رِضَاكَ
مِنِّي فِي عَافِيَةٍ * اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ
المعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي * وارْحَمْنِي
أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي * وَارْزُقْنِي
حُسْنَ النَّظَرِ فيما يُرْضِيكَ عَنِّي *
أَسْأَلُكَ خشيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ *
وَالعَدْلَ فِي الرِّضَا والغَضَبِ * والقَصْدَ
فِي الغِنَى وَالفَقْرِ * وَالصِّدْقَ فِي الجِدِّ
وَالْهَزْلِ * وَالتَّوَاضُعَ فِي الْقَوْلِ وَالفِعْلِ

* اللَّهُمَّ كما حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي * وَاجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلانِيَتِي صَالِحَةً * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الأَهْلِ وَالمَالِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلا المُضِلِّ * اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنَ الأَعْمَالِ * وارْزُقْنِي حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ * وَصِدْقَ التَّوَكلِ عَلَيْكَ * اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الإِيمَانِ * وَاجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِياً * اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَاحْفَظْنِي عَمَّا نَهَيْتَنِي وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
أَوْلِيَائِكَ المُتَّقِينَ * وَحِزْبِكَ المُفْلِحِينَ *
واسْتَعْمِلْنِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي *
وَوَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنِّي، وَصَرِّفْنِي بِحُسْنِ
اخْتِيَارِكَ لِي * اسْأَلُكَ جَوَامِعَ الخَيْرِ
وَفَوَاتِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
جَوَامِعِ الشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ *
وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ
إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لِوَجْهِكَ فَخَالَطَهُ مَا
لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضَا * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ
وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي * ثُمَّ لَمْ

أُوفِ لَكَ بِهِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي خَلاَءٍ أَوْ مَلإٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلاَنِيَةٍ يَا كَرِيمُ * اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ * اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ * وَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ * اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ، وَاغْفِرْ مَا قَدَّرْتَ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ، وَتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ، وَتَقَبَّلْ مَا اسْتَعْمَلْتَ، وَاحْفَظْ مَا اسْتَحْفَظْتَ، وَلاَ تَهْتِكْ مَا سَتَرْتَ، فَإِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ *

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ الحِرْصِ، وَشِدَّةِ الطَّمَعِ، وَسَوْرَةِ الغَضَبِ، وَسِنَةِ الغَفْلَةِ، وَتَعَاطِي الكُلْفَة، وَمَبَاهَاةِ المُكْثِرِينَ * والإِزْرَاءِ عَلَى المُقِلِّينَ * وَأَنْ أَخْذُلَ مَظْلوماً أَوْ أَنْصُرَ ظَالِماً أَوْ أَقُولَ فِي العِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ * أَوْ أَعْمَلَ فِي الدِّينِ بِغَيْرِ يَقِينٍ * يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شأْنٌ عَنْ شَأْنٍ * وَلاَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ * وَلاَ تُغَلِّطُهُ المَسَائِلُ * وَلاَ يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ المُلِحِّينَ أَذقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ * وَحَلاَوَةَ مَغْفِرَتِكَ * اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُزْنَ خَوْفِ الوَعِيد * وَلَذَّةَ رَجَاءِ المَوْعُودِ حَتَّى

أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ وَخَوْفَ مَا عَنْهُ أَهْرُبُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الآخِرَةِ * وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ المَمَاتِ * وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ العَمَلِ * وأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ * وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ * وَسُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ * وَفَرَحٍ بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ * وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ * اللَّهُمَّ إِذَا أَقْرَرْتَ عَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا فَأَقِرَّ عَيْنِي بِطَاعَتِكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي * أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ مَنْ

حُبُّهُ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي
مِمَّا أُحِبُّ، فاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ
* وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ * فاجْعَلْهُ
فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ * اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي
إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ * وَلاَ تَنْزِعْ عَنِّي
صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي * اللَّهُمَّ إِنَّكَ سأَلْتَنِي
مِنْ نَفْسِي مَا لا أَمْلِكُهُ إلاّ بِكَ *
فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي * أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ * وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ كُلِّ
عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إلى حُبِّكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ
حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي
وَمَالِي * وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ المَاءِ البَارِدِ *

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي * وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي * أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مُدْخَلِ سُوْءٍ * وَنِيَّةِ سُوْءٍ * فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الحَقِّ بَعْدَ اليَقِينِ * وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * وَمِنْ شَدَائِدِ يَوْمِ الدِّينِ * وَمِنْ الوَعْثِ عِنْدَ البَعْثِ * وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّم.

تم الورد المبارك بحمد الله تعالى

ويليه حزب النصر على الأعداء وهو:

حِزْبُ النَّصْر عَلى الأَعْدَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم * ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ * وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً﴾ ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾ * ﴿وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم * نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ

كَمَا قَالَ عيسىَ ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوارِيِّيْنَ مَنْ
أَنْصارِي إِلى اللَّهِ * قَالَ الحَوارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ﴾ ﴿اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ
الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ مَنْ ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيْطُونَ بِشَيْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السمٰواتِ وَالأَرْضِ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما
وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيْمُ﴾ * بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم * لَوْ أَنْزَلْنا هَذا القُرْآنَ
عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ * وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ *
هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا
إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ
المُؤمِنُ المُهَيْمِنُ العزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ
* سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ
الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ
الحُسْنَى * يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
والأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ أُعِيذُ
نَفْسِي بِاللَّهِ تَعَالى مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بأُذُنَيْنِ
* وَيُبْصِرُ بِعَيْنَيْنِ * وَيَمْشِي بِرِجْلَيْنِ *

وَيَبْطِشُ بِيَدَيْنِ * وَيَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْنِ * حَصَّنْتُ نَفْسِي بِاللَّهِ الخَالِقِ الأكبَر، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ * عَزَّ جَارُهُ وَجَلَّ ثنَاؤُهُ * وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَتَحَيُّلِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ * أَطْفِىءْ نَارَ مَنْ أَرَادَ بِي عَدَاوَةً مِنْ الجِنِّ وَالإِنْسِ * يَا حَافِظُ يَا حَفِيظُ يَا كَافِي يَا مُحِيطُ * سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأعزَّ سُلْطَانَكَ * تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ * وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ * وَبِآيَاتِ اللَّهِ * وَمَلاَئِكَةِ اللَّهِ * وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ *

وَرُسُلِ اللَّهِ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ❋
حَصَّنْتُ نَفْسِي بِلا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلّم ❋
اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ ❋
واكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ ❋
وارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ❋ فَلاَ أَهْلِكُ
وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ❋ يَا غَيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ ❋ يَا دَرَكَ الهَالِكِينَ ❋ اكْفِنِي
شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرقُ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلاَّ
طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ
قَدِيرٌ ❋ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِي نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا
يُؤْذِي وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ ❋ اللَّهُ شِفَائِي ❋
بِسْمِ اللَّهِ رُقِيتُ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ

الـبَأْسَ * إِشْـفِ أَنْـتَ الـشَّـافِـي * وَعَـافِ أَنْتَ المُعَافِي لاَ شِفَاءَ إِلاّ شِفَاؤُكَ * شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً وَلاَ أَلَماً * يَا كَافِي يَا وَافِي * يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ * إِرْفَعْ عَنِّي كُلَّ تَعَبٍ شَدِيدٍ * واكْفِنِي مِنْ الحَدِّ وَالحَدِيدِ * وَالمَرَضِ الشَّدِيدِ * وَالجَيْشِ العَدِيدِ * واجْعَلْ لِي نُوراً مِنْ نُورِكَ وَعِزًّا مِنْ عِزِّكَ * وَنَصْراً مِنْ نَصْرِكَ وَبَهَاءً مِنْ بَهَائِكَ * وَعَطَاءً مِنْ عَطَائِكَ * وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ * وَتَأْيِيداً مِنْ تَأْيِيدِكَ * يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَام * وَالمَواهِبِ العِظَامِ * أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ

* إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الخَالِقُ الأَكْبَرُ * وَصَلّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ * وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ظَاهِراً وَبَاطِناً وَعَلى كُلِّ حَالٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * *

الرَّاتِبُ الشَّهِيرُ

للحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد

نفع الله تعالى به

يَبْدَأُ بقراءة الفاتحة وآية الكرسي وآمن الرسول
إلى آخر السورة ثم يقول:

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ (ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ـ (ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ ـ (ثلاثاً) * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ـ (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ ـ
(ثلاثاً) * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ـ (ثلاثاً) * بِسْمِ اللَّهِ
الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
العَلِيمُ ـ (ثلاثاً) * رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ـ (ثلاثاً) *
بِسْمِ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ
بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ـ (ثلاثاً) * آمَنَّا بِاللَّهِ وَاليَوْمِ
الآخِرِ تُبْنَا إِلى اللَّهِ بَاطِناً وَظَاهِراً ـ
(ثلاثاً) * يا رَبَّنا وٱعفُ عنَّا وَٱمْحُ الَّذِي
كَانَ مِنَّا ـ (ثلاثاً) * يَا ذَا الجَلاَلِ

وَالإِكْرَامِ أَمِتْنَا عَلَى دِينِ الإِسْلامِ - (سبعاً) * يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ اكْفِ شَرَّ الظَّالِمِينَ - (ثلاثاً) * أَصْلَحَ اللَّهُ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ صَرَفَ اللَّهُ شَرَّ الْمُؤْذِينَ - (ثلاثاً) * يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ - (ثلاثاً) * يَا فَارِجَ الهَمِّ يَا كَاشِفَ الغَمِّ يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ - (ثلاثاً) * نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبَّ البَرَايَا نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الخَطَايَا - (أربعاً) * لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ - (خمسين مرة) (وإن بَلَّغَهَا إلى ألف كان حسناً ثم يقول) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطاهِرينَ وَأَصْحَابِهِ الأكرَمِين وأزواجِهِ الطاهرات أمهاتِ المؤمنين وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلى يَوْمِ الدِّينِ وعَلَينا مَعَهُم وفيهم بِرَحْمتِك يا أرحمَ الراحمين.

(ثم يقرأ سورة الإِخلاص - (ثلاثاً) والمُعَوِّذتين - (مرة مرة) ثم يقول:

الفاتحة

إِلى رُوحِ سَيِّدِنَا الفَقِيهِ المُقَدَّم مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَا عَلَوِي وَأُصُولِهِ

وَفُرُوعِهِمْ وَكَافَّةِ سَادَتِنَا آلِ أَبِي عَلَوِيّ أَنَّ اللَّهَ يُقَدِّسُ أَرْواحَهُم في الجنَّة، ويُنَوِّرُ ضَرائحَهُم ويُعيدُ عَلَيْنَا مِن بركاتِهم وأنوارِهِمْ في الدُنيا والآخرة.

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاحِ سَادَتِنَا الصُوفِيَّةِ أَيْنَمَا كَانُوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ أَنّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِعُلُومِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ.

الفاتحة

إِلَى رُوحِ صَاحِبِ الرَّاتِبِ قُطْبِ

الإِرْشَادِ وَغَوْثِ العِبَادِ وَالبِلاَدِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيٍّ الحَدَّادِ وَأُصُولِهِ وَفُرُوعِهِمْ أَنّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاح كَافَّةِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ والْوَالِدَيْن وَجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِم وَبَرَكَاتِهِمْ (وَيَدْعُو القَارِىءُ بِما شَاءَ مِن جَوامِعِ الكَلِمِ وَكَوامِلِ الثَّناءِ

وَيَقُولُ في آخِرِ الفاتِحَةِ وإلَى حَضْرَة النَّبِيِّ مُحمّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ، ثُمَّ يَسْكُتُ هُنَيْهَةً وَيَدْعُو اللَّه فيها رافِعاً يَدَيْهِ ثم يَضَعُهُما ويقولُ) اللَّهُمَّ إنّا نَسْأَلُكَ رِضاكَ وَالجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ - (ثلاثاً).

* * *

(ولَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هذا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ آيةِ الكُرسِيِّ)

قال نَفَعَ اللَّهُ بِهِ: تُقْرَأُ الآيَةُ المَذْكورَةُ أَوَّلاً بِحُضُورٍ وَخُشوعٍ وَتَدَبُّرٍ وَتَرْتِيلٍ ثلاثَ مَرّاتٍ أو سبعَ مَرّاتٍ أو إحْدَى عَشْرَةَ أو على قَدْرِ فَرَاغِهِ وَحُضورِهِ وَخُشوعِهِ وَتَوَجُّهِهِ وَيَجْعَلُها وِرْداً عِندَ المُهِمَّاتِ فإنْ فَعَلَ ذلك مع الإِخْلاصِ وَقَرَأَ هذا الدُّعاءَ فلا بُدَّ وَأَنْ يَحْصُلَ لَهُ شَيْءٌ مِن بَرَكاتِها. وَهُوَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ * يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا

قَيُّومُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا لَطِيفُ يَا قَاهِرُ
يَا عَلِيمُ يَا مُحِيطُ يَا وَاسِعُ يَا حَفِيظُ يَا
عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ أَنْ
تُحْيِيَ قَلْبِي وَرُوحِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ
وَمَحَبَّتِكَ وَتُحْيِيَ جِسْمِي وَجَوَارِحِي
بِنُورِ عِبَادَتِكَ * وَلُزُوم طَاعَتِكَ * وَدَوَام
خِدْمَتِكَ * وَأَنْ تَرْزُقَنِي حُسْنَ الْقِيَام
بِحَقِّكَ * وَتَمْلأَ يَدَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ
* وَتَشْمَلَنِي بِخَفِيِّ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ *
وَتُمَلِّكَنِي زِمَامَ نَفْسِي حَتَّى أَقُودَهَا إِلى
مَا فِيهِ رِضَاكَ وَنَيْلُ الْقُرْبِ مِنْكَ *
وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ الْمُخَالَفَاتِ

وَالْغَفَلاَتِ وَالشَّهَوَاتِ * وَآتِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْماً * وَهَبْ لِي حِكْمَةً وَحُكْماً * وَعَافِنِي مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ * وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ بَلاَئِكَ * وَاحْفَظْنِي مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ * وَشُرُورِهِمْ * وَمِنَ الشُّرُورِ كُلِّهَا وَمِنْ جَمِيعِ الْبَلِيَّاتِ وَالْمِحَنِ * وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً، وَهَبْ لِي فَضْلاً عَظِيماً، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلاً كَرِيماً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ -

(ثلاثاً) * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلّم.

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هذا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ سُورَةِ يس المُعَظَّمَةِ. وَهُوَ):

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُك أَدْيَانَنَا وأَنْفُسَنَا وَأَوْلادَنَا وَأَموَالَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا. اللّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنَفِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَاذِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَذِي عَيْنٍ وَذِي بَغْيٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ جمِّلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلامَةِ، وَحَقِّقْنَا بِالتَّقْوَى والإِسْتِقَامَةِ، وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجبَاتِ النَّدَامَةِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ *

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَأَوْلاَدِنَا وَمَشايِخِنَا وَإِخْوَانِنَا فِي الدِّينِ وَأَصْحَابِنَا وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِين * وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * وارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلاَمَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(وَلهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هذا الدُّعاءُ يُقْرَأُ بَعدَ دُعاءِ السَّيفي المَشْهورِ):

أَمْلاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ بَعدَ أَذانِ

الظُّهرِ وَقَبْلَ الإِقامةِ يومَ الأَربِعاءِ الثامنِ
والعِشرِينَ مِن شَعْبانَ سَنةَ سَبْعٍ وعِشرِينَ
ومائةٍ وألفِ هِجرِيَّةً (١١٢٧) وقال: لا
نَسْمَحْ بهذا الدُّعاءِ لكُلِّ أَحَدٍ وإذا قَرَأَهُ
صادقٌ رَأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وآلِهِ
وسَلَّم. **وَهُوَ هذا**: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِمَا أَوْدَعْتَ هَذَا الدُّعَاءَ المُبَارَكَ مِنْ
مَخزُونِ أَنْوَارِكَ * وَمَكْنُونِ أَسْرَارِكَ *
أَنْ تَغْمِسَنِي فِي بَحْرِ الجُودِ وَالْكَرَمِ *
وَأَنْ تُمَلِّكَنِي زِمَامَ الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ *
حَتَّى تَنْقَادَ لِي صِعَابُ الأُمُورِ *
وَيَنْكَشِفَ لِي مِنْ عَجَائِبِ المُلْكِ

وَالْـمَـلَـكُـوتِ كُـلُّ نُـورٍ * وَأَسْـأَلُـكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي خُدَّامَ هَذَا الدُّعَاءِ وَالأَسْمَاءِ، وَأَنْ تَجْمَعَ شَمْلِي بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَأَنْ تَرْفَعَنِي بِهِ مِنَ المُلْكِ إِلى المَلَكُوتِ * وَمِنَ العِزَّةِ إِلى الجَبَرُوتِ، فَأَحْيَا بِرُؤْيَةِ كَمَالِ جَلاَلِكَ * واحْشُرْنِي مَعَ الّذِين أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً * ذَلِكَ الفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفى بِاللَّهِ عَلِيماً.

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هذا الدُّعَاءُ المُسَمَّى بِدُعاءِ الإِمْدادِ بِالقُوَّةِ):

وهُوَ: يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا قُدُّوسُ يَا قَـوِيُّ يَـا مَـتِيـنُ - (ثـلاثـاً) * أَسْـأَلُـكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ أَنْ تُمِدَّنِي فِي جَمِيعِ قُوَايَ وَجَوَارِحِي الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ بِقُدْرَةٍ مِنْ قُدْرَتِكَ وَبِقُوَّةٍ مِنْ قُوَّتِكَ أَقْدِرُ بِهَا وَأَقْوَى عَلَى القِيَامِ بِمَا كَلَّفْتَنِي مِنْ حُقُوقِ رُبُوبِيَّتِكَ وَنَدَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَفِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَعَلَى التَّمَتُّعِ بِكُلِّ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَبَحْتَهَا لِي فِي دِينِكَ وَيَكُونُ كُلُّ

ذلِكَ عَلَى أَصْلَحِ الوُجوُهِ وَأَكْمَلِهَا وَأَحْسَنِهَا وَأَفْضَلِهَا مَصْحُوباً بالعَافِيَةِ وَالقَبُولِ وَالرِّضَا مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هذا الدُّعَاءُ المُسَمَّى بِدُعاءِ اللُّطْفِ):

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا رَازِقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ - (ثلاثاً) * أَسْأَلُكَ تَأَلُّهاً إِلَيْكَ وَٱسْتِغْرَاقاً فِيكَ وَفَنَاءً بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَلُطْفاً مِنْ لَدُنْكَ شَامِلاً جَلِيًّا وَخَفِيًّا وَرِزْقاً طَيِّباً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً وَقُوَّةً فِي الإِيمَانِ وَاليَقينِ * وَصَلابَةً فِي الحَقِّ

وَالدِّينِ * وَعِزًّا بِكَ يَدُومُ وَيَتَخَلَّدُ * وَشَرَفاً يَبْقى وَيَتَأَبَّدُ لاَ يَشُوبُهُ تَكَبُّرٌ وَلاَ عُتُوٌّ وَلاَ إِرَادَةُ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ عُلُوٌّ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

(ولَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هَذا الدُّعاءُ المُسَمَّى بِدُعاءِ الحِفْظِ):

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا كَافِي يَا حَفِيظ يَا مُعِينُ - (ثلاثاً) * أَسْأَلُكَ لُطْفاً لِجَمِيعِ الحَالاَتِ وَالحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالتَّقَلُّبَاتِ * وَكَفَايَةً لِجَمِيعِ الْمُهِمَّاتِ وَالمُلِمَّاتِ وَالأَذِيَّاتِ * وَحِفْظاً مِنْ جَمِيعِ البَلِيَّاتِ وَالعَاهَاتِ والآفَاتِ *

وَإِعَـانَـةً عَـلَـى جَـمِـيـعِ الـطَّـاعَـاتِ المَفْرُوضَاتِ وَالمَنْدُوبَاتِ * وَالْمُسَارَعَةَ إِلى الخَيْرَاتِ * وَالجِدَّ فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ * الْمُقَرِّبَاتِ إِلَيْكَ يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ * وَبَارِىءَ النَّسَمَاتِ، وَإِلٰهَ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

(ومِنْ دُعائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ)

اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِطَاعَتِكَ * واسْلُك بِي سَبِيلَ مَرْضَاتِكَ * واجْعَلْنِي مِمَّنْ

يَتَّقِيكَ وَيَخْشَاكَ * وَيَخَافُكَ وَيَرْجُوكَ وَيَسْتَعِينُ بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ * اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلادِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَعْطَيْتَنِي * وَوَفِّقْنِي لِشُكْرِكَ وَاجْعَلْنِي فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ * وَأَسْبِلْ عَلَيَّ جَمِيلَ سَتْرِكَ * وَارْزُقْنِي العَافِيَةَ الكَامِلَةَ الشَّامِلَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا والآخِرَةِ * وَتَوَفَّنِي عَلَى الإِسْلامَ فِي يُسْرٍ وَلُطْفٍ كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هَذا الدُّعاءُ

يُقْرَأُ بَعْدَ قِرَاءَةِ **الفاتِحَةِ** العَددَ المَذكورَ

عَنِ الإمامِ الغَزالي أعقابَ الصَلَواتِ الخَمْسِ بَعدَ صلاةِ الصُبحَ إحدَى وَعِشرِينَ مرةً، وَبَعدَ الظُّهْرِ اثْنَتَيْنِ وَعِشرِينَ مرةً وَبعدَ العَصْرِ ثَلاثاً وَعِشرِينَ، وبَعَدَ المَغرِبِ أربَعاً وعشرِينَ، وَبَعدَ العِشاءِ عَشْراً فالجُملَةُ مائةٌ وَهُوَ:

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ * حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِيءُ مَزِيدَهُ * اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الفَاتِحَةِ المَعظَّمَةِ والسَّبعِ المَثَانِي

أَنْ تَفْتَحَ لَنَا بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ * وَأَنْ تُعَامِلَنَا مُعَامَلَتَكَ لأَهْلِ الخَيْرِ * وَأَنْ تَحفَظَنَا فِي أَدْيَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلاَدِنَا وَأَهْلِينَا وَأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنَا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ وَبُؤْسٍ وَضَيْرٍ * إِنَّكَ وَلِيُّ كُلِّ خَيْرٍ * وَمُتَفَضِّلٌ بِكُلِّ خَيْرٍ * وَمُعْطِي كُلِّ خَيْرٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - (ثلاث مراتٍ).

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَعَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَزِدْنَا عِلْماً وَنَسْأَلُكَ اللُّطْفَ

وَالعَافِيَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِلتَّمَسُّكِ بِكِتَابِكَ وَلِلْعِلْمِ بِهِ وَالفَهْمِ فِيهِ والعَمَلِ بِمَا أَرْشَدَ إِلَيْهِ مَعَ حُسْنِ ٱلْخَاتِمَةِ وَحُسْنِ العَاقِبَةِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَلأَحْبَابِنَا والمُسْلِمِينَ.

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللّٰهُمَّ أَنْتَ الوَلِيُّ اللّطِيفُ بِعِبَادِكَ * لَكَ اللُّطْفُ الخَفِيُّ وَالسَّتْرُ الجَمِيلُ لاَ تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ، وَلاَ تُجَلِّلْنَا مَلاَبِسَ النِّقْمَةِ، وَلاَ تُخَلِّينَا طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ.

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

اللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنَا يَا كَرِيمُ بِتَذْكِيرِكَ

مُـنْتَفِعِينَ، وَلِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ رَسُولِكَ مُتَّبِعِينَ، وَعَلَى طَاعَتِكَ مُجْتَمِعِينَ، وَتَوَفَّنَا يَا رَبَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بالصَّالِحِينَ، وَوَالِدَيْنَا وَأَحْبَابَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

اللّهُمَّ ٱهْدِنَا وَكُنْ لَنَا يَا رَبَّنَا وَلِيًّا مُرْشِداً إِلَى مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَى بِهِ عَنَّا * فَقَدْ فَوَّضْنَا إِلَيْكَ أَمْرَنَا * وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِين.

وَمِنْ دُعَائِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

اللّهُمَّ يَا كَرِيمُ نِسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنَا

وَتُمِيْتَنَا وَتَبْعَثَنَا عَلَى قَوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّه مُخْلِصِينَ * وَوَالِدَيْنَا وَأَحْبَابَنَا وَالمُسْلِمِينَ آمِينَ.

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ

اللّهُمَّ أَعِنِّي وَاهْدِنِي وَوَفِّقْنِي لِتَهْذِيبِ أَخْلاَقِ نَفْسِي * وَتَلْطِيفِ كَثَافَتِهَا بِالرِّيَاضَةِ البَالِغَةِ المَاحِقَةِ لِلرُّعُونَاتِ النَّفْسِيَّة * القَاهِرَةِ لِلْحُظُوظِ الشَّهْوَانِيَّةِ * المُزَيِّنَةِ بِالْحُضُورِ الدَّائِمِ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَوَصْفِ حُسْنِ الأَدَبِ عَلَى بِسَاطِ الذِّلَةِ والإِنْكِسَارِ وَالإِضْطِرَارِ وَالإِفْتِقَارِ تَحْقِيقاً لِلْعُبودِيَّةِ * وَوَفَاءَ

بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَمِنْ دُعائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

اللّٰهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي كُلَّ قَدْرٍ لِلدُّنْيَا * وَكُلَّ مَحَلٍّ لِلْخَلْقِ يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَتِكَ * أَوْ يَشْغَلُنِي عَنْ طَاعَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَتِكَ الخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ الخَالِصَةِ. آمِينْ.

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْنُتُ بِهذا الدُّعَاءِ لِلنازِلَةِ

اللّٰهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا القَحْطَ وَالغَلاءَ

وَالجَوْر وَالفِتَنَ وَالوَبَاءِ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ البَلَاءِ * مِنْ بِلاَدِنَا خَاصَّة * وَمِنْ بُلْدَانِ المُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ عَامَّة * اللّهُمَّ ٱدْفَعْ عَنَّا شَرَّ الطَّاغِينَ وَالْبَاغِينَ وَالظَّالِمِينَ وَالمُعتَدينَ * بِمَا شِئْتَ عَاجِلا غَيْرَ آجِلٍ فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

وَلَهُ نفعَ اللَّهُ تعالَىٰ بِهِ هذا الدُّعاءُ

في الاسْتِسقاءِ

وهو: اللَّهُمَّ يَا سَمِيعَ دُعَاءِ الدَّاعِينَ، وَيَا مُجِيبَ المُضْطَرِّينَ، وَيَا مُغِيثَ المُسْتَغِيثِينَ، وَمُعطِيَ السَّائِلِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى عَبْدِكَ ورَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ * الذي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ ٱسْقِنَا الغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ القَانِطِينَ * اللّهُمَّ ٱسْقِنَا الغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الآيِسِينَ * اللّهُمَّ ٱسْقِنَا

الغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلاَ تَأْخُذْنَا بِالسِّنِينَ ❋
اللّهُمَّ ٱسْقِنَا وَأَغِثْنَا - (ثلاثاً) ❋ اللّهُمَّ إِنَّا
نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّاراً فَأَرْسِلِ
السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَاراً ❋ اللّهُمَّ ٱرْفَعِ
القَحْطَ وَالغَلاَءَ وَالجَوْرَ وَالفِتَنَ وَالوَبَاءَ
وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ البلاَءِ مِنْ بِلاَدِنَا وَجِهَتِنَا
خَاصَّة، وَمِنْ بُلْدَانِ المُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ
عَامَّة يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - (ثلاثاً) ❋
وَصَلّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الأَمِينِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ❋ وَالحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ العَالَمِينَ.

وَمِنْ دُعائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ

«اللّهُمَّ وَفِّقْنَا لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ وَخُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَى الخَيْرَاتِ وَكُنْ لَنَا بِمَا كُنْتَ بِهِ لأَوْلِيَائِكَ فِي جَمِيعِ الحَالاَتِ * اللّهُمَّ أَصْلِحْ وُلاَتَنَا وَقُضَاتَنَا وَكُلَّ مَنْ وَلَّيْتَهُ شَيْئاً مِنْ أُمُورِنَا وَأُمُورِ ٱلمُسْلِمِينَ * اللّهُمَّ ٱرْفَعِ القَحْطَ وَالغَلاَءَ وَالجَوْرَ وَالوَبَاءَ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ الفِتَنِ وَالبَلاَءِ * اللّهُمَّ ٱسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا * اللّهُمَّ غَزِّرْ أَمْطَارَنَا وَأَرْخِصْ أَسْعَارَنَا وَٱخْتِمْ لَنَا بِالحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ * وَٱغْفِرْ لَنَا

وَلِوَالِدَيْنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلإِخْوَانِنَا فِي الدِّين وَلِكَافَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ـ (ثلاثاً) * يَا رَبَّ العَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الأَكْرَمِينَ.

(وَمِمَّا كَانَ يُوْصِيْ بِهِ بَعدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ)

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ـ (أربعين مرة)

اللَّهُ اللَّهُ ـ (إحدى وعشرين مرة)

(وَمِمَّا أَوْصَىٰ بِهِ وَرَتَّبَهُ بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (خَمساً وعِشرِينَ مرة) سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم (خَمساً وَعِشْرِينَ مرة) * اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (خَمساً وعِشْرِينَ مرة) * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ٱلْذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الحَيُّ القَيُّومُ ٱلّذِي لاَ يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، رَبِّ ٱغْفِرْ لِي (خَمساً وعِشْرِينَ مرة) * (بَعدَ الصُّبح

والعَصرِ يعني الذِّكْرَ الأَخِيرَ وَفِيهِ أَثَرٌ وهُوَ مشهور) جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّداً صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ مَا هُوَ أَهْلُهُ (عشراً صباحاً ومساءً).

(وَمِمَّا أَوْصَىٰ بِهِ وَرَتَّبَهُ وَقَالَ: إِنَّهُ لِجَلْبِ الرِّزْقِ)

سُبْحانَ اللَّهِ العَظِيم وَبِحَمْدِهِ (مائةً) * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ (مائةً صباحاً).

وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعدَ الصَّلَوَاتِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ العَظِيمَ الّذِي لاَ إِلٰهَ

إِلاّ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لاَ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حَيَاةً وَلاَ نُشُوراً ـ (سَبْعَ مراتٍ بَعدَ صَلاَةِ العَصرِ فقط) * أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، إِلٰهاً وَاحِداً وَرَبًّا شَاهِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ـ (أَرْبَعاً بَعدَ كُلِّ مَكتُوبةٍ) * (وبَعدَ الصُّبحِ والمَغْرِبِ) اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ـ (سَبعاً).

وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعدَ كُلِّ مَكتُوبةٍ

سُورَةُ الإِخْلاَصِ ـ (عشراً أو إِحدى عشرة مرة) وهو من المأثور

الصحيح.

«وكانَ يقولُ عِندَ المُصافَحَةِ بَعدَ الصُّبحِ والعَصرِ والجُمُعَةِ»: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

وَمِمَّا أَوْصَىٰ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ السَّيِّدَ الشريفَ زَيْنَ بنَ عَلَوِيٍّ بْنِ سُمَيْطٍ بَعدَ تَهَجُّدِهِ أَنْ يَقولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَر ـ (مائةَ مرةٍ) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيم * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ـ (خمسين مَرةً)

* لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ * لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير (خَمسِينَ مرةً) * اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (خَمسِينَ مرةً) * لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ القَهَّارُ * رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ (خَمسِينَ مرةً).

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قَولُهُ تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ﴾، [إلى آخِرِهَا. يُقْرَأُ عِندَ كُلِّ

مُـهِـمٍّ مِـنْ جَـلْـبِ خَـيـرٍ أو دَفْـعِ شَـرٍّ، يَنكَشِف بِإِذْنِ اللَّهِ تعالى] * وَأَقَلُّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ عِندَ المُهِمَّاتِ والمُلِمَّاتِ اْثْنَتَيْ عَشْرَةَ مرةً إلى الأَرْبَعِينَ * [ودُعاءُ الكَرْبِ الّذِي رَواهُ مُسْلِمٌ والبُخارِيُّ] * لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ * لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ * ﴿لاَ إِلٰهَ إِلاّ اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ العَرشِ الكَريمِ﴾، [لِذٰلِكَ كَذٰلِكَ] * [وكَلِمَةُ ذي النُّونِ عليهِ السلامُ]، ﴿لاَ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [كَذٰلِكَ]

«وَيُقالُ إنَّ فيها الاسمَ الأعظَمَ» ❋ و❋﴿لإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ «أربعاً أو سَبعاً أو إحدى عَشْرَةَ مرةً» وحِزْبُ البَحرِ بَعدَ العَصرِ في البَرِّ والبَحرِ. «وَمِنْ أَدْعِيَتِهِ بَعدَ سُنَّةِ الصُّبحِ» اللّهُمَّ بَارِكْ في أَوْلاَدِي وَلاَ تَضُرَّهُمْ، وَوَفِّقْهُمْ لِطَاعَتِكَ وَارْزُقْنِي بِرَّهُمْ ❋ وَلَهُ هذا الدُّعَاءُ ❋ اللّهُمَّ أخْرِجْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ الدُّنْيَا وَكُلَّ مَحَلٍّ لِلْخلْق يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ الخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ الخَالِصَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وهٰذِهِ الصلاةُ لِلحَبِيبِ عَبدِ اللَّهِ الحَدَّادِ

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنَ الوَاجِبَاتِ وَالجَائِزَاتِ وَالمُسْتَحِيلاَتِ إجْمالاً وَتَفْصِيْلاً مِنْ يَوْم خَلَقْتَ الدُّنْيَا إلَى يَوْم القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ (تُقْرَأُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ).

«وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هٰذِهِ الصَّلَواتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَهِيَ سَبْعُ كَيْفِيَاتٍ يَنْبَغِي المُواظَبَةُ عَلَيها في كُلِّ جُمُعَةٍ وإِنْ تَيَسَّرَ

كُـلَّ إِثْـنَـيـنِ أَو خَـمـيـسٍ أَوْ كُـلَّ يَـومٍ فَحَسَنٌ».

الكَيْفِيَّةُ الأُولَىٰ

اللّٰهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَٱجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ «إِحدَىٰ عَشْرَةَ مرةً».

الكَيْفِيَّةُ الثانِيَةُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ «إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مرةً».

الكَيْفِيَّةُ الثالِثَةُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ «إِحدَىٰ عَشْرَةَ مرةً».

الكَيْفِيَّةُ الرَّابِعَةُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ «إِحدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً».

الكَيْفِيَّةُ الخامِسَةُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي المَلإِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ «إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مرةً».

الكَيْفِيَّةُ السادِسَةُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ * الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ * عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ * صلاَةً تَسْتَغْرِقُ العَدَّ وَتُحِيطُ بِالحَدِّ * صَلاَةً لاَ

غَايَةَ لَهَا وَلاَ ٱنْتِهَاءَ وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ ٱنْقِضَاءَ ❋ صَلاَتَكَ ٱلَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لاَ مُنْتَهَىٰ لَهَا دُونَ عِلْمِكَ ❋ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ «إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مرةً».

الكَيْفِيَّةُ السابِعَةُ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ❋ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً ـ (ثلاثاً وثلاثِينَ مرةً) ❋ فَتَتِمُّ الكَيْفِيَّاتُ كُلُّهَا تِسْعاً وَتِسْعِينَ مَرّةً.

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ هٰذِهِ الصِّيْغَةُ

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنْ الوَاجِبَاتِ وَالجَائِزَاتِ وَالمُسْتَحِيلاَتِ إِجْمالاً وَتَفْصِيْلاً مِنْ يَوْمَ خَلقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْم القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ * وَمِمَّا أَمْلاهُ عَلَىٰ بَعضِ السَّادَةِ آلِ أَبي عَلَوِيٍّ نَفَعَ اللَّهُ تَعالىٰ بِهِم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم * وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ

* مِنَ الأَوْرَادِ المُبَارَكَةِ المَأثورَةِ قِرَاءَةُ ﴿قل هو اللّه أحد﴾ إِحدَىٰ عَشْرَةَ مرة بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم (عَشْرَ مَرّاتٍ) صباحاً ومَساءً * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم * وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم (كذلك) جَزَىٰ اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ مَا هُوَ أَهْلُهُ (كذلك) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الّذِي لاَ إِلٰهَ إلاّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الحَيُّ القَيُّومُ الّذي لاَ يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، رَبِّ اغْفِر

لِي (خَمساً وعِشرِينَ مرةً) فذلك حَسَنٌ مُبَارَكٌ، فيهِ الخيرُ الكثيرُ والبَرَكَاتُ.
وترتيبُ اسْمِهِ تَعالَىٰ «اللَّطِيفُ» مِائَةً وتسعاً وعِشرِينَ مرةً إِنْ تَيَسَّرَ بَعدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ ثُمَّ يَقولُ:

يا لَطيفاً بِخَلْقِهِ يَا عَلِيمَاً بِخَلْقِهِ يَا خَبيراً بِخَلْقِهِ ٱلْطُفْ بِنَا يا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبيرُ.

(وَمِنَ الصَّلَوَاتِ) عَلَى النَّبِيِّ صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ خَمْسِينَ مرةً بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ إِنْ تَيَسَّرَ وإلاّ فصَباحاً ومَساءً وإِنْ زادَ عَلَىٰ هذا العَدَدِ يومَ

الجُمُعَةِ إلَى نحوِ ثَلٰثِمِائَةٍ وفِي لَيْلَتِها، كـانَ فـي ذٰلِـكَ مِـنَ الـفَـضْـلِ والـفَـوائِـدِ والعَـوائِـدِ الـحَـسَـنَـةِ وَالـحِـفْـظِ مِـنَ الآفَاتِ والطَوَارِقِ والبَلِيَّاتِ ما لاَ يُحْصَىٰ.

وكذا تَرتِيبُ آيَةِ الكُرْسِيِّ صَباحاً ومَساءً (إِحْدَىٰ وعِشرِينَ مرةً) وإِنْ تَيَسَّرَ للإنسانِ المُتَفرِّغِ أَنْ يُرتِّبَهَا بَعدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ (إِحدَىٰ وعِشرِينَ مرةً) كَانَ فيها مِنَ الجَلْبِ للخَيراتِ والدَّفْعِ لِلمَضرَّاتِ فَضلٌ أكثرُ مِنْ أَنْ يَخطُرَ على بالِ الإِنسانِ. وذلِكَ كُلُّهُ مَعَ التَرتِيلِ وتَركِ العَجَلَةِ وَتَدَبُّرِ المَعْنَىٰ والإِخلاصِ للَّه.

وَيُسِرُّ بذلك إن شاءَ أو يَجْهَرُ جَهراً خفيفاً. والسِّرُّ في حُسْنِ النِّيَّةِ وإرادَةِ وَجْهِ اللَّهِ والدارِ الآخِرَةِ دُونَ التَصَنُّعِ والمُرَاءَاةِ لِلمَخْلُوقِينَ فإنَّما الأمرُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَنَواصِي العِبَادِ بِيَدِهِ وخَزائِنُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ كُلُّها لَهُ، كَما قالَ تعالَىٰ ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ وَلَكِنَّ المُنَافِقِينَ لاَ يَفْقَهُونَ﴾.

فَأَمَّا كَثْرَةُ الأَوْرَادِ مَعَ العَجلَةِ والغَفْلَةِ وَقِلَّةِ الحُضور مَعَ اللَّهِ تعالَىٰ فَنَفْعُهَا قَلِيلٌ وَلَيْسَتْ تَخلُو مِنْ نَفْعٍ ودَفْعٍ إنْ شَاءَ اللَّهُ تعالَىٰ بِفَضْلِهِ العَظيمِ وبَرَكَةِ

رَسُولِهِ الكريمِ عَلَيهِ وآلِهِ أفضلُ الصَلاَةِ والتَّسْلِيمِ.

والوِرْدُ الذِي يَنْبَغِي للإِنسانِ أنْ يُلازِمَهُ هُوَ قَولُ (لاَ إِلٰهَ إلاّ اللَّه) ثُمَّ الإِستِغْفَارُ والصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم * وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

* * *

وَلَهُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ هٰذِهِ القَصِيدَةُ المسَمَّاة :

النّفحة العَنبَريّة
فى السَّاعَةِ السّحَريّة

يَـا رَبِّ يَـا عَـالِـمَ الْـحَـال
إِلَـيْـكَ وَجَّـهْـتُ الامَـال
فَـامْـنُـنْ عَـلَـيْـنَـا بِـالاِقْـبَـال
وكُـنْ لَـنَـا وَاصْـلِـحِ الـبـال
يَـا رَبِّ يَـا رَبَّ الاَرْبَـابْ
عَبْدُكَ فَقِيرُكْ عَلَى الْبَاب
أَتَـى وَقَـدْ بَـتَّ الأَسْـبَـابْ
مُـسْـتَـدْرِكـاً بَـعْـدَ مَـا مَـالْ

يَـا وَاسِـعَ ٱلْـجُـوْدِ جُـودَك
الْـخَـيْـرُ خَـيْـرُك وَعِـنْـدَك
فَـوْق الّـــذي رَامَ عَـــبْـــدُكْ
فَأَدْرِكْ بِرَحْمَتِكْ فِي الْحَالْ
يَـا مُـوجِـدَ الْـخَـلْـقِ طُـرًّا
وَمُــوسِــعَ الْــكُــلِّ بِــرًّا
أَسْــأَلْــكَ إِسْـبَـالَ سَـتْـرا
عَـلَى الـقـبـائـح وَالاخْـطَـالْ
يَـا مَـنْ يَـرَى سِـرَّ قَـلْـبِـي
حَـسْـبِـي ٱطِّلاعُـك حَـسْـبِـي
فَـامْـحُ بِـعَـفْـوِكَ ذَنْـبِـي
وَٱصْلِحْ قُصُودِي والاعْـمَالْ

رَبِّ عَـلَـيْـكَ اعْـتِـمَـادِي
كَـمَـا إِلَـيْـكَ اسْـتِـنَـادِي
صِـدْقـاً وَأَقْـصَـى مُـرَادِي
رُضَـاؤُكَ الـدَّائِـمُ الـحَـالْ
يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ إِنِّـي
أَسْـأَلُـكَ الـعَـفْـوَ عَـنِّـي
وَلَـمْ يَـخِـبْ فِـيـكَ ظَـنِّـي
يَـا مَـالِـكَ الـمُـلْـكِ يَـا وَالْ
أَشْـكُـو إِلَـيْـكَ وَأَبْـكِـي
مِـنْ شُـؤْمِ ظُـلْـمِـي وَإِفْـكِـي
وَسُـوءِ فِـعْـلِـي وَتَـرْكِـي
وَشَـهْـوَةِ الـقِـيـلِ وَالـقَـالْ

وَحُــبّ دُنْــيَــا ذَمِــيــمَــهْ
مِــنْ كُــلّ خَــيْــرٍ عَــقِــيــمَــهْ
فِــيــهَــا الــبَــلاَيَــا مُــقِــيــمَــهْ
وَحَــشْــوُهَــا آفَــاتْ وَاَشْــغَــالْ
يَــا وَيــحَ نَــفْــسِــي الــغَــوِيَّــه
عَــنِ الــسَّــبِــيــلِ الــسَّــوِيَّــه
أَضْــحَــتْ تُــرَوِّجْ عَــلَــيَّــه
وَقَــصْــدُهَــا الــجَــاهُ وَالــمَــالْ
يَــا رَبِّ قَــدْ غَــلَــبَــتْــنِــي
وَبِــالأَمَــانِــي سَــبَــتْــنِــي
وَفِــي الْــحُــظُــوظِ كَــبَــتْــنِــي
وقَــيَّــدَتْــنِــي بِــالاَكْــبَــال

قَــدْ اسْــتَــعَــنْــتُــكَ رَبِّــي
عَــلَــى مُــدَاوَاةِ قَــلْــبِــي
وَحَــلِّ عُــقْــدَةِ كَــرْبِــي
فَانْظُرْ إِلَى الغَمِّ يَنْجَالْ
يَــا رَبِّ يَــا خَــيْــرَ كَــافِــي
أَحْلِلْ عَلَيْنَا العَوَافِي
فَــلَــيْــسَ شَــيْ ثَــمَّ خَــافِــي
عَلَيْكَ تَفْصِيلْ وَاجْمَالْ
يَــا رَبِّ عَــبْــدُكَ بِــبَــابِــكْ
يَخْشَى أَلِيمَ عَذَابِكْ
وَيَــرْتَــجِــي لِــثَــوَابِــكْ
وغَيْثُ رَحْمَتِكْ هَطَّالْ

وَقَــدْ أَتَــاكَ بِــعُــذْرِه
وَبِــانْــكِــسَــارِه وَفَــقْــرِه
فَــاهْــزِمْ بِــيُــسْــرِكَ عُــسْــرَه
بِمَحْضِ جُودِكْ والافْضَالْ
وَامْــنُــنْ عَــلَــيْــهِ بِــتَــوْبَــه
تَــغْــسِــلْــهُ مِــنْ كُــلِّ حَــوْبَــه
واعْــصِــمْــهُ مِــنْ شَــرِّ أَوْبَــه
لِــكُــلِّ مَــا عَــنْــهُ قَــدْ حَــالْ
فَــأَنْــتَ مَــوْلَــى الــمَــوالِــي
الــمُــنْــفَــرِدْ بِــالْــكَــمَــالِ
وَبِــالــعُــلا وَالــتَّــعَــالِــي
عَلَوْتَ عَنْ ضَرْبِ الأَمْثَالْ

جُـودُك وَفَـضْـلُـك وبِـرُّكْ

يُـرْجَـى وَبَـطْـشُـكْ وَقَـهْـرُك

يُـخـشَـى وَذِكْـرُكَ وَشُـكْـرُك

لاَزِم وَحَـمْـدُكْ والاجْـلاَلْ

يَـا رَبٌ أَنْـتَ نَـصِـيـرِي

فَـلَـقِّـنِـي كُـلَّ خَـيْـرِ

وَاجْعَلْ جِنَانَكْ مَصِيرِي

وَاخْـتِـمْ بـالإِيْـمَـانِ الآجَـالْ

وَصَـلِّ فِـي كـلِّ حَـالَـه

عَـلَـى مُـزِيـلِ الـضَّـلاَلَـه

مَـنْ كَـلَّـمَـتْـهُ الـغَـزَالَـه

مُـحَـمَّـدِ الـهَـادِي الـدَّالْ

وَالـحَـمْـدُ لِـلّـهِ شُـكْـرَا
عَـلَـى نِـعَـمْ مِـنْـهُ تَـتْـرَى
نَـحْـمَـدُهُ سِـرّاً وَجَـهْـرَا
وَبِـالـغَـدَايـا وَالآصَـالْ

انتهى

وَله رَضِىَ اللهُ عَنهُ هٰذه القَصِيْدَة المشهورَة وَقال مَا وَاظبَ صَادِقٌ على قراءَتِهَا عندَ وقوُعه فى شدَّة إلّا ويُدركُهُ الله تعَالىٰ بالإغاثَةِ

قَـدْ كَـفَـانِـي عِـلْـمُ رَبِّـي

مِـنْ سُـؤَالِـي واخْـتِـيَـارِي

فَـدُعَـائِـي وَابْـتِـهَـالِـي

شَـاهِـدٌ لِـي بِـافْـتِـقَـارِي

فَـلِـهَـذَا الـسِّـرِّ أَدْعُـو

فِـي يَـسَـارِي وَعَـسَـارِي

أَنَـا عَـبْـدٌ صَـارَ فَـخْـرِي
ضِـمْـنَ فَـقْـرِي وَاضْـطِـرَارِي
قَـدْ كَـفَـانِـي عِـلْـمُ رَبِّـي
مِـنْ سُـؤَالِـي وَاخْـتِـيَـارِي

(فصل)

يَـا إِلٰـهِـي وَمَـلِـيـكِـي
أَنْـتَ تَـعْـلَـمْ كَـيْـفَ حَـالِـي
وَبِـمَـا قَـدْ حَـلَّ قَـلْـبِـي
مِـنْ هُـمُـومٍ وَاشْـتِـغَـالِ
فَـتَـدَارَكْـنِـي بِـلُـطْـفٍ
مِـنْـكَ يَـا مَـوْلَـى الـمَـوَالِـي

يَـا كَـرِيـمَ الْـوَجْـهِ غِـثْـنِـي

قَبْلَ أَنْ يَفْنَى اصْطِبَارِي

قَـدْ كَـفَـانِـي عِـلْـمُ رَبِّـي

مِـنْ سُـؤَالِـي وَاخْـتِـيَـارِي

(فصل)

يَـا سَـرِيـعَ الـغَـوْثِ غَـوْثَـاً

مِـنْـكَ يُـدْرِكْـنَـا سَـرِيـعـا

يَـهْـزِمُ الـعُـسْـرَ وَيَـأْتِـي

بِـالّـذِي نَـرْجُـو جَـمِـيـعـا

يَـا قَـرِيـبـاً يَـا مُـجِـيـبـاً

يَـا عَـلِـيـمـاً يَـا سَـمِـيـعـا

قَـدْ تَـحَـقَّـقْـتُ بِـعَـجْـزِي
وَخُـضُـوعِـي وَانْـكِـسَـارِي
قَـدْ كَـفَـانِـي عِـلْـمُ رَبِّـي
مِـنْ سُـؤَالِـي وَاخْـتِـيَـارِي

(فصل)

لَـمْ أَزَلْ بِـالْـبَـابِ وَاقِـف
فَـارْحَـمَـنْ ربِّـي وَقُـوفِـي
وَبِـوَادِي الْـفَـضْـلِ عَـاكِـفْ
فَـأَدِمْ رَبِّـي عُـكُـوفِـي
وَلِـحُـسْـنِ الـظَّـنِّ لاَزِمْ
فَـهْـوَ خِـلِّـي وَحَـلِـيـفِـي

وَأَنِيسِي وَجَلِيسِي
طُولَ لَيْلِي وَنَهَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَاخْتِيَارِي

(فصل)

حَاجَةٌ فِي النَّفْسِ يَا رَبْ
فَاقْضِهَا يَا خَيْرَ قَاضِي
وَأَرِحْ سِرِّي وَقَلْبِي
مِنْ لَظَاهَا وَالشُّوَاظِ
فِي سُرُورٍ وَحُبُورٍ
وَإِذَا مَا كُنْتَ رَاضِي

فَـالْـهَـنَـا وَالـبَـسْـطُ حَـالِـي
وَشِـعَـارِي وَدِثَـارِي
قَـدْ كَـفَـانِـي عِـلْـمُ رَبِّـي
مِـنْ سُـؤَالِـي وَاخْـتِـيَـارِي

❊ ❊ ❊

وَلْنَخْتِمْ هذا المَجموع ❊ بفائدةٍ ثَمَرُها غيرُ مَقطوعٍ ولا ممنوعْ ❊ جَعَلها الشيخُ أحمدُ الشَّجَّارُ الحَساويُّ آخِرَ كتابِ تثبيتِ الفؤادِ ❊ بذكرِ مجالسِ الحبيبِ عبدِ اللَّه الحدادِ، قالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلْنَخْتِمْ هذا النَقْلَ بفائدةٍ حَسَنةٍ وَهِيَ في ذِكْرِ ما كان يَقْرَؤُهُ في الصَلَواتِ مِنَ السُّوَرِ والآياتِ، مِمَّا واظَبَ عَليهِ إلى

أن انتَقلَ إلى رَحْمةِ اللَّهِ وقُرْبِهِ، دُونَ ما يكونُ منه في أوقاتٍ دونَ مُواظَبَةٍ. لأني أَرَى مِن نَفْسي ومن كُلِّ مُحِبٍّ أنَّ يَتأَثَّرَ بآثارِهِ، ويَستَضِيْءَ بأَنوارِهِ، ويَتْبَعَهُ في إيرادِهِ وإصدارِهِ، لأَنَّ في اتِّباعِهِ والإقتِداءِ بهِ الإتِّباعَ لِسَيِّدِ المُرسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وعلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

فَمِمَّا كان مُواظِباً عَلَيهِ إلى الوفاةِ، المُعوِّذَتانِ في أُوْلَتَيْ صَلاةِ المغرِبِ ليلةَ الأربعاءِ وليلةَ السبتِ ما سَمِعتُهُ قَرَأَ فيهِما بغيرِهِما قَطُّ. وفي أُوْلَتَيْ صَلاةِ العِشاءِ مِن ليلةِ الجُمُعَةِ وأُوْلَتَيْ عَصرِ يَومِها ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ ﴿وإذا جاء نصر الله﴾

وصُبْحِ يَومِ الجُمُعَةِ ﴿بسبح﴾ و﴿الغاشية﴾ وقال: إنَّ قِراءَتَهما في صُبْحِ يَومِ الجُمُعَةِ تَنُوبُ عن قِراءَةِ ﴿السجدة﴾ و﴿هل أتى﴾ ـ وقد كانَ (نَفَعَ اللَّهُ بِهِ) أيّامَ نشاطِهِ يَقْرَؤُهما فيهما ـ وتَنُوبُ في العِيدِ عن ﴿ق﴾ و﴿اقتربت﴾ وكَذلِكَ فيما تَعَيَّنَ في شَيْءٍ مِنَ الصَلَواتِ مِنَ السُّوَرِ المُطَوَّلاَتِ فيَكْفِيانِ عَنْ ذلك.

وأَمَّا الآياتُ المُداوِمُ عَلَيها إلى المَماتِ فَآيَةُ ﴿رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ * بَعدَ الفاتِحةِ في ثالثةِ

الظُهرِ والعَصرِ مُطلقاً. وفي رابِعَتِهما كَذلِكَ أيْ مُطلقاً * ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. وفي الجَهْرِيَّةِ في السَّكْتَةِ التي بعدَ الفاتِحَةِ، وقَبْلَ السُّورَةِ في الأُولى ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وقد قال لِي يوماً: لا سُكوتَ في الصَّلاةِ. ويَقْرَأُ في أَخيرَةِ المَغرِبِ بَعدَ الفاتِحَةِ ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا

والآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ ورُبَّما قَرَأَ فيها ﴿رَبَّنا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ﴾.

وفي ثالِثَةِ العِشاءِ بَعدَ الفاتِحَةِ ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ولإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيْمَانِ﴾ إلى ﴿رَءُوف رحيم﴾ وفي الأَخِيرَةِ مِنها بَعَدَ الفاتِحَةِ الآيَةَ المتقدمةَ في المَغرِبِ ﴿فَاطِرَ السَّمـوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ إلى آخرِ الآيَةِ. وفي سُنَّةِ الفجر الكافرون والإخلاص أو ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّه وَمَا أُنْزِلَ إِلَينَا﴾ الآية، في

الأولى، وَ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تعالوا﴾ الآية، في الثانية. وفي سُنَّة الوضوءِ ﴿الكافرون﴾ و﴿الإِخلاص﴾ وكذلك في أُوْلَتَيْ مَغرِبِ لَيلَتَي الجُمُعَةِ والإِثنَينِ. وفي صُبحِ يومِ الأَربعاءِ ﴿لم يكن﴾ و﴿الزلزلة﴾ كثيراً. وما عدا ذلك فقد يتكررُ بِلا مُواظَبَةٍ فيما نَعلَمُ.

ونَخْتِمُ هذِهِ المَجالِسَ الشَرِيفةَ بِما كان سَيُدُنا رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ يَدْعُو بهِ في خاتِمَةِ مَجالِسِهِ بَعدَ الفاتِحَةِ وهُوَ (اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ

جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا * اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وَحوْلِنَا وَقُوَّتِنَا أَبداً مَا أَبْقَيْتَنَا وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَاجْعَلْ ثَأْرَناً عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَأَرِنَا فِي الْعَدُوِّ ثَأْرَنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا وَلاَ يَخَافُكَ وَلاَ يَخْشَاكَ وَلاَ يَتَّقِيكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ) * فإذا نَهضَ قائِماً قالَ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ

رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ) انتهى * وَلْيَكُنْ هَذا آخِرَ ما يَسَّرَهُ الكريمُ المُجيبْ * مِن مَجموع أورادِ الحبيبْ * ونَسألُهُ سُبحانَهُ وتعالى أن يَنفَعَ بهِ مَنْ وَقفَ عَلَيهِ * وَوَصَلَ إليهِ * والحَمدُ لِلَّهِ وكَفى * وسلامٌ على عِبادِهِ الذينَ اصطَفى * رَبَّنا تَقَبَّل مِنَّا إنَّكَ أنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ * وتُبْ عَلَينا إنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وصَلَّى اللَّهُ وسَلَّمَ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وتابِعِيهِ في المَنْهَجِ القَوِيمِ.

الفهرس

خطبة الكتاب ٣
ذكر شروح الأوراد .. ٨
الورد اللطيف ١٢
الورد الكبير ٢٢
الورد الكبير المبارك ٢٧
آي الكفاية ٣٣
آي الحفظ ٣٥
المسبعات المشهورة ٨٠
حزب الفتح والنصر ٨٤
حزب النصر على الأعداء ١٠٠
الراتب الشهير ١٠٧
الفواتح ١١٠
دعاء آية الكرسي ١١٤
دعاء سورة يس ١١٧
دعاء الإِمداد بالقوة .. ١٢١
دعاء اللطف ١٢٢
دعاء الحفظ ١٢٣
دعاء الفاتحة ١٢٥
في الاستسقاء ١٣٣
لجلب الرزق ١٣٨
النفحة العنبرية في الساعة السحرية ١٥٥
قصيدة (قد كفاني علم ربي) ١٦٢
فوائد متنوعة ١٦٨

الطريقة السهلة
في
عمل اليوم والليلة

تأليف

الإمام العارف بالله والدال عليه
عبد الله بن علي بن حسن بن حسين الحداد
رحمه الله تعالى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نُبْذة عَن حَيَاةِ المُؤَلِّف

هُوَ الإمَامُ العَالِم العَامِل، الوَرِعُ التَّقِيّ، الَّذي يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في الوَرَع حَتَّى إذَا أُطْلِقَ وَقيل: «السَّيدُ الوَرِع» فَهُو المقْصُود.

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ العِلْم وَالعَمَل. وكَانتْ حَصِيلَة هَذا الْجَمْع «الوَرِعُ الحَاجِزُ» وَمَنْ كَانَتْ هَذهِ صِفَتَهُ فَلاَ غَرابَةَ أَنْ ظَهَرَ عَلَى يَدَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الكَرَامَاتِ الْخَارِقَة، وَالأمُور الغَرِيْبَة المُدْهِشَة.

وَكَانَ قَوِيَّ الشَّخْصِيَّة، أَعْطَاهُ اللَّهُ هَيْبَةً في قُلُوبِ الْعِبَادِ، تَهَابُه حَتّى الحُكَّامُ وَالسَّلاَطِينُ. فَكَانَ هُوَ السُّلْطَانَ عَلَيْهِمْ، نَافِذَ الكَلِمَةِ، مُصلِحاً اجْتِمَاعِيّاً، مُرَبِّياً حَكِيمَاً. اجْتَمَعَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ صِفَاتِ الْخِلافَة النَّبَوِيّة وَالزَّعَامَة وَالإِمَامَة، قَلَّمَا تَجْتَمِعُ في غَيْرِه.

وُلِدَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ الثّلاثَاء: العَاشِر مِنْ شَهْرِ صَفَر عَام ١٢٦١ هـ بَحَاوِي تريم. وَمَا أَدْرَاكَ مَا حَاوِي تريم. مَزْرَعَةُ الأَوْلِيَاءِ، وَمَهْد الأَقْطَاب والأَوْتَاد، وَحَرَمُ الإِمَامِ الحَدّاد.

أَدْرَكَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ حَيَاةِ جَدِّهِ الحَسَن بنُ الحُسَيْن بنُ أَحْمَد بنُ حَسَن بنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَدّاد. وَنَشَأ مُحَاطاً بِالرَعَايَة. وَمَحْفُوفاً بِالعِنَاية في بَيْتٍ تَعْبَقُ فِيهِ رَائِحَةُ النّبُوَةِ، وَتَفِيْضُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْولاَيَةُ وَالعِلْم.

حَفِظَ الْقُرآنَ في صِغَرِهِ، وَتَفَاعَلَ مَعَهُ، وانْدَمَجَ بِهِ وَاخْتَلَطَ، حَتَى صَارَ قُرآنِيَّ الفِكْر، قُرآنِيَّ الاتِجَاه، قُرآنِيَّ الْمَظْهَرِ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مُصْحَفٌ يُقْرَأ.

تَلَقّى تَعْلِيمَهُ عَلَى أَيْدي أَئِمَّةٍ كِبَار، مِنْ عُلمَاءِ عَصْرِهِ. وَمِنْ أَجَلِّهِم.

جَدُّهُ الْحَسَنُ وَوَالِدُه، وَالأَئِمّةُ: مُحَمّدُ ابنُ إِبْرَاهِيمَ بَلْفَقِيه، عَيْدَرُوسُ بنُ عُمَرَ الحَبَشِيّ، مُحْسِنُ بن عَلَوِي السَّقَّاف، طَاهِر بُن عُمَر الحَدّادِ، أَحْمد بن مَحمّد المِحضار.

قَرَأَ كَثيراً مِنْ كُتُبِ الْفِقْهِ والنَّحْو وَالتّصَوُّفِ والأَدَب. أمَّا كُتُبُ جَدِّهِ الإِمَام الحَدّاد، فَلَمْ يُفَارِقْهَا مُنْذُ صِغْرِهِ حَتَّى لَيَكادُ يَحْفَظُهَا عنْ ظَهرِ قَلبٍ.

فـي عَـام ١٢٩٥ هـ سَافَرَ لأَدَاء فَرِيضَةِ الحَجّ، وَزِيارَةِ جَدِّهِ سَيّد المرْسَلينَ ﷺ وَأَخذَ عَنْ بَعْضِ عُلَماءِ

الْحَرَمَيْن. وَمِنهُمْ: السَّيّد أَحْمد زِينْي دَحْلاَن. ومحمّد العَزَب.

بَعْدَ أَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَج توجَّهَ إلى مَدِينَة جَدَّة، وَأَبْحَرَ مِنْهَا إِلَى الشَّرق الأَقْصَى حَيْثُ اسْتَقَر بِهِ المُقَام في مَدِينَةَ بانقيل بأندُونيسْيَا. وَبِها أقَامَ وتزَوّجَ.

خَرَجَ إِلىَ حَضرمَوت عَام ١٣٠٨ هـ قَبْلَ وَفاةِ وَالدِهِ بِسَنَة، ثمّ عَادَ بَعْدَ فَتْرَةٍ إِلَى أنْدُونيْسَيا وَأمْضَى بِهَا بَقِيَّةَ حَيَاتِه. في نَشْرِ العِلْم، وَالَّدعْوَةِ إِلىٰ اللَّهِ، والإِصْلاَحِ الاجْتِمَاعِيَ.

وَكَانَتْ وَفاتُه بِمَدِينَةِ بانقيل يَوْمَ

الْجُمَعة ١٥ مِنْ صَفَر عَام ١٣٣١ هـ.

مِنْ تَلامِيذِهِ الَّذِينَ أُخَذُوا عَنْهُ. الأَئِمَّةُ الأَعْلاَمَ: محَمَّد بن أحْمَد المِحضَار. عَلَوِي بنُ محمّد الحدّاد. عَليّ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ الحَبَشِيّ. أَحْمَدُ ابن محْسِن الْهَدّار. وَغَيْرُهِمْ.

لَهُ دِيوانُ شِعْرٍ مَخْطوُطٌ. وَيَغْلِبُ عَلَى شِعْرِهِ الطَّابعُ الصُّوفيَّ والْحِكْمَة، وَلاَ تَخلُو بَعْضُ مَقْطُوعَاتِهِ، مِنْ المبَاسَطَة، ورُوحُ النُكْتَة.

وَلَهُ تَخْمِيسٌ وتَشْطِيرٌ عَلَى بَعْضِ قَصَائِد جَدّه الإمام الْحَدّاد.

وَلَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيَرة، وَمَواقِف اجْتَمَاعِيَّة شجَاعَة.

وَلَهُ هَذِهِ النَّبْذَة المخْتَصِرَة «الطَّرِيقَةُ السَّهْلَة في عَمَلِ الْيَوْمَ واللَّيْلَةِ».

تُرْجِمَ لَهُ في تَاريخ الشُّعَراء الْحَضرميين ج ٤. وَفي إتَحافِ الْمُسْتَفِيد، وَتَرجَمْتُ لَهُ بِتوسّع، في تَارِيخ حَيَاةِ وَالِدِي «هَذَا أبي» فَهُوَ جَدُّهُ لأُمِّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - آمِينُ.

عَبْد القَادِر جيلاني بن سَالِم الخرد

عَمَلِي في هَذه المَجموعَة

فَصَلْتُ الدَّعَواتِ والأَذكَارَ عَنْ بَقِيَة الكَلاَم الَّذِي لاَ عَلاقةَ لِلطالِبِ بِهِ إلاَّ مُجَردَ الاطِلاَع، وَوَضَعْتُ الدَّعَواتِ بِأَعْلَى الصَّفَحَاتِ، وَبَقِيَّةَ الكَلاَمِ الآخَرِ تَحتَ الخَط، وَذَلكَ كَقَولِهِ بَعْدَ الاسْتِيقَاظ مِنَ النوم وَقِرَاءَةِ الدّعَاءِ (ثُمَّ يَأْخُذ في عَمَلِ الْقَهْوَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا بِنَفْسِهِ. . . الخ) حَتَّى يَسْهُلَ عَلَى الطَّالِبِ العمَلُ والاتباعُ، ولا يَتَشَتَّتَ ذِهنُه في جَمْعِ الدُّعَاءِ مِنْ بَيْن مجمُوُع الكَلاَم.

فَصَّلْتُ مَا أَجْملَهُ فَإِذَا قَالَ مثلاً كَانَ يَقْرأ آخِرَ سُوَرةِ الْحَشْرِ. وَكَثِير مِنَ النَّاسِ لاَ يَعْرفُ آخِرَ سُورةِ الْحَشْرِ فَكَتَبْتُها كلَّهَا تَحْتَ الخَطِّ. بِمَا فِي ذلِكَ سُورَةُ الْجُمُعة، وَسُورَةُ الْمُنافِقُونَ بأكْمَلِهَا.

كَانَ يَقْرأُ مُقْرأ مِنْ سُوَرةِ يَس في كُلِّ رَكْعَة مِنْ قَبْليَّة الظُّهْر فَقُمتُ بِتَعليم الْمَقَارِىء وَحَدَّدْتُ أوّلَ الْمُقْرأ وَآخِرَه كَما هُوَ في الْمَصَاحِف الْموجُودَة بتريم.

جَعَلْتُ عَمَلَهُ يَوْمَ الْجُمعَة مُسْتَقِلاً في آخِر الكِتَاب حَيْثُ كَانَ مُوَزَّعاً عَلَى أَوْقَاتِهِ لِيَسْهُلَ عَلَى الطَّالِب العملُ به يوم الجمعة.

آياتُ التّوكّلِ وآياتُ الحِفْظِ وَغَيْرهَا كَتَبْتُها بِأكْمَلِهَا تَحتَ الْخَطّ تَسْهِيلاً لِمَنْ لَمْ يَحْفَظْها.

أَضَفْتُ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَة صِيَغ الصَّلَواتِ السَّبْعِ المَأْثُورَةِ عَنْهُ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ وَلَيْسَتْ في الأَصْلِ.

أسْألُ اللَّهَ أن يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الكَرِيم ويكْتُبَني بِهِ في دِيوان هَذَا الإِمَام العَظِيم. نَفَعَ اللَّهُ بِهِ آمِين.

عبد القادر.،

المقدمة

قَالَ المْؤلِّفُ ـ نَفَعَ الله بِهِ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مَحَمدٍ الرَّسُولِ الأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبه أَجْمَعِينَ، وعَلَى التَّابعِينَ لهُم بإحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّين.

وبَعْد: فَقَدْ أَشَارَ عَليَّ سَيِّدِي الْوالِدُ الإِمَام: عَلِيّ بنُ الحبيب حَسَن ابن حُسَيْن بن الحَبِيبِ أَحْمَد بن حَسَن

ابن الحَبِيبِ الْقطْبِ: عَبْدِ اللَّه بن عَلَوي الْحَدَادِ: أَنْ أَقومَ بِتَحْرِير شَيءٍ، مِنْ تَوزِيع أوْقَاتِ الْحَبِيبِ الْقُطْب: عَبْدِ اللَّه ابْن عَلَوِي الْحَدّاد، وَتَرتِيب أوْرَادِهِ، مِنْ صَبَاحِهِ إلَى مَسَائِه، حَسَبَ مَا جَاءَ في الْفَصْلِ الثَّامِن، مِنَ الْبَابِ الأَوّل، مِنْ كِتَابِ «غَايَةُ القَصْدِ وَالْمُرَادِ» في مَنَاقِبِ الحَبِيب الْقُطْب: عَبْد اللَّه بنِ عَلَوِي الْحَدَاد. تَأليف الحَبيب الْقُدْوَة: محمّد بن زيْن بن سميط، تِلْميذِ الحَبِيب عَبْدِ اللّهِ الْحَدّاد.

وَكَانَ الْحَبِيبُ مُحَمدٌ المذكُور،

قَد الْتَمَسَ مِنَ الحبيب عَلَوي بن الحَبيب عَبد اللَّه الحْدَاد: أَنْ يَكْتُبَ له شَيئاً مِمَّا حَفِظَ عَنْ وَالِدِه، فَأسْعَفَهُ بِذَلِكَ غَيرُ أَنَّه لَمْ يُرَتِّبْهُ مِنْ حِينِ الاسْتِيقَاظِ إلى حِينِ النَّومِ، عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ.

وَأَحْيَاناً يَكْتَفِي بالإِحَالَةِ عَلَى بَعْضِ الكُتُبِ الأُخْرَى، فِي بَعْضِ الأَدْعِيَة والأذكَار. وذَلِكَ قَدْ يَعْسُرُ عَلَى بَعْض السَّالِكِينَ، وَيُحْوِجُ إلى الْمُطَالَعَة.

فَأشَارَ عَلَيَّ الْوَالِدُ بِتَحرِيرِهِ

وتَرتِيبهِ، وَمَا كَانَ مِنْ تَقْدِيم شيْءٍ عَلى شَيْءٍ أَوْ تَأْخِيرِهِ. وَأَنْ أَضُمَّ إلى ذلِكَ مَا ذَكَرَهُ الشيخ أحْمَد عَبد الكَريم الشجَّار الأحْسَائِي، عَن الحبيب عبد اللَّه، في كتَابِه: (تثبِيت الْفَؤاد) وَلَمْ يَذكُرْه الحَبيب عَلَوي. وَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِمَا رُوقِبَ فِيهِ وَرُوعِي، آخِرَ عُمْرِهِ، إلَى أَوانِ الْوَفَاةِ. فَربّمَا كَانَ لَهُ في أَوّلِ الأمْرِ، ترتيبٌ وَتَوزِيعٌ غَيْرُ هَذَا.

فَامْتَثَلْتُ الإشَارَة، رَجَاء النَّفْع لِي وَلِغَيْري، وَأَنْ يَسْلكَ اللَّهُ بِنَا مَسْلكَهُمْ، وَيُحَقِقَنا بِحَقَائِقِهِمْ،

وَيحْشُرنَا في زُمْرتِهِمْ، وَيَجْمَعَنا وَإِيَّاهُمْ في دَارِ كَرَامَتِهِ، ومُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ، آمين.

وَقَدْ سَمَّيْتُ هَذِهِ النُبْذَة **(الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ في عَمَلِ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةِ)**.

فَنَقُولُ وَبالله التَّوفِيق.

مَا يَقُولُهُ عِنْدَ الاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوم

كَانَ سَيِّدُنا - إِذَا قَامَ اللَّيْلَ - يَمْسَحُ النَّومَ عَنْ وَجْهِهِ ويَقُولُ: لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمَد وَهُو عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُم اغْفِر لي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ. إنكَ أَنْتَ التَّوابُ الرّحِيم، رَبَّنا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً. وَقِنَا عَذَابَ النَّار.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الّذِي أَحيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنا وَإِلَيْهِ النُّشُور. أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّه. وَالْعَظَمَةُ والسُّلْطَانُ لِلَّه،

وَالْعِزَةُ وَالْقُدرَةُ لِلّه. أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلام وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ وَعَلَى دينِ نَبِيِّنَا مُحَمد ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبَراهِيم حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ.

اللَّهُم بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوت وَإِلَيْكَ النُشُوْر.

اللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلكَ: أَنْ تَبْعَثَنا في هَذَا الْيَوْم إِلَى كُلِّ خَيْر. وَنَعُوذ بِكَ أَنْ نَجْتَرِحَ فِيهِ سُوءاً، أَوْ نَجُرَّه إِلَى مُسْلِمٍ؛ فَإِنكَ قُلْتَ: ﴿وَهُوَ الَّذِي

يَتَوفَّاكُمْ بِاللّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُم يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى﴾ .

اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاح، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً، وَالشَمْسَ والْقَمَر حُسْبَاناً . أَسْأَلكَ خَيْر هَذَا الْيَوم وخَيْرَ ما فِيهِ، وَأَعُوذ بكَ مِنَ شَرّهِ وَشَرِّ ما فِيهِ، بِاسْم اللَّهِ . ما شاءَ اللَّهُ . وَلاَ قوةَ إلاَّ بِاللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . الْخيْرُ كُلُّه بِيدِ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إلاَّ اللَّهُ . رَضِيتُ باللَّهِ ربّاً، وبالإِسْلاَم دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِياً، ربّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ.
وَأَسْمائِهِ كُلِّهَا مِنْ شَرٍّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهَا، إِنَّ رَبي على صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لآَيَاتٍ لِأُوْلِى الأَلْبَابِ﴾. الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ، وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّمٰواتِ والأَرْضِ رَبَّنا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنا عَذَابَ النَارِ. رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ

فَقد أخْزَيتَه وَمَا لِلظّالِمِينَ مِنْ أنْصَار .
رَبَّنَا إنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنادِي للإِيْمان أن
آمِنُوا بربِّكُمْ فآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكفِّرْ عَنَّا سَيّئَاتِنَا وَتوفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ .
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ ولا
تُخْزِنا يَوْمَ الْقيامَةِ إنَّكَ لا تُخلِفُ
الْمِيْعَادَ. فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنّي لا
أُضَيْعُ عمل عَامِلٍ مِنْكُمْ منْ ذَكَرٍ أو
أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فالذين هاجَروا
وأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذْوا في
سَبِيلي وَقَاتَلْوا وَقُتِلوُا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُم
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَاباً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ. لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا في الْبِلاَدِ مَتَاعٌ قَليلٌ ثُمَّ
مَأوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَاد. لٰكِنِ
الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرارِ.
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ
خَاشِعِيْنَ لِلَّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَناً
قَلِيْلاً أُولٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ[١].

---

(١) ثم يَأخُذ - رَضِيَ اللَّه عنهُ - في عَمَلِ القَهْوةِ التي أَعدَّهَا بِنَفْسِهِ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَه، حَتَّى أَعْجَزَهُ الكِبَرُ فَاسْتَعَانَ بِغَيْرِهِ في فِعْلِهَا وَربما تَوضأ وَرُبّما انْتظرهَا، وَتَوَضأ بَعْدَهَا. وَيُرتّبُ عِنْدَ حُصُولِهَا ثَلاث فواتح:

الأولى: بِنِيَّةِ صَلاَح أُمُورِ الْمُسْلِمينَ، وَتَوابِعِ ذلِكَ.

والثانية: لِلأَمْوَاتِ وخُصُوصاً الأسْلاَف مِنْهُم.

والأخيرة: يَقُولُهَا بِهذِهِ الصِّيغَة:

الفَاتِحَةَ: أَنَّ اللَّه يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، ويَسْتُر الْعُيُوبَ، ويُصْلِحُ أُمُور الْمُسْلِمين، وَيكْفِينَا وَإِيّاكُمْ شَرَّ الطَّاغِينَ، وَشَرّ البَاغِينَ، وَشَرّ الحَاسِدين وَشَرَّ الْمُعْتَدِينَ وَشَرَّ الْمُسْتَكِثرِينَ، وَشَرّ الغَاصِبِينَ، وَيَرْحَم المسْلِمِينَ، وَيُفَرِّجُ عَلَى المُسْلِمِينَ ويشفي أمراضَ المسْلمينَ. وأن يُوفقَنا لما يُحِبّ وَيَرْضَى ويختم لَنَا بالْحُسْنَى، وَيَجمعَنَا وَإِياكُمْ في مُسْتَقَر رَحمتِهِ، مَعَ اللُّطْفِ وَالعَافِيَةِ، إلىَ حَضْرة النّبي محمَّدٍ ﷺ.

وهَذِهِ الكَيْفِية رَوَاهَا عَنْه ابْنُهُ الحَسَن بن عَبد الله حَفِظَهَا =

اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ «يَا قَوِي ٣٠ مرة» لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ «يَا قوي ٣٠ مرة» مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

= عنه، لمُلازَمتِه له عِندَ القِيَام وقتَ السَّحَر.

وَبَعْدَ أنْ يتم الفَاتِحة يَقولُ للحَبيب حَسَن: يا حَسَن حَسَّنَ اللَّهُ عَاقِبتكَ (ثلاثاً) وَيشْربُ بَعْض الفِنجَان، وَيُعْطِيهِ البَاقِي.

(وكَان الحَبيب حسَن يَأتي بهَذا الترتيب، ، خَاتِمةَ كل مجْلس) ثُمَّ يَقْرَأ آيَة الكُرسِي كَما ذُكِرَ أعْلاهُ، بحَيث يَتخلّل قِراءَتها بِ(يَاقَوِي) (١١٦) مرة عَدَدَ قَوي بالجُمَّل ا هـ.

وكَانَ لا يشربُ الْقَهوة حَتّى يَفْرُغ مِنَ ذلِكَ كُلّه . ا هـ.

مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ «يَا قَوي ٣٠ مَرة» وَسِعَ كُرسِيُّهُ السَّمَواتِ والأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ «يَا قَوِي ٢٦ مَرة» ثم يَتَوضَّأ وُضُوءاً كَامِلاً إسْبَاغاً وَأَذْكَاراً. وَلَم يَزِدْ عَلَى مَا ذكَرَهُ الإِمَام حُجَّةُ الإِسْلاَم الْغَزَالي (في بِدَايَة الهِدَايَة)(١) فَإِذَا فَرَغ مِنْ

---

(١) قَالَ الإِمَام الغَزَالي في البِدَاية: «آدابُ الوُضوءِ» فإذَا فَرغْتَ مِنَ الاسْتِنْجاء فَلا تترك السّواكَ إلا حَيث نَهاكَ الشرْع عَنْهُ وَهُو في الصّوم بَعْدَ الزَّوَال فإنَّه مَطهَرَةٌ لِلفَم، وَمَرضَاةٌ للرَّبّ، وَمَسْخَطَة للشِيْطَان اللّعِين. وَصَلاةٌ بِسِواكٍ أفضَلُ عِنْدَ اللَّه مِنْ سَبْعِينَ صَلاَةٍ بِغَيْر سِوَاكٍ. ثم اجْلِسْ لِلوُضُوء، مُسْتَقْبِلاً القِبْلَة، عَلَى مَوْضِع مرتَفع، كَيْ لاَ يُصِيبَكَ الرشاش.

وُضُوئه يَقُول: اللَّهُم اغْفِر لي ذَنْبي،

= وَقل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰن الرَّحيم. رَبِّ أعُوذ بكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَيَاطين. وأعُوذ بِكَ رَبِّ أنْ يَحْضُرُونِ.
ثمُ اغسِل مَعَ النية يَدَيْكَ أوّلاً، قَبْلَ أنْ تُدْخِلَهمَا الإنَاء، وَقُلْ: اللَّهُم إنّي أسْألكَ اليُمْنَ والبَرَكَة وأعوذ بكَ مِنَ الشّؤم والهَلكةِ.
ثم انوِ رَفْع الحَدَث، وَاسْتِبَاحَة الصَّلاَةِ وَلاَ ينبغي أنْ تَعزُبَ نِيتكَ، قبلَ غَسْل الوَجْه، فَلا يَصِح وُضُوءُكَ.
ثم خُذ بِكَفَّيْكَ غَرْفةَ، تَمَضمَض بهَا: «ثلاثاً» وبَالِغ في رَدّ المَاء، إلاَّ أنْ تكونَ صَائِماً فَتَرفَّق. وَقُل:
اللَّهُمَّ أعِنّي عَلَى تِلاَوَةِ كِتَابِكَ، وَكَثْرة الذكْر لكَ، وَأعِنّي عَلَى ذِكْرِكَ وشُكرِكَ. ثم خُذ غرْفة بِكَفِّكَ لأنفِكَ، واسْتَنْشِقِ «ثَلاثاً» واسْتَنْثر مَا في الأنْفِ مِنَ الرّطوبَة. وَقُل في الاسْتِنْشَاقِ:
اللَّهُم أوْجِدني رَائِحة الجَنة في الجَنة، وأنتَ رَاضٍ عَنّي، وقُل في الاسْتِنْثَار:
اللَّهُمَّ إنّي أعُوذ بكَ مِنْ رَوَائِح أهْلِ النّار، وَمِنْ سُوءِ الدّار. =

وَوَسِّع لي في دَارِي وَبَارِكْ لي في

= ثم خُذ غَرْفَة لِوَجْهكِ، وَاغْسِلْ بهَا مِنْ مُبتَدإ تَسْطِيح الجَبْهة، إلى مُنتَهى ما يُقبل من الذَّقَن في الطول، والعرض من الأذن إلى الأذن.

وأوْصِل المَاءَ إلىَ مَواضِع التَحذِيفِ، وَهُو مَا يعْتَادُ النّسَاء تَنحِيَة الشّعْر عَنه. وهوَ مَا بَيْنَ رَأسِ الأُذُنِ إلى زَاوِية الجَبِينِ أعْنِي مَا يَقَع مِنه في جِهَة الوَجْهِ.

وَأوصِل المَاءَ إلى مَنَابِت الشعُورِ الأَربَعَة: الحَاجِبَيْنِ وَالشَّارِبَيْنِ والأهدَابِ، والعذارَيْن. وَهُما مَا يُوازِي الأُذُنَيْنِ مِنْ مُبتَدإ اللّحِية:

وَيَجب إيصَالُ المَاءِ إلى مَنَابِتِ اللحيَة الخَفِيفَةِ دُونِ الكثيفَة. وَقُلْ عِنْدَ غسْلِ الوَجْه اللّهمَّ بَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ يَوْمَ تَبيَضُّ وجُوهُ أوْليَائِكَ، وَلاَ تُسَوِّدْ وَجْهِي بُظلمتِكَ، يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوه أعْدائِك. وَلاَ تترِكْ تخلِيلَ اللحْيَة الكَثِيفَة.

ثم اَغْسِلْ يَدَكَ اليُمنَى، ثم اليُسْرى مَعَ المِرفَقَين إلى أنصَافِ العَضُدَيْنِ، فَإنّ الحِلْيَةَ في الجَنّة تَبلُغُ إلى مَوْضِع الوُضُوء؛ وقل عِنْدَ غَسْل يَدِكَ اليُمنَى: =

رِزْقي. أَشْهَدُ أنْ لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَه

= اللّهم اعْطِني كِتَابِي بِيَميني. وَحَاسِبْني حِساباً يَسِيراً.
وَعِنْد غَسْل الشمَال:
اللَّهم إنّي أعُوذ بكَ أنْ تُعْطِيَني كتَابي بِشِمالِي، أوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي.
ثم اسْتَوعِب رَأسَكَ بالمَسْح: بأن تَبُلَّ يَدَكَ. وتُلصِق رُؤوس أصَابع اليُمنَى باليُسْرَى، وتَضعَهُما عَلَى مُقَدّمة رَأسِك، ثم تمرّهُمَا إلىَ القَفَا ثُمَّ تَرُدّهُمَا إلى المَقدمة فهذِهِ مَرة. تفعَلُ ذلكَ «ثلاثاً» وكَذَلِكَ سَائِر الأعْضَاء وَقُلْ:
اللّهُم غَشّني بِرحْمتكَ، وأجرْني مِنْ عَذابك، وأنزل عَليَّ مِنْ بَركَاتِكَ، وأظِلّني تحتَ ظِل عَرشِكَ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاّ ظِلُّكَ.
ثم تَمْسَح أذنيكَ، ظِاهِرَهُمَا وبَاطِنَهما بمَاءٍ جَديدٍ «ثلاثاً» تُدخِلْ مُسَبِّحتَكَ فِي صَماخي أذنيكَ، وأمْسَح ظاهِر أذُنيكَ بباطِن إبْهامِكَ وَقلْ:
اللّهم اجْعَلنِي مِنَ الذِينَ يستَمعُونَ القَوْلَ فيتبعُونَ أحْسَنَه، اللّهُمَّ أسْمِعْني مُنَادِي الجَنّة في الجَنّة مَعَ الأبْرار، =

لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأشهَدُ أَنَّ مُحمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. سُبْحانكَ اللّهُم وَبِحَمدِكَ. أَشْهَد أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ. عَمِلتُ سُوءاً

= وأنتَ رَاضٍ عَنِّي.

ثم امْسَح رَقبتكَ وقُلْ: اللَّهم فُكَّ رقبتَي مِنَ النَّارِ، وأعوذ بِكَ مِنَ السَّلاسِلِ والأغْلاَلَ. ثم اغْسِل رِجلكَ اليُمنَى ثُم اليُسْرَى، مَعَ الكَعْبَين، وخَلِّل بخنْصِر يَدِكَ اليُسْرَى أصَابعَ رِجلِكَ اليُمنَى، مُبْتَدِئاً مْن خِنصَر اليمنى، حَتى تخْتِم بخنْصَر اليُسرى وَتُدخِل الأصَابع مِنْ أسْفَل. وَقُلْ:

اللَّهم ثَبِّتْ قَدَمي عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيم، يَوْمَ تُثَبِّتِ أَقْدَامَ عِبَادِك الصَالحينَ.

ثم تَغْسل اليُسَرى وتَقول: اللّهم إنِي أعُوذ بكَ أن تَزِلَّ قَدَمِي عَلَى الصراطِ يَوْمَ تَزِلُّ أقْدام المنَافِقِينَ في النَّار. وارْفَع المَاء إلى أنْصَافِ السَّاقَين. وَرَاعِ التكْرار «ثَلاَثاً» في جَمِيع أفْعَالِكَ.

وَظَلَمْتُ نَفْسِي اسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إليْكَ فَاغْفِرْ لي ذُنوبي وَتُبْ عَلَيَّ، إنكَ أَنتَ التوابُ الرَّحيم. اللَّهم اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، واجْعَلْني مِنَ المتَطَهِّرِينَ. وَاجْعَلْنِي مِنْ عبَادِكَ الصَّالِحينَ. وَاجعَلني عَبْداً صَبُوراً شَكوراً. وَاجْعَلْني أَذْكركَ ذِكْراً كثيراً وأسَبِّحُكَ

---

(١) فَمَن قَالَ هَذِهِ الدَّعَواتِ في وُضُوئِهِ، خَرَجَتْ جَمِيعُ خَطَايَاه مِنْ جَمِيع أَعْضَائِهِ، وَخُتِمَ عَلَى وُضُوئِهِ بخاتم، وَرُفِعَ له تَحْتَ العَرشِ. فَلَمْ يَزَلْ يُسَبّح الله وَيُقَدّسهُ، وَيُكْتَبُ لَه ذَلِكَ الوُضُوءُ إلَى يوم القِيَامَةَ.
وَاجْتَنبْ فِي وُضُوئِكَ «سَبْعاً»: لاَ تنفِضْ يَدَيكَ فَتَرشَ المَاءَ، وَلاَ تَلْطِم وَجْهَكَ وَرَأسَكَ بالمَاءِ لَطْماً. وَلاَ تَتَكلّم أثناءَ الوُضُوء. وَلا تَزِدْ في الغَسْلِ عَلَى ثَلاَث مَراتٍ، وَلاَ تُكثِر صَبّ المَاء في غيرْ حَاجَةِ لِمجرّد =

بُكْرةً وَأَصِيلاً[1].

﴿بِسْم اللَّهِ الرَّحمَنِ الرحيم. إِنَّا أَنزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ تَنَزَّلُ المَلائِكةُ والرّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أمْرِ. سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾.

= الوَسْوَسَة، فَللِمؤمنينَ. شَيْطانٌ يَلْعَبُ بِهِم يُقَالُ له الوَلْهَان. ـ وَلاَ تَتوضَّأ بِالمَاءِ المُشَمَّسِ. ـ وَلاَ في الأواني الصفرية. فَهَذِهِ السَّبْعَة مَكْرُوهَة في الوُضُوء. وَفي الخَبَر: أنَّ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالى عِنْدَ وضُوئِه، طهَّر الله جَسَده كُلّه. وَمَنْ لَم يَذكُرِ اللَّه، لَمْ يُطهِّرْ مِنْه إلا مَا أَصَابَه المَاء. انْتَهَى مِنَ البِدَايَة. وَهَكَذا كَان دأبُه في جَمِيع وضوئِه.

ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. يَقرِأ في الأولى مِنْهُما بَعْدَ الفَاتِحة: وَلَوْ أنّهمُ إذْ ظَلَمُوا أنفُسَهمْ جَاءُوْكَ فَاستَغْفَرُوا اللَّهَ واسْتَغفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً «اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ٣ مَراتٍ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم. قُلْ يَا أيُّهَا الكَافِرُونَ لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدونَ. وَلاَ أَنَتْم عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلاَ أنا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُّمْ. وَلاَ أَنْتُم عَابِدُونَ مَا أعْبُدُ. لكمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ.

وَيَقْرأ في الرَكْعة الثانية: «وَمَنْ

يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظلِم نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحيماً. «اسْتَغْفِرُ اللَّه «ثلاَثاً».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْواً أَحَد.

فَإِذَا سَلَّم مِنْهُمَا يَقُولُ: اللَّهُم لَكَ الْحَمْد، أَنْتَ قَيُّومُ السَّمٰوَاتِ والأَرضِ وَمَنْ فِيهِنّ، ولَكَ الْحَمْدُ أَنْت نُورُ السَّمواتِ والأَرضِ وَمَنُ فِيهِنَّ، ولَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَق، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤكَ حَقٌّ. وَقوْلك حَقٌّ، والنارُ حقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، والنَّبِيُّون حَقّ

وَمُحَمدٌ ﷺ حَقٌ، وَالسَّاعةُ حَقٌ.

اللَّهُم لكَ أسْلَمْتُ، وَبكَ آمنتُ، وَعَلَيْكَ توكَّلتُ، وإليْكَ أنبْتُ، وَبكَ خَاصَمتُ، وَإليكَ حَاكَمتُ. أنْتَ رَبُّنا وَإليكَ المَصِير، فَاغْفر لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أخّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أنتَ أَعلم به مني أَنْتَ المقَدِّمُ، وأَنْتَ المؤَخِّر. أَنْتَ الٰهي لاَ إلٰـهَ إلاَّ أنـتَ. وَلاَ حَـوْلَ ولا قُـوَّةَ إلاَّ باللَّهِ. سُبْحانَ اللَّه (عَشْراً)، لا إلٰهَ إلاّ اللَّهَ (عَشْراً) اللَّهُ أكْبَر (عَشْراً).

ثـم يَـبْـدَأ صَـلاةَ قِـيَـامِ الـلَّـيْـلِ،

وَيُطيلهَا جِداً[١] . وَيَقْرأُ فيهَا بِآياتٍ مُتَفَرِّقَة مِنَ القرْآنِ. وَيُؤخِرّ الوِتْر إلى قُرْبِ الفَجْرِ. ثم يَخْتِمُهَا بالثلاثِ المعْلُومَات. وَيقرأ في (الأولَى) سَبّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى إلى آخِرِ السُّوَرةِ (وَفِي الثانيةَ قُلْ يَا أيُّها الكَافِرْونَ) (وَفِي الثَّالِثَة): الإخْلاَص وَالمعُوِّذَتَينِ وَيقْرَأ القُنُوتَ في الأخِيَرة[٢].

---

(١) وكَانَ يُطيْل الرَّكْعَة الأولَىَ فَالّتي تَلِيهَا، وَقْتَ النَّشَاطِ وَاجْتِمَاع القُوى.

(٢) وَرُبَّما فَصَلهَا وَرُبما جَمَعَها ثلاثاً. وَرُبَّما زَادَ بَعْدَ قَولِه: اسْتَغْفِركَ وأتُوبُ إلَيْكَ.

وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ تَأخِير الْوِتْر إلى وَقْتِ الفَجْر. وَأمَا قِيامه فَهُوَ القيَام الدَّاودِي. يَعْنِي صَلاَة دَاود ـ عليْه =

ثُم يَقُولُ بَعد الإيتار: سُبْحانَ المَلِكِ الْقُدّوس (ثَلاَثاً) سُبُّوحٌ قُدّوس، رَبُّ المَلائِكَةِ والرّوح، جَلَّلْتَ السَّمَواتِ والأَرْضَ بِالْعَظَمَةِ وَالجَبَروتِ.

وتَعَزَّزْتَ بالقُدْرَةِ، وَقَهَرْتَ الْعِبَادَ بالمَوْتِ.

اللَّهُم إنّي أَعوذُ بِرِضَاكَ مِنْ

= السَّلام - وَهُو السُّدُس الرَّابع مِنَ اللَّيْلِ، لأنَّه - رَضِيَ اللَّهِ عنْه - في الغَالِب ينام بَعْدَ قيامِهِ. وَرُبما تَوضّأ ثَانِياً لإِيْتَارِهِ وَلِصَلاَةِ الفَجْرِ.

وَكَانَ نَوْمُهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْه - خَفَقَات. وَلَوْ كُنْتَ حَاضِرَه لَشَكَكتَ في كَوْنِهِ نَائِماً أوْ سَاكِناً. وَقَلَّ أَنْ تميِّزَ ذَلِكَ، إلاَّ إذَا نَفَخَ النفخَ النبوي.

سَخَطِكَ، وَبمعَافَاتِك مِنْ عُقُوبتكَ، وَبِكَ مِنكَ. لا أُحْصِي ثَناءً عَلَيْكَ أنتَ كمَا أثنَيت عَلَى نَفْسِك. لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظالِمِينَ (أَرْبَعِينَ مَرة).

ثُم يَرْكَعُ رَكْعَتَي الفَجْر[١] وَيَقْرأ في الأولىَ بَعْدَ الفَاتِحَة: «قولُوا آمَنَّا بِاللَّه وَمَا أُنْزِلَ إلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ والأسْبَاطِ وَمَا أوتِي مُوسَى وعِيسَى وَمَا

(١) مَهْما طلعَ في بَيْتِه. وكَذا سَائِر السُّنَن القَبْلِيّة، يَرْكَعُها في الْبَيْتِ.

أوتِي النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ».

وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَة: «قُلْ يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إلى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ»[1].

وَبَعْدَ السّلاَمِ مِنْها يَقُول: اللَّهم رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيل وَمُحمَّد ﷺ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ (ثلاثاً)

---

(١) وَرُبَما قَرأ بِغَيْر الآيَتَين، مِنَ الْوَارِدِ كَسُورَة الإِخْلاَصِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أسْألكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي بهَا قَلْبِي، وَتجمَعُ بها شَمْلِي، وَتَلُمُّ بهَا شَعَثي، وَتَرُدُّ بهَا أُلْفَتِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِيني، وَتَحْفَظ بهَا غَائبي، وتَرَفَعُ بهَا شَاهِدي، وتزكّي بِهَا عَمِلِي، وتُبَيِّض بهَا وَجْهِي، وتُلْهِمني بهَا رشْدي، وتَعْصِمُني بهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ إيمَاناً يُبَاشِر قَلْبي، ويقيناً صَادِقاً، حَتَّى أَعْلَمَ أنَّه لاَ يُصِيبُنِي إلاَّ مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لي.

اللَّهُم اعْطِني إيماناً صَادِقاً، وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْر، وَرَحْمَةً أَنالُ بهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في الدّنْيا وَالآخِرَة.

اللَّهُم إني أسْألكَ الصَّبر عِند القَضَاء، وَالْفوزَ عِنْدَ اللِّقاء، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاء، وعَيْشَ السُّعَدَاء والنَّصْر عَلَى الأَعْدَاء، ومُرافَقَة الأَنْبِيَاء.

اللَّهمّ إنّي أُنْزِل بِكَ حَاجَتِي. وَإِنْ ضَعُفَ رَأيي، وَقَصُرَ عَمَلي، وَافْتَقَرْتُ إلى رَحمتِكَ، فَأسْألكَ يَا قَاضِيَ الأمُورِ، ويَا شافِيَ الصّدُور ـ كَمَا تُجِيرُ بَينَ البُحُور، أنْ تُجِيرَني مِنْ عَذابِ السَّعِيرِ،

وَمِنْ دَعْوَةِ الثّبُور، وَمِنْ فِتْنَة القُبُور.

اللَّهُم، وَمَا قَصُر عَنْه رَأيي، وَضَعُفَ عَنْه عَمَلي، وَلَم تَبْلُغه نِيتَي وأمْنِيَتي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَه أحَداً مِنْ عِبَادِكَ، أو خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أحَداً مِنْ خَلقِكَ، فَإنّي أرغَبُ إليْكَ فِيهِ وَأسْألك إيَاهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْر ضَالِّينَ، وَلاَ مُضِلّينْ، حرباً لأَعْدَائك، وسِلماً لأَوْليائكَ، نحبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ، ونعَادي بَعَداوَتك مَنْ خَالفكَ مِنْ خَلقِكَ.

اللَّهُم هَذَا الدُّعَاء، وَمِنكَ

الإجَابَة. وَهَذا الجَهْد وَعَليْكَ التَّكْلاَن. وَإنّا لِلَّهِ وَإنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ؛ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ باللَّهِ العَلِيّ الْعَظِيم، ذَا الحَبْلِ الشَّدِيد، والأَمْرِ الرَّشيد، أسْألكَ الأمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ، والجَنةَ يَوْمَ الخُلُود، مَعَ المقَربينَ الشهُّود، والركَّع السُّجُود، وَالمُوفينَ لكَ بِالعُهْودِ، إنكَ رَحيمٌ وَدُودٌ، وَأنْتَ تَفْعَلُ ما تريد.

سُبْحَانَ مَن تَعَطَّفَ بِالعِزّ، وَقال بِه! سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ المَجْدَ وتكرَّم بِهِ! سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِيْ التَسبِيح إلاّ لَهُ! سُبْحَانَ ذِي الفَضلِ وَالنِّعَم! سُبْحَانَ ذِي القُدْرة وَالكَرَم! سُبْحانَ ذِي الجَلالِ

وَالإِكْرام! سُبْحانَ الَذِي أحْصَى كُلَّ شَيءٍ بِعِلمِهِ!

اللَّهُمّ اجْعَل لي نوراً في قَلْبِي، وَنُوراً في قَبْرِي، ونوراً في سَمْعِي، ونُوراً في بَصَري، ونوراً في شَعْرِي، ونُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمِي، وَنُوراً في دَمي، وَنوراً في عِظَامِي، وَنُوراً في عَصَبِي، وَنُوراً بَيْنَ يَدَي، وَنُوراً مِنْ خَلفي، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي، وَنُوراً مِنْ فَوْقي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي.

اللَّهُمَ زِدْني نُوراً وَأَعْطِني نُوراً، وَٱجْعَلْ

لِيْ نُوراً بِرحمتِكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لاَ إِلٰه إِلا أَنْتَ (أَربعين مرة).

إلهي بحَقِّ الحَسَنِ وَأخِيهِ، وأُمِّهِ وأبِيه، وَجَدِّهِ وَبَنِيْهِ، نَجِّنِي مِنَ الغَمِّ الّذِي أَنا فِيهِ. يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ، أَسْألكَ أَنْ تُحْيي قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفتِكَ. يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين(١).

---

(١) ويبقى في البَيْتِ إلى أَنْ يُؤَذَّنَ بالصَّلاَةِ، كما كَانَ يَفعل ذلكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ. ثم يتوجَّه إلى الصَّلاة. =

وَعِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى المَسْجِدِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا إِلَيكَ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلاَ بَطَراً، وَلاَ رِيَاءً وَلاَ سُمْعَةً، بَلْ خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ،

= وكان في خُرُوجِهِ إلى المَسْجِدِ لِكُلِّ صَلاَةٍ لاَ يُحِبّ أنْ يكلّمه أحَد، أو يخَاطِبَه بشيء. حتى أن الشيخ أحمد بن عبد الكريم الشجار تلميذه، بَلَّغه مرة سلام بعضهم فقال له: إنا نخرج للصَّلاَةِ بِهِمَّةٍ وَاجتماع، فَلاَ تكلمُونَا، وَلاَ تُبلِّغُونَا سَلاَم أَحَد، وكانَ يَنهى كثيراً، ويبَالغ في الزجرُ من هُو جَالسٌ، في انتظَار الصَّلاَةِ، ويتكلم بكلام أجْنَبِي ويقول: (بَلْ يَشْتَغل أحَدُكم حَالَ انتِظَارِهِ للصَلاَةِ، بالذِّكْرِ والتسْبِيح وَالقِرَاءَة، دُونَ اللّغْو) ثم يُسَلِّمُ عَلَى الحَاضِرِينَ وتُقَام الصَّلاةُ.

وَابْتَغاءَ مَرْضَاتِكَ، فَأَسْأَلكَ أَنْ تُنْقِذَني مِنَ النّارِ، وَأَنْ تَغْفِر لي ذُنُوبي، إِنَّه لاَ يَغْفِرُ الذّنوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

فإِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلاَة يقول: أَقَامَهَا اللَّهُ وأَدَامَهَا، مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْض. اللَّهُم أَقِمْهَا وَأَدِمْهَا، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحي أَهْلِهَا. رَبِّ اجْعَلْني مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِنْ ذُرِّيَتي رَبَّنَا وتَقَبّل دُعَاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لي ولوَالِدَيَّ ولِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَاب. رَبّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْر، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

هَمَزاتِ الشَّياطِينِ، وَأعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوْنِ.

اللَّهُم آتِنِي أفْضَلَ مَا تُؤْتي عِبَادكَ الصَّالِحِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ. قُلْ أَعُوذْ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ. إلٰه الناسِ. مِنْ شرِّ الوَسْواسِ الخَنَّاسِ. الَّذِي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النَّاسِ. مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

ثم يُحْرِم رَافِعاً يَدَيْهِ[1]. وَبَعْد

---

(١) كَمَا ذَكَرَهُ الإمَامِ الغَزَالي في البِدَاية، حَيْث قَالَ: =

= وَارْفَع يَدْيكَ، بحيْثُ يحَاذِي إبْهَامُكَ شَحْمَتَيْ أذْنيك، وَرُءُوسُ أصَابِعِكَ أعَالِي أُذُنيكَ. فَإذا اسْتَقَرّا في مقَرْهِمَا، فَكَبّر ثُمَ أَرْسِلْهما فإذا أرسَلْتَهُما فاسْتَأنِف رَفْعَهُمَا إلى صَدْرِكَ. انْتهى.

وَلَمْ يُسْمَع مِنه ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْه ـ في التّحرم، سِوَى لَفْظِ التكْبيرِ فقَط، مَع غَاية القرب منه.

ثم يَقْرأ دُعَاءَ الافتِتَاح. وَرُبّما ابْتَدَأهُ بِسُبْحانكَ اللّهُم وبحمدكَ، تَبَاركَ اسْمكَ، وتعَالى جَدُّكَ وَلاَ إلَهَ غيرْكَ، وَرُبَّما خَتَم به. وَذَلِكَ في مِثْل الفَرِيضَةِ.

ثم يَقْرَأُ الفَاتِحَة. فَإذَا فَرغ مِنْهَا قَرَأَ في السَّكْتَة، بَعْدَهَا في الصَّلاةِ الجَهْرِيَّة: رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أشكُرَ نِعمتك الّتي أنْعَمتَ عَليَّ وَعَلَى وَالِديَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ، وأَدْخِلْنِي بَرحْمتكَ في عَبادِكَ الصَّالِحينَ.

وفي الركْعة الثّانِيَة بَعْدَ الفَاتحة: رَبّنا اغْفِرْ لَنَا ولإخوَانِنَا الّذين سَبَقُونا بالإيمَانِ، وَلاَ تَجْعَل في قُلُوْبنَا غِلاً لِلّذينَ آمَنُوا رَبَّنَا إنكَ رُءوفٌ رَحِيم. =

(ثَلاَثاً). اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ

= وَقَد اختَصَر آخِرَ وَقتِه، لِغَلَبة الضَّعْفِ والكِبَرِ، في الصّبح على أوْسَاطِ المفصَّل كَسَبِّحِ اسْم رَبِّكَ الأَعْلَى وَالغَاشِيَة.

وَكَانَ يَقْرَؤُهُما في صُبح يَوْم الجمعَة، ويقرأ في بَعْض الأيام سواهما حسب الترتيب الآتي:

إذا قَرأ في الركْعة الأولىَ سورة ﴿الطارق﴾ يقرأ في الركعة الثانية سُورة ﴿والتين﴾.

إذا قرأ في الركْعة الأولى سورة ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿والشمس﴾.

إذا قرأ في الركْعة الأولىَ سورة ﴿والليل﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿والضحى﴾.

إذا قرأ في الركْعة الأولىَ سورة ﴿والشمس﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿والضحى﴾.

إذا قرأ في الركْعة الأولى سورة ﴿اقرأ باسْمِ رَبكَ﴾ يقرأ في الركعة الثانية سورة ﴿إنا انزلناه﴾.

وَإذَا قَرأ في الركْعَة الأُولَى سُورة ﴿لَمْ يَكُن﴾ يَقْرأ في الرّكْعَةِ الثَّانِيَة ﴿وَالعَادِيَاتِ﴾ هذا كله في فريضة =

السَلاَم تَبارَكْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكَرام.

= الصُبْح.

وَكَانَ - رَضِي اللَّه عَنه - يُسَبِّح في الركُوع والسُجُود (ثَلاثًا) قَائِلاً بَعْدِ الثَّالِثَةِ: وبِحَمْدِهِ، وَكَانَ يَقْرأ فِي سُجُودِهِ لِصَلاَةِ الجُمعَة: اللَّهُم إنِي أَسأَلُك قَلْباً نَقِياً، مِنَ الشِرْكِ بريِاً، لاَجَافِياً وَلاَ شَقيًا.

وَكَانَ يؤثر في التَّشَهُدِ رِوَايَة ابْنِ مَسْعُودٍ. وَهِيَ التَّحِيات لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِبَاتُ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ أيُّهَا النَّبي وَرَحْمَة اللَّهِ وَبَرَكَاتُه السَّلاَمُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه.

وَرُبَمَا أتى بالرِّوَاية الَّتِي اخْتارَهَا الشَّافِعِي. وَهِيَ رِوَايَة ابْنِ عَباس: التَّحِياتُ المبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيبَاتُ لِلَّهِ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه. السَّلاَم عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أن لاَ إله إلاَّ الله وأشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ.

وَكَانَ يؤثِر في الصَّلاَة عَلَى النبي ﷺ، مَا فِي صَحِيح البخَارِي. وَهيَ هَذه الصِيغة: =

سُبْحَانَ رَبِّنَا العَليِّ الأعَلى الْوَهَّاب.

لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحيي وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير.

= اللَّهُم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمّد، كما صَلّيتَ عَلَى إِبرَاهيم، إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُم بَارك عَلى مُحمد وَعَلى آلِ محمّد، كَمَا بَاركْتَ عَلَى إِبراهِيم، إنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم يَقُولُ: اللَّهُم اغْفِر لِي مَا قَدّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلنْتُ، وَمَا أَنت أعْلَمُ بِهِ مِنِّي. أَنْتَ المُقَدِّمُ وأَنتَ المُؤَخِّرُ لاَ إِلَه إلاَّ أَنْتَ. اللَّهُم إِنّي أسْألكَ الجَنَّة. وأَعُوذ بكَ مِنَ النَّارِ. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنينَ يومَ يَقُومُ الحِسَاب، ورُبَّما قالَ: يَا مُقَلِّبَ القُلُوب ثَبِّتْ قَلبِي عَلى دِينكَ، ثم يُسَلِّم مِنَ الصَّلاَةِ.

اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِي لِمَا مَنَعْت، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنكَ الْجَدُّ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ[1] الْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ القَيُومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلاَثَاً) سُبحانَ مَنْ لاَ يَعلمُ قَدْرَهُ غَيرُهُ، وَلاَ يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ وَصْفَهُ. سُبْحَانَ اللَّه (ثَلاَثَاً وَثَلاثِينَ) الحمد لله، (ثلاثاً وثلاثين) الله أكْبَر (ثَلاَثَاً وَثَلاثِينَ) لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[2].

---

(١) وَيُزِيد كَلِمَة (الْعَظِيم) في الصُبْح والمغْرِب.

(٢) وَكَانَ يَعُدّ بأنامِلِهِ وَيَبْتَدِىء بالأنملَة ٱلْعُلْيَا في مُسَبِّحَةِ =

اللَّهُم إنّي أسْألكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، والسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إثم، والْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرّ، وَالْفَوْزَ بِالجَنَّةِ والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُم أعِنِّي عَلَى ذِكرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ. يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ،

= يَدِهِ اليُمْنَى مُشَمّراً، فَإِذَا تَم خنصَرها، شَرَع في الأنْمُلَة الْعُلْيَا، مِنْ مِسَبّحَة يَدِهِ اليُسْرَى إلى خنصَرها. ثمَّ يَرْفَعُ إلَى الأنملة العُلْيَا، مِنَ الْيَدِ اليُمْنَى حَتَّى يَخْتِم بأَسْفَل أنملَة مِنْ بنصَرهَا. فتلك ثَلاثٌ وثَلاثونَ يَعُدّ كذلك الأذكَار الثّلاثة. ثم يخْتِمها بتَمام المِائَة.

ثُم يَفْتَتح الدّعَاء بِالْحَمْدِ والاسْتَغْفَارِ وَالصَّلاة عَلى النّبِي ﷺ وَيَدْعُو بالأَدْعِية النّبوية، وَيَتَحرّى مِنَ الدّعَاءِ مَا كَانَ جَامِعاً.

ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ.

اللَّهُم اجْعَل خَيْرَ عُمْرِي آخِرَه، وخَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَه، وَخَيْرَ أَيّامي يَوْمَ لِقَاْكَ، اللَّهُم إِنَي أَسْألك عِلْماً نَافِعاً، وَأَسْألكَ عَمَلاً مَتقَبَّلاً، وأسْألك فِعْلَ الْخَيْراتِ، وَتَركَ المنكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْر مَفْتُونٍ.

اللَّهُمَ ارْزُقنِي طَيِّباً، وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحاً، وَتَوَفَّني مُسْلِماً، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحينَ، وَاغْفِر لي وَلِوَالِدَيَّ

ولأَوْلادي، ولأَحْبَابِي، ولجميعِ الْمُسْلِمين وَالْمُسْلِمَات، وَالْمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ، وَاخْتِم لي وَلَهُمْ بِالإِحْسَانِ في يُسْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ[١].

اللَّهُم أحْسِنْ عَاقِبَتَنَا في الأُمُور كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْي الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

اللَّهُم إِنِّي أُقَدّم إليْكَ بَيْنَ يَدَي، كُلّ نَفَسٍ، وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرة

---

(١) وَغَيرُ ذَلِكَ مِنَ الدَّعَوَات الجَامِعَة النَّافِعة. كَان يَدْعُو بِهِ عَلى هَذَا النَّسَق. ثُم يَخْتِم الدُّعَاءَ بِالصَّلاَة على النَّبي ﷺ، وَبِالْحَمْدِ. ثم يَقُولُ بَعْدَ كُل فَرِيضَة: اللَّهُم أحسِنْ عَاقِبَتَنا.. الخ ا هـ.

وَطَرْفَة يَطْرِفُ بِهَا أهْلُ السَّمٰواتِ وَأَهْلُ الأَرَضِ، وكُلُّ شيءٍ هُو فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قد كَانَ. أقَدّمُ إليْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّه. اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ. وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ والأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ الْعَظِيمُ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّه لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وأُوْلُوا الْعِلْمِ

قَائِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلٰهَ إلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الحَكيمُ. إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإسَلاَمُ. قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ، تُؤتي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ في اللَّيْل وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حسَاب. سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُم اكْفِنِي مَا أَهَمَّني مِنْ أَمْرِ
آخِرَتي وَدُنْيَايَ.

اللَّهُم إنِّي أسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ
كُلِّهِ، وأعُوذ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِّهِ. بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم. قُلْ هُوَ اللَّه
أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ.
وَلم يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إذَا
وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ.
وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إذَا حَسَدَ. بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحيم. قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

مَـلِـكِ الـنَّـاسِ إِلٰـهِ الـنَّـاسِ مِـنْ شَـرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً وَرَبّاً شَاهِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (أَرْبعاً).

سُبْحَانَ اللَّهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، ورضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثَلاَثاً).

سُبْحَانَكَ اللَّهُم وَبِحَمدكَ. أَشْهَدُ

أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. وأسْألكَ أنْ تَصَلِّيَ وتُسَلِّمَ على عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَتَمَّ وَأَدْوَمَ مَا صَلّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أحْدٍ مِنْ مَلائِكتِكَ المُقَرَّبينَ وَأَنْبِيَائِكَ المرسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحين (ثلاثاً).

اسْتَغْفِر اللَّه للمؤْمِنينَ وَالْمؤْمِنَاتِ (سَبْعاً وعِشْرينَ)[1] لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ

(١) وَيَقُول بَعْد الصُّبْح وَالمَغْرِب والعَصْر ـ حينَ يَنْتَقِلُ من سلامه ـ: لاَ إِلٰه إلاّ الله الخ. وَلا يَرى أَنَّ شَرْطَه الاسْتِقبال بَلْ في مَجلسِهِ، قَبْل أنْ يَتَكَلم. وَكَذلكَ =

وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الْحَمدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْراً).

اللَّهُم أَجِرْنِي مِنَ النَّار (سَبْعَاً).

اللَّهُمَ أَنْتَ أَحَقُّ[1] مَنْ ذُكِر، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ، وأَعْظَمُ مَن ابْتُغِيَ، وَأَرْأفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى. أَنْتَ المَلِكُ لاَ

سَادَتُنا آلُ أبي عَلَوِي، في حَضرمَوت، وَعُلَماؤُها، لا يَرَوْنَ أَنَّ شرطَه الاسْتِقْبال، وَإِن شَرَطَهُ أكثر الفُقَهَاء، كَابن حَجَر في شَرْحه على العباب وغيْره. وَيزِيد في الصُّبح وَالمغرِبِ فَقَط: اللَّهُم أَجِرْني مِنَ النّارِ.

(١) ويقول بَعْد الصُّبح فقط: اللَّهم أنتَ أحَق.. الخ.

شَرِيكَ لكَ، وَالْفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ. كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلاَّ وَجْهَكَ. لَنْ تُطَاعَ إلاَّ بإِذْنِكَ، وَلاَ تُعْصَى إلاَّ بِعِلمِكَ، تُطَاعُ فَتشكُرُ، وتُعْصَى فَتَغْفِرُ. أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ. حُلْتَ دُونَ النُفُوسِ، وَأَخَذْتَ بالنَّواصِي وكَتَبْتَ الآثَارَ، وَنَسَخْتَ الآجَالَ، الْقُلُوبُ لكَ مُفْضِيَةٌ، والسِّر عِنْدَكَ عَلاَنِية؛ الْحَلاَلُ مَا أحْلَلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، والدِّينُ مَا شَرعْتَ، والأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ. وَأَنْتَ اللَّه الرَّؤُوفُ الرّحِيمُ. أَسْأَلُكَ بِنُور

وَجْـهِـكَ الـكَـريـم الَـذي أشْـرَقَـتْ لَـهُ السَّمٰـواتُ والأرضُ، وَبـكـلّ حَـقٍّ هُـوَ لَـكَ، وَبِـحـقّ السَّـائِـلـينَ عَـليكَ: أنْ تُقِيلَني في هَذِهِ الْغَدَاةِ، وَأنْ تجيرَني منَ النَّارِ. سُبْحانَ اللَّه والحمد لِلَّهِ وَلاَ إلٰهَ إلاَّ اللَّهُ. وَاللَّهُ أكْبَر، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوةَ إلاَّ باللَّهِ العَلِيِّ العَظِيم. مَا شَاء اللَّه كَانَ وَمَا لَم يَشَأ لَمْ يَكُنْ. أعْلَمُ أنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأنَّ اللَّهَ قَدْ أحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْما. اللَّهُم إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها إنَّ رَبيّ عَلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيم، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ. كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ
وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ. لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ. وَقَالُوا سَمِعْنَا وأَطَعْنَا
غُفْرَانكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِير. لاَ يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا. لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ
نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا، رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْراً كَمَا حَمَلْتَه عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا.
رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ.
وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
مَوْلاَنَا فَانْصُرنَا عَلَى الْقَومِ الكافِرِين.

يَا اللَّه[١] يَا وَاحِدُ يَا أَحَد، يَا واجِدُ يا جَوَاد، انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْر (ثَلاَثاً).

يَا بَاسِط (عَشْراً)[٢] ابْسِطْ عَلَيْنَا الْخَيْرَ والرِّزْق، وَوَفِّقْنَا لإصابَة الصَّواب وَالحَقّ، وَزَيِّنَا بالإخْلاَصِ وَالصِّدْقِ، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرّ الخَلْقِ، واخْتِم لَنَا بالْحُسْنِى، في لُطْفِ وَعَافِيَة.

---

(١) وَهَذا أوّل حِزب الفَتْح والنَّصر المُرتَّب، بَعْد صَلاة الْفَجْرِ: لَهَ ـ رَضِيَ اللَّه عَنْه.

(٢) وَهو رَافِع يَديه حتى يُرى بياض إِبْطَيْهِ، ثم يَضَعُهُمَا بعد ذلك ويقُول: ابسط عَلَيْنَا.. الخ.

اللَّهُم جمِّلْنَا بِسَتْرِكَ، وَارْحَمْنَا بِعَافِيتكَ، وَعَافِنَا مِنْ مُخَالفَتِكَ.

اللَّهُمّ إنّي أسْألُكَ الْهُدَى والتُّقَى، والعَفَافَ والغِنَى، والعَافِيَةَ وَالْيَقينَ، والثَّباتَ عَلَى الْحَقّ، وَالْوَفَاةَ عَلَى الإسْلاَم، والْمَصِيرَ إلى الْجَنّة.

اللَّهُم إنّي أسْألُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ، وتَمامَ النِعْمَةِ، وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَالعَاقِبة.

اللَّهُم نَوِّرْ قُلُوبَنَا وَاشْرَح صُدُوْرَنَا، وأَحْسِن مُنقَلَبَنَا، وأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْكَ وَوَفِّقْنَا لِمَا تحِبُّه وَتَرْضَاهُ،

وَثَبِّتْنَا بِالْقَولِ الثابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفي الآخِرة.

اللَّهُم اغْفِرْ ذُنُوبَنَا، واسْتُر عُيُوبَنَا، واكْشِفْ كُروبَنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وألِّفْ في طَاعَتك وَطَاعَةِ رسُولِكَ بَيْنَ قلوُبِنا.

اللَّهم جَمِّلْ أحوالَنَا، وسَدِّدْ أقْوالَنا، وأصْلِحْ أعْمالَنَا وَطَهِّر قُلوُبَنَا، وَحَسِّنْ أخْلاَقَنَا، وَطيِّبْ وَوَسِعْ أرْزَاقَنَا، وَاقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا، وأَصْلِح بكرمك شؤُوْنَنَا، واجعل إلى رحمتك ورضاك ومجاورتك في دار

كرامَتِكَ مُنْقَلَبنَا ومَصِيرنَا ورُجُوعَنا.

اللَّهم بارك لَنَا في قُلُوبِنَا وأدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَجَوارِحِنا، وعُلُومِنَا وَأَعْمَالِنَا، وَأَخلاَقِنَا وأرْزَاقِنَا، وأهْلِينا وَأَوْلاَدِنَا، وَقَرَاباتِنَا، وَأَصْحَابِنَا، وَجِميع مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا.

اللَّهُم اجْعَلْنَا وإيَّاهُمْ أجْمَعِينَ، فِـي عَـافِـيَـتِـكَ وسَـلاَمَـتِـكَ، وَعِـزِّكَ وَكَرَامَتِكَ، وَغِنَاكَ ويُسْرِكَ، وسَتْرِكَ وَسَعَتِك، وَخَفِيِّ لُطْفِكَ، وَجمِيلِ سَتْرِكَ.

اللَّهُم اجْعَلْنَا وَإيَّاهُمْ أجمَعينَ،

فِي حِفْظِكَ وَكَنَفِكَ، وَعَهْدِكَ وذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وعِيَاذِكَ، وَأَمَانِكَ مِنْ شَرّ كُلّ ذِي شَرٍّ منْ خَلقِكَ، وَمِنْ شَرٍّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا. إِنَّ رَبيِّ عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم، وَمِن كلّ شَيْطَانٍ وسُلَطَانٍ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ، وَطَاغٍ، وبَاغٍ، وخائِنٍ وحَاسِدٍ وسَاحِرٍ وَغَادِرٍ، وَمَاكِرٍ وَعَائِن.

بِاسْمِ اللَّهِ، تَحَصَّنَّا بِاللَّه، بِاسْمِ اللَّهِ، اسْتَجَرْنَا بِاللَّه، بِاسْمِ اللَّهِ، أدخَلْنَا أَنْفسَنَا وَأَهْلِينَا وأَوْلَادَنَا وَأَموالَنَا وَجَميعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا، فِي حِفْظِ

اللَّه، وَفي كَنَفِ اللَّهِ، وَفِي أَمَانِ اللَّه، مِنْ شَر جَميعِ البَلِيَّاتِ وَالأذِيَّاتِ، والمُؤْذِين والأَشْرَارِ مِنْ خَلْق اللَّه، وَمِنْ فجاءَةِ الأَقْدَارِ وَبَغَتَاتِ الأَمْورِ بالسَوءِ، وَمِن شرِّ كُلِّ هَدْمٍ وحَرْقٍ وَغَرَقٍ.

باسْم اللَّهِ بابُنَا، تَبارَكَ حِيطانُنَا، يٓسٓ سَقْفُنَا، كٓهيعٓصٓ كِفَايَتُنَا، حٓمٓ عٓسٓقٓ حِمايتُنَا، فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم. سَتْرُ الْعَرشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاظِرَةٌ إلَيْنَا، بِحَوْلِ اللَّهِ لاَ يُقْدَرُ عَلَيْنَا، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ

مُحِيطٌ، بَلْ هُوَ قُرآنٌ مجَيدٌ. في لَوْحٍ مَحْفُوظٍ. فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. إنَ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزّلَ الكِتَابَ وَهُو يَتَولّى الصَّالِحِين (ثلاثاً)

حَسْبِيَ اللّهُ لاَ إلٰهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرشِ الْعَظِيمِ (سَبْعاً).

باسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم (ثلاثاً).

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّه العَلِّيّ العَظِيم (ثَلاَثاً).

اللَّهُم اسْتُر عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَاكْفِنَا كُلَّ هُوْلٍ دُونَ الجَنَّة.

اللَّهُم[1] إنّي أسْألكَ مِنْ الْخَيْرِ كُلّه، عَاجِلِه وآجلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْه وَمَا لَمْ أعْلَم. وأعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّه، عَاجِلِهِ وَآجِلِه، مَا عَلِمْتُ مِنْه وَمَا لَمْ أعْلَمْ. وَأسْألكَ الْجنَّةَ وَمَا قرَّبَ إليْهَا مِن قول وعمل. وأعوذُ بك مِنَ النَّارِ،

(١) دُعاء سَيِّدتِنَا عَائِشةَ - رَضِيَ اللَّه عَنها - يَبْدأ مِنْ قولِه: اللَّهم إني أسألك مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه. كَانَ - رَضِيَ اللَّه عَنه - يَأتي بِهِ في أثنَاء حِزب الفَتح والنصر. ثم يَسْتَمر في إكمَالِ الحِزبُ المذكُور.

ومـا قـرَّب إلـيـهـا مـن قـول وعـمـل وَأسألكَ مِنْ خَيْر مَا سَألكَ منه عَبْدُكَ وَرَسُـولُـكَ سَـيّـدُنَـا مـحـمـدٌ ﷺ. وَاسْتَعِيذكَ مِمّا اسْتَعَاذكَ مِنْه عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ سَيّدنُا محمَّدٌ ﷺ. وأسْألكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِن أَمرٍ أنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَه رُشْداً بِرَحْمتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

اللَّـهُـمَّ إنِّـي أَصْـبَـحـتُ[1]، لاَ أَسْتَطِيْعُ دَفْعَ مَا أكْرَهُ، وَلاَ أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجوُ. وَأَصْبَحَ الأَمرُ بِيَدِ غَيْرِي.

---

(١) دُعاء سَيّدنَا عِيسَى عَلَيهِ السَّلام يأتي به - رَضِيَ اللَّه عَنه - بَعْد دُعَاء سَيّدتِنَا عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّه عَنهَا.

وأَصْبَحْتُ مُرْتَهناً بعَمَلِي، فَلاَ فَقِيْرَ أَفْقَرُ مِنِّي.

اللَّهُمَّ لاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلاَ تَسُؤْ بِي صَدِيقي، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيْبَتِي في دِيْني وَلاَ تَجعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِيّ، وَلاَ تَسَلِّطْ عَلَيَّ مَن لاَ يَرْحَمُنِيْ.

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ(١)، بِرَحْمتِكَ اسْتَغِيثُ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّه.

---

(١) دُعَاء سَيِّدتِنَا فَاطِمةَ ـ رَضِيَ اللّه عَنْهَا.

لاَ إِلٰه إلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العظيم[1].

لاَ إِلٰه إلا الله رَبُّ العَرش العظيم. لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّه رَبُّ السَّمواتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ العَرشِ الكَرِيم (ثَلاَثاً).

لاَ إِلٰه إلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ.

اللَّهُمَّ[2] إنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنَا عَدُوّاً، بصيراً بِعِيُوْبِنَا مُطَّلِعاً عَلَى عَوْرَاتِنَا، يَرَانَا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ

---

(١) دُعَاءُ الكربْ.

(٢) دَعَاءَ الشّيخ محمَّد بن واسِع - رَضِيَ اللّه تَعَالى عَنه (اللهم إنك سلطت... الخ).

نَرَاهُمْ . اللَّهم فآيِسْهُ مِنَّا كَمَا آيستَهُ مِنْ رَحْمتكَ، وَقَنِّطْهُ مِنَّا كَما قَنَّطتَهُ مِنْ عَفوكَ . وَباعِدْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ، كَما بَاعَدْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنَّتِكَ، إنّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهمَّ يَا هَادِيَ المُضِلِّينَ [1] ، وَيَا رَاحِمَ المُذْنِبِينَ، وَيَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ العَاثِرِينَ. ارْحَمْ عبْدَكَ ذَا الخطَرِ العَظِيمْ، والمسْلمِينَ كلِّهمْ أجْمَعِينَ. واجْعَلْنَا مِنَ الأخيَارِ المرزوْقِينَ الّذينَ أنْعَمتَ عَليهِمْ، مِنَ النّبِيِّينَ والصّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ

(١) دُعَاء عُتْبَة الغُلَام ـ رَضِيَ اللّه عَنْهُ.

والصَّالِحينَ. آمينَ يَا رَبَّ العَالمِينَ.

يَا كَافِي [١] يَا مُغْنِي يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ (٢٥).

اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِن المَكْرِ والاسْتِدْرَاجِ منْ حَيْثُ لا أَشْعُرُ؛ إنَّكَ جَوَادٌ كَرِيم (ثَلاَثاً).

[٢] اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَد وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ إنَّا

---

(١) كَانَ ـ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ ـ يُكَرِّرُ قَولُهُ: يَا كَافِي، يَا مُغْنِي يَا رزَّاقُ يَا فَتَّاحُ، عَدَداً لَمْ يُضبَطْ، غَيْرَ أَنَّه قَدْ أَجَازَ فيه بِمائة، وَبأَرْبَعِينَ وَأَجَاز فيه بخمسٍ وعشرين.

(٢) تكملة حِزْبِ الفَتْح والنَّصر لَهُ ـ رَضِيَ اللَّه عنه.

نَسْألكَ خَيْرَ الحَيَاةِ، وَخَيْر الوَفَاةِ، وَخَيْر مَا بَيْنهمَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الحَيَاةِ، وَشَرِّ الوَفَاةِ وَشَرٍّ مَا بَيْنَهُمَا. أحْيني حَيَاةَ السّعُدَاءِ، حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ. وَتَوَفَّنِي وَفَاةَ الشّهَدَاءِ، وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ.

اللَّهُمَّ قَنّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْر.

اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وشَمَاتَةِ الأعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ لاَ تُقَدِّمْني لِعَذابٍ وَلاَ تُؤَخِّرْني لفِتنَةٍ وَخُذْ رِضَاكَ مِنّي في عَافِيَة.

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المعَاصِي أبداً، مَا أبْقَيْتَنِي. وَارْحَمْنِي أنْ اتكَلَّفَ ما لاَ يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظرِ فِيمَا يُرضِيكَ عَنِّي، أسْألك خَشْيَتَكَ في الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَالعَدْلَ في الرِّضَا والغَضَبِ، والقَصْدَ في الغِنَى والفَقْرِ، والصِّدْقَ في الجِدِّ وَالهَزْلِ، والتَواضُعَ في القَوْلِ والفِعْلِ.

اللَّهمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي،

فَحَسِّنْ خُلُقِي. وَاجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي. وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً.

اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤتِي النَّاسَ، مِنَ الأَهْلِ وَالمَالِ والوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِ وَلاَ المُضِلِّ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنَ الأعْمَالِ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَصِدْقَ التوكُّلِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الإيمَانِ، وَاجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِياً.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أمَرْتَنِي.

وَاحْفَظْنِي عَمَّا نَهَيْتَنِي، وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيتَنِي. اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهمَّ اجْعَلني مِنْ أوليَائِكَ المتَّقِينَ، وَحِزْبِك المفلِحينَ وَاسْتَعْمِلني فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَوَفِّقْنِي لِمُحَابِّكَ مِنِّي، وَصَرِّفْني بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لِي، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الخَيْرِ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ، وأعُوذُ بكَ مِنْ جَوَامِعِ الشَّرِ وَفَوَاتِحَهُ وخَوَاتِمَهُ. وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إليْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ. وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ، عَمِلْتُهُ

لَوَجْهِكَ الكَرِيم، فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضَا. وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفسِي، ثم لم أَفِ لك به، وأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كل نِعمةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، فَتَقَوَّيتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَاسْتَغفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، أَذْنَبْتُه في سَوَادِ اللَّيل، أَوْ بَيَاضِ النَّهارِ، في خَلاءٍ أَوْ مَلأٍ، أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلانِيَةٍ يَا كَرِيمْ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، بِقُدْرتكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اغْفِر لي كُلَّ شَيْءٍ. وَلاَ تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ، وَاغْفِرْ

مَا قَدَّرتَ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ، وتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ، وتَقَبَّل مَا اسْتَعمَلتَ، وَاحْفَظْ مَا اسْتُحْفِظْتَ، وَلاَ تَهتِكْ مَا سَتَرْتَ، فَإِنَهُ لاَ إِلٰه إلاَّ أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِكَ مِنْ حِدّةِ الحِرْصْ، وَشِدَّةِ الطَّمَع، وسَورَةِ الغَضَبِ، وَسِنَةِ الغَفْلَةِ وتَعَاطِي الكُلْفَة، وَمُبَاهَاةِ المُكْثِرِين والإِزْرَاءِ عَلَى المُقِلِّين، وأن أَخْذِلَ مَظلوماً، أو أَنْصُرَ ظَالِماً، أَوْ أَقُولَ في العِلم بِغَيْرِ علمِ، أَوْ أَعمَلَ في الدِّين بِغَيْرِ يقين.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأنُ عَنْ

شَأنٍ، وَلاَ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَلاَ تُغَلِّطُهُ المسَائل، وَلاَ يُبْرِمُهُ إلحَاحُ المُلِحِّينَ، أذقني بَرْدَ عَفوكَ، وَحلاَوةَ مَغْفِرتك.

اللَّهُمَّ ارْزُقنِي حُزْنَ خَوْفِ الوَعيدِ، وَلَذَّةَ رَجَاءِ الموعُودِ، حَتى أَجِدَ لَذَّةَ مَالَهُ أَطْلُبُ، وَخَوْفَ مَا مِنْهُ أَهْرُبُ.

اللَّهُمَّ إنِّي أَعوْذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيرَ الآخِرة، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ المَمَاتِ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمنَعُ خَيْرَ العَمَلِ، وَاستغفرك مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَرَاحَةٍ بِغَير خِدْمَتِكَ، وسُرورِ

بِغَيْرِ قربِكَ، وَفَرَحِ بِغَيرِ مُجالَسَتِكَ، وَشُغْل بِغَيرِ مُعَامَلَتِكَ.

اللَّهُمَّ إذا أقْرَرْتَ أعْيُنَ أهْلِ الدُّنيَا بالدُّنْيَا، فَأَقِرَّ عَيْني بِطَاعتكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ طَاعَتَكَ في كُلِّ شَيْءٍ مني، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَن يُحِبُّكَ، وَحُبَّ مَنْ حُبُّه يُقربُني إليكَ.

اللَّهم وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، وَمَا زَويتَ عَنّي مِمَّا أَحِبُّ فاجَعَلهُ فَراغاً لي فيمَا تُحِبُّ.

اللَّهمَّ لاَ تَكِلْنِي إلى نَفسِي طَرْفَةَ عَـيْـنٍ، وَلاَ تَـنـِزعْ عَـنّـي صَـالِـحَ مَـا أعْطيتَني.

اللَّهمَّ إنكَ سألْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لاَ أَمْلِكُهُ إلاَّ بِكَ، فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرضيكَ عَنّي. أسألُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَربُنِي إلى حُبِّكَ.

اللَّهُمَّ أحْيِني مَا كَانَتِ الحَياة خيراً لي، وَتَوَفَّنِي إذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيراً لِي، استَغفرُكَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ سُوءٍ، وَنِيةِ سُوءٍ، فاغفِر لي، وتُبْ علَيَّ؛ إنكَ أنْتَ التَّوابُ الرحيمُ.

اللَّهُمَّ إني أعوُذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ في الْحَقِّ بَعْدَ اليقينِ، وَمِنَ الشَّيطَانِ الرجيمِ، وَمِنْ شَدَائد يَوْم الدِّينِ، وَمِنْ الوَعْثِ عَنْدَ البَعْث. وَأَسألكَ رِضَاكَ والجنَّةَ، وأعوذ بك مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّار. وَاختم لَنَا بِالحُسْنَى في لُطفٍ وَعَافِيةٍ. يَا أرحَمَ الرَّاحِمين، وَصَلّى اللَّه عَلَى سَيّدنَا محمَّد وآلهِ، وصَحبِهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ يَقْرَأُ المسَبَّعَاتِ. وَهِيَ(١) فَاتِحَةُ الكِتَاب (سَبْعاً).

---

(١) وكَانَ يَبْتَدِىء بالمُسَبَّعَاتِ، قبْلَ طُلُوع الشمسِ، وقَبْلَ غُرُوبها. وَلاَ يَرَى بَأساً بِقضَائها مَهْمَا فَاتَتْ علَى النُّدور.

قُل أعـوذُ بِـرَبِّ النَّاس. . . إلىَ آخِرهَا (سَبْعاً).

قُلْ أَعُـوذُ بـربِّ الفَلَقِ. . . إلىَ آخِرهَا (سَبْعاً).

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. . . إلىَ آخِرهَا (سَبْعاً).

قُلْ يَا أيُّهَا الكَـافِرُونَ. . . إلىَ آخِرهَا (سَبْعاً).

آية الكرسي. اللَّه لا إلٰه إلاَّ هو الحيُّ القيومُ. إلىَ آخِرهَا (سَبْعاً).

سُبحَانَ اللَّهِ. وَالحَمْدُ لِلَّهِ. وَلاَ

إلٰهَ إلاَّ اللَّهُ. وَاللَّهُ أكْبَرُ.

وَلاَ حَـوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إلاَّ بِـالـلَّـهِ الْعَلي الْعَظِيْم (سَبْعاً).

اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم (سَبْعاً).

أسْتَغْفِرُ اللَّهَ ليَ ولِوَالِدَيَّ، وللمؤْمِنينَ وَالمؤْمِنَاتِ، وَالمُسْلِمِينَ والمُسلِمَاتِ، الأحَياءِ مِنْهُمْ والأمَواتِ؛ إنَكَ سَميعٌ قرِيبٌ مِجُيبُ الدَّعَوَاتِ (سَبْعاً).

اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً

وَآجلاً في الدُّنْيَا وَالآخِرَة، مَا أنتَ لَه أَهْلٌ وَلاَ تفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلاَنَا مَا نَحنُ لَهُ أهْلٌ؛ إنْكَ غَفُورٌ حَلِيْمٌ، جَوَادٌ كَرِيمٌ، رَءُوَفٌ رَحِيمٌ (سَبْعاً).

صَلاةُ الضُّحى

ثُمَّ يُصَلِّي الضُّحَى ثَمَانِي رَكْعَاتٍ[1] يَقْرأ في الأُولى: بَعْد الفَاتِحَةِ سُوْرةَ والشمْسِ وَضُحَاهَا.

وَفِي الثَّانيةِ: سورة (والضُّحَى).

---

(١) وَكَانَ - رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ - قَلَّ أن يتركَ الضُّحى. والغَالب أنه يُصَليهَا ثماني ركعَات. وَكَان يُصَليها آخرَ وقته أربعاً، والإشراق أربعاً.

وَفِي الثَّالِثَةِ: سورة (ألم نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).

وفي الرَّابعةِ: سورة (إذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ والفَتْحُ).

وفِي الخَامِسةِ: سورة (ألهَاكمُ التكَاثر).

وَفِي السَّادِسَةِ: سورة (لإيلافِ قُريشٍ).

وَفِي السَّابعةِ: سورة (قل أعوذ بِرَب الفَلقِ).

وَفِي الثَّامِنَةِ: (قُلْ أعوذ بِربِّ

النَّاسِ)[1]. وَبَعْدَ السَّلامِ مِنْهَا يقُولُ:

اللَّهمَّ بكَ أحَاوِلُ، وبكَ أصَاوِلُ، وبِك أُقَاتِلُ، وَعَليك أتوكَّلُ، فَتَقَبَّلْ مِني. رَبِّ اغْفِرْ لي، وتبْ عليَّ، إنكَ أنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ (أربعينَ مرة).

قَبلية الظهر

ثُمَّ يُصَلِّي سُنَّةَ الظُّهرِ القَبْلِيَّةَ، أرْبَعَ رَكَعَاتٍ، بِتَحَرُّم وَتَسْليم وَاحدٍ يَقْرأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الفَاتِحَةِ، آيةَ الكُرسيِّ

(١) وربما قرأ فيهما بغير ما ذكر من آيات الكتاب العزيز، كما سبق في ذكر تَهَجُّدِهِ ـ رَضِيَ اللّه عنهُ.

وَمُقـرأ مِـن سُـورة يـس[1] وَثَـلاثـاً مِـنْ سُورة قُلْ هُوَ اللَّه أحد[2].

وَبَعْدَ السَّلامِ مِنْهَا يَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمدٍ، وَعَلَى

---

(١) المقرأ الأول من أول السورة إلى قولِهِ: ﴿بما غفر لي رَبيَ وجَعَلني مِنَ المكْرَمينَ﴾.
والمقرأ الثاني، من قولِهِ: ﴿وما أنزلنا على قومه﴾ إلى قوله: ﴿وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين﴾.
والمقرأ الثالث، يبدأ من قوله: ﴿وإذَا قِيلَ لَهُمْ أنفقوا ممَّا رزقكم الله﴾ إلى قوله: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ في الخلق أفلا يعْقلونَ﴾.
والمقرأ الرابع والأخير، يبدأ من قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾. إلى آخر السورة.

(٢) وكان يطيلهن جداً. ثم صار يقرأ فيها بنحو ما سبق في تهجده.

آلِ محمد[1]، اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيتِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي. وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَعْطِني سُؤلي. وتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ إِنْي أَسْأَلُكَ إيمَاناً يُباشِرُ قَلْبِي، وَيَقيناً صَادِقاً، حَتَى أَعْلَمَ أَنَّه لَن يُصيبَنِي إلاَّ مَا كتبتَهُ عَلَيَّ، ورَضِّني بما قَسَمْتَهُ لي.

صَلاة الظهْر

ثُم يُصَلّي الظُّهْرَ، وَيَقُولُ في

(١) دعاء آدم ـ عليه السَّلام.

الرَّكْعَة الثَّالِثَةِ بَعْدَ الفَاتِحة(١) :

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إنَّكَ أَنتَ السَّميعُ العَليمُ. وَتُبْ عَلَيْنَا إنَّكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحيمُ.

وَفِي الرَّكعةِ الرَّابعةِ بَعْدَ الفاتِحةِ: رَبَّنا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار(٢).

---

(١) وَكَانَ يقْرأ هَذِهِ الآيات، ويُدَاوِم عَليها بعد الفَاتِحة في الصَّلاة الجَهْرِيَةِ والسّرية. وكانَ رَضِيَ اللَّه عنه ـ يقول: (لا سُكُوت في الصَّلاة) ا هـ.

(٢) ويَأتي بَعْدَهَا بما سَبق مِن الأذكارِ، والأدْعِيَة المخصُوصَة بكل فرِيضَة.

بَعْدِية الظهر

ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظهْرِ رَكعَتَيْن[١] يَقْرأ في الأُولى بَعْدَ الفاتحة سورة الفَلَقِ. وَفِي الثَّانيةِ: سورة الناسِ.

ثُمَّ يقول: لا إلٰه إلاَّ اللَّه المَلكُ الحَقُ المبين (مائة مرة) لا إلٰهَ إلاَّ الله (ألفَ مرة)[٢].

وَكَانَ يُصَلِّي سُنَّةَ العَصْرِ أربعاً،

---

(١) وقد يُصَليهَا أَربعاً نادراً.

(٢) وفي شهْرِ رَمَضَان، يقولهَا كلَّ يَوم أَلْفَي مَرة، فيكوُن المجموع فِي الشَهْرِ سِتِّينَ ألفاً، ويكمَل السَّبْعين ألفاً، في شَهْرِ شَوَّالِ.

بتسليمتين وتحريمتين، يَقرأ في الركعةِ الأولى بَعْدَ الفاتحَةِ: (إذا زُلْزلَتِ الأرض زِلزالَهَا إلى آخرها).

وفي (الثانية): سورة (والعاديَات ضَبْحاً).

وفي (الثالثة): سورة (القَارعة).

وفي (الرابعة): سورة (أَلْهَاكمُ التكاثر).

فإذا سلم من الركعتين الأوليين يقول: السَّلامُ عَلَى ملائكة الله وَالمقربين، وعَلى أنبياء الله وَالمُرْسَلِيْنَ،

وَعلينَا، وَعَلى عباد اللّه الصَّالِحينَ.

وَإذَا سَلَّمَ مِنَ الرَّكعتين الأخيرتين يَقُولُ: اللَّهمَ إِنَّكَ تعلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيتي، فاقبَلْ مَعْذِرتي. وتعْلَمُ حَاجَتِي، فأَعْطِني سُؤلِي. وَتَعْلم مَا فِي نفسي، فاغفرْ لي ذُنُوبي.

اللهم إني أَسألكَ إيماناً يُبَاشِرُ قلبي، ويقيناً صادقاً، حتى أعلمَ أنَّه لن يُصِيبَنِي، إلاَّ مَا كتبتَهُ عَلَيَّ. وَرضِّني بما قسمتَهُ لي.

إلٰهي تَمَّ نورُك، فهَدَيْتَ، فَلَكَ الحمدُ. وَعَظُمَ حِلمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ

الحَمدُ. وبَسَطتَ رزقَكَ فَأعطَيْتَ، فلكَ الحمدُ. رَبَّنا، وَجهُكَ أكرمُ الوُجوهِ، وَجَاهُكَ أعظَمُ الجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أفْضَلُ العَطَايَا وَأهْنَاهَا. تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشكُرُ. وَتُعْصَى فتَغْفِر، تُجيبُ المضْطَرَّ وَتكْشِفُ الضُّرَّ، وتُنَجِّي مِنَ الكَربِ، وَلاَ يَجْزي بآلائِكَ أحدٌ. تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، يَا ذَا الجَلاَلِ والإكْرامِ، استغفر الله (سبعين مرة)[1].

---

(١) الاستغفار قد يأتي به قبل الفريضة. وقد يأتي به بعدها.

صَلاةُ العَصْر

ثُـمَّ يـصَـلِّـي الـعَـصْـرَ، وَيَـقْـرأُ فـي الـرَّكعةِ (الأولى) بَعْدَ الفاتحةِ. سورة (ألهَاكمُ التكَاثرُ).

وَفـي (الـثـانـيـة): سـورة (والعَصْر)[1].

وفي (الثالثة والرابعة): مَا تَقَدَّمَ في صَلاة الظهر[2].

---

(١) وأحياناً يقرأ في الركعة الأولى: سورة: ﴿والعَصْر﴾ وفي الثانية: ﴿الإِخْلاَصْ﴾.

(٢) في الثالثة بعد الفاتحة: رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ - وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ. وفي =

ثم يقْرَأ الأذكار السَّابقة، بَعْدَ صَلاَةِ الظهر[1].

ثم يَقْرَأ حزب البحر لأبي الحَسَنِ الشاذلي. وَهُوَ:

بِسْم اللَّهِ الرَّحمٰن الرَّحيم. اللَّهمَّ يا أَللَّه؛ يَاَ عَليٌّ يَا عَظِيمُ: يَا حَلِيمُ، يَا عَليمُ. أَنْتَ رَبِّي، وَعِلمُك حَسْبي. فَنِعْمَ الرَّبُ رَبيٍّ. وَنِعْم الحَسْبُ حَسْبي. تَنْصُر مَنْ تَشَاءُ، وَأَنْتَ العَزيزُ

= الرابعة: رَبَّنا آتنا في الدُّنيا حَسَنَةً وَفي الآخرة حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار.

(١) دعاء آدم عليه السلام: اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي الخ.

الرَّحيمُ. نَسْألكَ العِصْمَة في الحَرَكاتِ والسَكَناتِ، والكَلِمَاتِ والإرادات والخَطَراتِ مِنَ الشكوكِ والظنونِ والأوهَام، السَّاترة للقلوب عَنْ مُطَالَعَةِ الغيُوبِ. فَقَدْ ابتُلي المؤمنونَ وَزُلْزِلوُا زِلزَالاً شَدِيداً. وَإذ يَقُولُ المنَافِقُونَ والذينَ في قُلوبِهِمْ مَرضٌ: مَا وَعَدَنا اللَّهُ وَرَسُولُه إلاَّ غروراً. فَثَبِّتْنا وانْصُرنَا وَسَخِّر لَنَا هَذَا البَحْرَ، كَمَا سَخَّرت البَحر لمُوسى، وسَخرتَ النّارَ لإبراهيمَ، وَسَخَّرتَ الجَبالَ والحديدَ لِدَاودَ، وَسَخَّرتَ الرِّيحَ والشياطينَ

والجنَ لسُليمانَ. وسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بحرٍ هُوَ لَك، في الأرِض والسَّماءِ، والمُلْكِ والملكوتِ. وبَحْرَ الدنيا وَبحرَ الآخرة، وسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شيءٍ يَا مَن بيدهِ مَلكُوتُ كُلِّ شيءٍ، كَهَيعَصَ، كَهَيعَصَ، كَهَيعَصَ. انصرنا فإنكَ خَيْرُ النَّاصرين، وافتحْ لَنَا؛ فإنكَ خَيْرُ الفَاتِحينَ. واغفِرْ لَنَا، فَإنكَ خَيرُ الغَافِرينَ. وَارحَمْنَا، فإنكَ خَيْرُ الرَّاحِمينَ. وَارْزُقْنَا؛ فإنَكَ خَيْر الرَّازِقينَ. وَاهِدنا ونَجِّنا مِنَ القوم الظَّالمِينَ. وَهَبْ لَنَا رِيحاً طَيِّبةً، كَمَا

هِي في عِلْمكَ، وانْشُرْهَا عَليَنْا من خزائنِ رحمتِك. واحْمِلْنا بها حَمْلَ الكرامةِ مع السلامةِ والعافيةِ في الدُّنْيا والآخرةِ؛ إنَّكَ عَلَى كُلّ شَيءٍ قَديرٌ.

اللَّهمَّ يَسّر لَنَا أُمورَنَا، مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلوُبِنا وَأَبْدَانِنَا، والسَّلامَةِ وَالعَافِيَةِ في دينِنا وَدُنْيَانَا. وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرنا، وَخَليفَةً في أهْلِنَا، وَاطمِسْ عَلَى وُجُوهِ أعْدائِنَا، وَامْسَخْهُم عَلَى مَكَانَتِهِم، فَلاَ يَستَطِيعونَ المُضِيّ، وَلاَ المجيء إلينَا. وَلو نَشَاءُ لَطَمْسَنا عَلَى أعْيُنِهِم فَاستَبَقُوا الصِراطَ فَأنَّى

يُبْصِرُونَ. وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسخْنَاهُمْ عَلَى
مَكَانَتهِمْ فَمَا استَطَاعُوا مُضِيّاً وَلاَ
يَرْجعُونَ، يٰسٓ (سَبعاً) والقرآنِ
الحكيم. إنَّكَ لَمِنَ المرسَلِينَ. عَلَى
صِرَاطٍ مُستَقِيم تنْزيلَ العزيزِ الرَّحيم.
لِتُنْذِرَ قوماً مَا أُنْذِرَ آباؤُهم فَهُمْ
غافِلونَ. لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ على أكثرِهِمْ
فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ. إنَّا جَعَلْنَا في أعْنَاقِهِمْ
أَغْلالاً فَهِيَ إلى الأذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَحُوْن. وَجَعَلْنَا مِنْ بَينِ أيْدِيهِمْ سَدّاً
وَمِنْ خَلفِهِمْ سَدّاً فَأغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لاَ يُبْصِرُوْنَ.

شَـاهَـتِ الـوجُـوهُ. شَـاهَـتِ الـوُجُـوه. شَـاهَـتِ الـوُجُـوهُ. وَعَـنَـتِ الوُجوهُ للحيِّ القَيُّومِ. وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلماً. طَسّ حَمّ عَسَقّ مَرَجَ البَحرَيْنِ يَلْتَقِيانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ حَمّ حَمّ حَمّ حَمّ حَمّ حَمّ حَمّ حُمَّ الأمرُ، وَجَاءَ النَّصْرُ. فَعَلَيْنَا لاَ يُنْصَرُونَ. حَمّ. تَنزِيلُ الكتَابِ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ العَليمِ. غَافِرِ الذَّنبِ. وَقَابِلِ التَّوبِ. شَدِيدِ العِقَابِ. ذِي الطَّوْلِ لاَ إلَه إلاَّ هُوَ إليْهِ المَصِيرُ.

باسْم اللَّهِ بَابُنا. تَبَارك حِيطَانُنا.

يٰسٓ سَقفُنَا. كٓهيٰعٓصٓ كِفَايتنَا.. حٰمٓ عٓسٓقٓ حِمايتُنَا. فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللَّهُ. وَهُوَ السَّمِيعُ العَليمُ. سِتْرُ العَرشِ مَسْبُول عَلَينَا، وَعَيْنُ اللَّه ناظرة إلينا، بِحولِ اللَّه لاَ يُقْدَرُ عَلينَا، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحيط. بَل هُو قُرآنٌ مَجيدٌ. في لَوْح مَحْفُوظٍ. فَاللَّه خَيْرٌ حَافظاً وَهُوَ أرحمُ الرَّاحِمينَ (ثَلاثاً).

إنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الذي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتولى الصَّالِحينَ. حَسبي اللَّه لا إلٰه إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ (ثلاثاً).

باسم اللَّه الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهُوَ السَميعُ العليمُ (ثَلاثَاً).

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ العَلّيِّ العظيم[1]، سُبحَانَ اللَّه العظيم. لاَ إلٰه إلا الله. اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَهَا في قَلبي. وَاغفِرْ لي ذَنْبِي وَاغْفِرْ للمؤمِنِينَ وَالمؤمِنَاتِ. وَقلُ الحَمد للَّهِ وسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الذينَ اصْطَفى (ثَلاثَاً).

---

(١) إلى هنا ينتهي حزبُ البحر للشاذلي.

اللَّه لاَ إلٰهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ إلى آخِر الآية: لاَ إلٰهَ إلاَّ اللَّه العَلِيُّ العَظِيمُ[1]. لا إلٰهَ إلاَّ الله رَبُّ العَرشِ العَظيم. لاَ إلٰه إلاَّ اللَّه رَبُّ السَّمٰواتِ وَالأرضِ وَرَبُّ العَرشِ الكَريم. لاَ إلٰهَ إلا أنْتَ سُبْحانكَ إني كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ (ثَلاثاً).

يا أَللَّهُ[2] يَا رَبُّ يَا قَديرُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِين (ثلاثاً).

---

(١) دعاء الكرب.

(٢) دعاء الإمداد بالقوة. له ـ رضي الله عنه ـ إلى قوله: يا أرحم الراحمين.

أسْأَلُكَ بِقدرتِكَ وَبِقُوَّتِك، أنْ تُمِدَّني في جَميع قُوَايَ وَجَوَارِحِي الظَّاهِرةِ والبَاطِنةِ، بِقُدْرةٍ مِنْ قُدْرتِكَ، وَقوَّةٍ من قوتكَ، أقْدِر بِهَا وأقوى عَلَى القِيام بِمَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حُقُوقِ رُبوبِيَّتِكَ، وندبتني إليْهِ مِنْهَا فيما بيني وبينك. وفيما بَيني وبَيْنَ خَلقِكَ، وَعَلى التمتُّع بكلٍّ مَا خَوَّلْتَني، مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أبَحْتَها لي في دِينكَ. ويكونُ ذلكَ كُلُّه عَلَى أصْلَحِ الوُجوُه، وَأعْدَلِهَا

وأحْسَنِها وأفْضَلِهَا، مَصْحُوباً بِالعَافيَةِ والقبولِ وَالرِّضا مِنكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

استغفر اللَّهَ العَظيمَ الذَي لاَ إلٰهَ إلاَّ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ، وأتُوبُ إليهِ، تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِم، لاَ يملكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلاَ ضُراً، وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حياةَ وَلاَ نُشُوراً (سَبْعاً)[1].

---

(١) وَكَانَ يُواظِبُ عَلَى الصِيغَة المذكُورَة مِنَ الاسْتِغفار، خصُوصاً في الأشهُر الحُرم.

ثم يَفْتَتِح الدرسَ قَائِلاً: نَوَيْتُ التَعَلُّمَ والتَّعليم، والتَّذَكُّرَ والتَذكيرَ، والنَّفْعَ والانْتِفَاعَ، والإفادَة =

وَقَبْلَ غروبِ الشَمسِ، يقَرأ سُورَة: (والشَّمْسِ وَضُحَاهَا)، إلَى

= والاسْتِفَادَة، والحثَ على التمسك بِكتَابِ اللّه وسُنةِ رَسُولِهِ، والدّعاءَ إلىَ الهُدى، والدَّلاَلَة على الخيْر، ابتغَاء وَجْهِ اللَّهِ وَمَرضَاتِه وقرْبِهِ وثوابِهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى.

ثم يَقول: باسْم اللَّهِ. فَيَبتَدِىء إذْ ذاكَ أحد الطلَبة بالقراءَة عليه في الكتب الجَامِعَة، وفي العُلُوم النّافعة مَن الحديث والتفسير، والتصَوّف والسِّيَر والمناقب وَغيرِ ذلِكَ في فنون العلم الشَرِيف وتَسْتَمِر القَراءَة عَليْه غالباً إلى وَقْت الاصْفِرَار.

فَإذَا انْتَهت القِرَاءة قال: (وَاللّه أعْلم وأحكم) ثم يختم مَجْلِسَ الدَّرسِ بِقَراءَةِ الفَاتِحَةِ، بِنِيَةِ صَلاَحِ أمُورِ المُسلمين. ويَدْعُو بَعْد ذلك قائلاً في الغالب:

اللَّهم اقْسِم لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتكَ، وَمِن طَاعتِكَ، مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جنتك، وَمِن =

آخِرهَا. وَسُورَة (وَاللَيْل إذَا يَغْشى)، وَسُورَة الصَّمَد، وَالْمُعَوِّذَتَينِ.

صلاة المغرب

ثم يُصَلّي الْمَغْرِب. وَيَقْرَأُ في

= اليَقِين ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدّنيا، وَمَتِّعْنَا بأسْماعِنَا وأبصَارِنَا وقُوَّتِنا مَا أحْيَيْتَنا، وَاجْعَلْه الوَارِثَ منَّا، واجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنا، وانصُرْنَا على مَن عَادَانا، وَلا تجعَل مُصِيبَتنا في دِينِنَا ولاَ تجعَلِ الدّنيَا أكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغ عَلْمِنَا. وَلاَ تُسَلّط عَلَيْنَا مَنْ لاَ يرحَمُنَا. ثم يقْرَأُ السّور المَذكورة أعْلاَهُ قُبَيْل الغُروب.

وكَانَ لا يكاد يُصَلِّي سُنّة المغْرِب القَبْلية، بِقَصْد أصْلاً، وَكَان يقول: الأوْلَيَيْنِ: لاَ نَأمُر بفعْلهما وَلاَ نَنْهَي عَنْ فِعْلِهمَا.

(الأولى)، وَ(الثَانِية) مِنْ قِصَار السُّور.

وَفِي الثَّالِثة: بَعْدَ الفاتحة: (رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنك رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الوَهَّابُ) ثم الأذكَار السَّابِقَة.

ثم يُصَلّي[1] البَعْدِيَة رَكْعَتَيْنِ يَقْرأ في (الأُولى) سُورَة (الكَافِرونَ).

---

(١) وَكَانَ أَغْلب قِراءته في صَلاَة المغْرب في الركْعَتَيْن الأولَيَيْن مِنَها حسبَ التَرتِيب الآتي:

	(في الركعة الأولى)	(في الركْعَة الثَّانِية)
لَيْلة الجمعة:	«الكافِرُون»	«الإخْلاَص»
لَيْلة السبت:	«الفَلَق»	«النَّاس»
لَيْلة الأحد:	«لإيلاف قريش»	«الإخْلاَص» =

وَفِـي (الـثَّـانِـيَـة): (الإخْـلاَصِ) وَيـقـول بَـعْـدَهـا: يَـا مُـقَـلِّـبَ الْـقُـلـوب والأَبْصَار ثَبِّتْ قَلْبي عَلَى دِينِكَ.

صَلاةُ الأَوَّابينَ(١)

ثُم يَصُلِّى الأَوّابِين أَرْبَعاً بِتَسْليمة

= لَيْلة الأثنين: «المَاعُون» «الكَوْثَر»
لَيْلة الثلاثاء: «الكَافِرُون» «الإخْلاَص»
لَيْلة الأربعاء: «الفَلَق» «النَّاس»
لَيْلة الخميس: «المَاعُون» «الكَوْثَر»
ويَأتي بعد الصَّلاة بما سَبق منَ الأذكَار والأدعيَة.

(١) كان ـ رَضِيَ اللّه عَنْهُ ـ يَقول عَن صَلاة الأوَّابينَ: كُنا مَعَ القوة والنشاط نُصَلِيَ أكْمَلَهَا يَعْنِي عِشْرِين ركْعَة ثم صَارَ آخِر الأمْر يُصَليْها أربَعاً بَعْدَ سُنَة المَغْرب، بتَسْلِيْمَةٍ وَاحِدة ا هـ.

وَاحدة يقرأ في (الأُولى) بَعْد الفَاتِحة:

وَمِمّا نُقِل عَنْه ـ رَضِيَ اللّه عَنْه ـ قَوْله: إن قراءة (سَبّح اسْمَ رَبك الأَعْلىٰ) وسُورَة (الغَاشِية) في صُبْح يَوم الجمعَةِ، تَنُوبُ عَن قِرَاءَة (السَّجْدَة). و(هَل أتى)، وتنوبَ في العيد عن سُورة (ق)، وَ(اَقْتَرَبَت).

وكذلك فيمَا تعيّن في شيءٍ مِنَ الصَّلوَاتِ من السور المطوّلاَتِ فيكفيَان عن ذلك ا هـ.

وَرُبّما أَتىٰ فيهَا بَدَلهَا أي: بدل هذه الآيات في صلاة الأوّابين: لَقَدْ صَدَق اللّه رسُولَهُ الرُّؤيا بالْحَقّ لتَدخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إنْ شَاء اللّهُ آمِنِينَ مُحلّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تخافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً.

وَرُبَّمَا أتمهَا إلَى آخِر السّورَة. هُوَ الّذِي أرسَلَ رَسُولَه بالْهُدَى وَدين الحَقّ لِيُظهَره عَلَى الدّين كُلّه وَكَفَى بِاللّه شَهيداً. مُحَمَّدٌ رسُولُ اللّهِ. وَالذينَ مَعَه أشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّار رحماءُ بَيْنَهم. تَراهمُ رُكّعاً سُجَّداً يبتغون فَضْلاً مِنَ اللّهِ وَرِضَواناً سِيمَاهُم في وجُوهِهِم مِنْ أَثَرِ السُّجود. ذَلِكَ مَثَلُهُم في التَوراةِ. ومَثَلُهُمْ في الإنجيلِ

﴿أَفَحَسِبْتُم أنَّما خَلَقْناكُم عَبَثاً وَأنكُمْ
إلَيْنا لاَ تُرْجَعُونَ. فَتَعَالى اللَّهُ الملِكُ
الْحَقُّ لاَ إلٰه إلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ
الكَرِيم. وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إلٰهاً آخَرَ لاَ
بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإنّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّه إنَّهُ لاَ
يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ. وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وأنتَ خَيْرُ الرَاحِمين﴾. ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ
حينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ
الْحَمد في السَّمٰواتِ والأَرْضِ وَعَشِيّاً
وَحِيْنَ تُظْهِرُونَ. يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ

كزَرع أخرج شَطْأَهُ فآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
يُعْجِبُ الزُّرَّاع لِيَغِيْظَ بِهِمُ الكُفَّارَ. وَعَدَ الله الذَّينَ آمنوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وأجراً عَظِيماً.

الـمَيِّتِ وَيُـخْـرِجُ الـمـيِّـتَ مِـنَ الـحَـيِّ
وَيُـحْـيِـيْ الأَرْضَ بَـعْـدَ مَـوتِـهَـا وَكَـذلِـكَ
تُـخْـرَجُـونَ﴾. وفـي الـرَكْـعَـة (الـثَّـانِـيَـة):
والصَّـافَـاتِ صَـفّـا. فَـالـزَّاجِـرَاتِ زَجْـراً.
فَالتَالِيَاتِ ذِكراً إنّ إلَهكُمْ لَوَاحِدٌ؛ رَبُّ
الـسَّـمَـواتِ والأَرْضِ وَمَـا بَـيْـنَـهُـمَـا وَرَبُّ
الْمَشَارِق. إنَّا زَيَّنَا السَّماءَ الدُّنْيا بِزينَةٍ
الكَواكِبِ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ.
لاَ يَسَّمَّعُونَ إلى المَلاَإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ
مِـنْ كُـلِّ جَـانِـبٍ دُحُـوراً وَلَـهُـمْ عَـذَابٌ
وَاصِبٌ. إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأتْبَعَهُ
شِـهَـابٌ ثَـاقِـبٌ. فَـاسْـتَـفْـتِـهِـمْ أهُـمْ أشَـدُّ

خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْناهُم مِنْ طِينٍ لاَزِبٍ.

وَفِي الرَكْعَة (الثَّالِثَةِ): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. حَمَ. تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ العَلِيمِ. غَافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرِ. اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ. إِلَى آخِرِ الآيَة.

وَفِي الرَّكْعَةِ (الرَّابِعَة): لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْه مَا عَنِتُّم حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمؤْمِنينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُل حَسْبيَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ الْعَظِيم (١) .

---

(١) وَكَانَ يُصَلِّيهَا في المسْجدِ. وَرُبَّما صَلَّى في بَيْتِه في بَعْضِ اللَّيالي، زِيَادَة عَلَيْهَا وخصُوصاً لَيْلَةَ الأربَعاء يزيدُ رَكعتَين، وَرُبَّما زادَ لَيْلَةَ الإثنَين وَالْخَمِيس ركعتين، أو أربعاً. يَقْرأ في الركْعةِ الأولَى آياتِ التوكّلِ. قُلْ لَنْ يُصيبَنَا إلاَّ مَا كَتَبَ اللَّه لَنا هُوَ مَوْلانا وَعَلَى اللَّه فَلْيَتَوَكَّلِ المؤْمِنُونَ. وإنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُر فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إلاَّ هُوَ وإنْ يُرْدكَ بخَير فَلاَ رَادَ لِفَضْلِه يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرّحِيم. وَمَا مِنْ دَآبَةٍ في الأرْض إلاَّ عَلَىٰ الله رِزْقُهَا وَيعلَمُ مُسْتَقَرَّهَا ومُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ في كِتابٍ مُبِينٍ؛ مَا مِنْ دَابَّةٍ في الأرْضِ إلاّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبيِّ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم. وَكأَيٍّ مِنْ دَآبَةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّه يَرْزُقُهَا وإيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَليم. مَا يَفْتَح اللَّهُ للنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيز الحكيم. وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْهَا يَقُول: حَسْبِي

السَّمَواتِ والأرضَ ليَقُولُنَّ اللَّهُ. قُلْ أَفرأَيْتُم مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمسِكَاتُ رَحْمَتِهِ. قُل حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْه يَتَوكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

وَيُقولُ في الركْعَة الثَّانِيَة آياتُ الحِفْظِ وَهِي: وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. فاللَّه خَيرٌ حَافِظاً وَهُو أَرْحَمُ الرَاحِمِينَ. لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أمْرِ اللَّهِ. إنَّا نَحنُ نَزَّلْنا الّذِكْرَ وَإنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ. وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيم. وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِد. وَحِفظاً ذَلِكَ تَقدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَليم. إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ. إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ. إنَّهُ هُوَ يُبْدِىء وَيُعِيدُ. وَهُوَ الْغَفُور الوَدُودُ. ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ. فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ هَلْ أتاكَ حَدِيثُ الجُنوُدِ. فِرْعَونَ وَثَمُودَ. بَلِ الذِينَ كَفَروا في تكْذِيبٍ. وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِم مُحِيطٌ. بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ. في لَوْحٍ مَحْفُوظٍ.

وإنْ زَادَ عَلى الركَعتَين قَرأ في الثَّالِثَة: بَعْدَ الفَاتِحة ـ

اللّٰهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ

= أوّلَ سُورَة الأنْعَام: الحَمْدُ لِلّهِ الّذِي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنّوْرَ. ثُمّ الّذِينَ كَفَرُوا بِرَبّهِمْ يَعْدِلُوْنَ. هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُم قَضَى أجَلاً. وَأجَلٌ مُسَمىً عِنْدَهُ ثم أَنتمْ تَمتَرُونَ. وَهُوَ اللّهُ في السَّمٰواتِ وَفي الأرضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تكْسِبُونَ.

وَفِي الرّكْعَةِ الرَّابَعة يقْرأُ بَعْدَ الفَاتِحة، قَوْلَهُ تَعَالَى: اللّهُ نُورُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ. مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ في زُجَاجَةٍ الزجَاجَةُ كَأنّها كَوْكَبٌ دُرّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زيتونةٍ لاَشَرقيّةٍ وَلاَ غَرْبيّةٍ يَكَادُ زَيْتُها يُضِيءُ ولَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُوْرٍ يَهْدِي اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ. وَيَضْرِبُ اللّهُ الأمْثَالَ لِلنّاسِ. وَاللّهُ بكُل شَيْءٍ عَلِيم.

قَالَ رَضِيَ اللّه عَنْه: اخْتَرْنَا هَذِه الْقِرَاءَة في هَذِهِ الصَّلاَة؛ لأنَّ قِرَاءَتَهَا وَرَدَتْ صَبَاحاً وَمَسَاءً، وَكونُها في صَلاَةٍ أولَى.

وَمَنْ أرَادَ أنْ يُصَلي العِشْرين فَلا بَأسَ أن يَجْعَلَ هَذِه =

رَبَّ الْعَرشِ الْعَظِيمِ (سَبْعاً).

صلاة الرضا[1]

وَقَبْلَ أَنْ يُصَلِّي قَبْلِيَّةَ الْعِشَاء،

= الأربع مِنهَا وَلكِنْ يَقرأ في كُلّ رَكْعَة مِنَ الكلّ، سُورَة الإخْلاَص ثَلاثَاً. وَفِيهِ أثر ا هـ.

(١) وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنه - يَأمُر بِصَلاةِ الرضَا. وَكَانَ أكْثَرُ أصْحَابِهِ يُصَلُّونَها واسْتَجَازَه بَعْضُ الْفُقَرَاء المتَجَرّدِينَ في شيءٍ مِنْ الآيَاتِ ممّا يَسْتَعين بِهِ عَلى طَعَامِهِ وَشَرابه، إذَا كَانَ في البَرِّيَّةِ مَثَلاً. فأجازَهُ في آياتِ التَوكُّلِ، وآياتِ الحِفْظِ المَعْرُوفَاتِ. وَقَالَ: إنَّها لِجَلب كُل خَير، وَدَفعِ كُلّ ضَيْر. وَأمَرَهُ أنْ يُصَلّي صَلاَةَ الرّضا المذكورة. وَقَال: يُرْوَى أنّه مَنْ صَلاّهَا بَاتَ وَرَبُّهُ عَنه رَاضٍ. وَأنْ يُصَلّيَ صَلاَةَ البَتة وَهِيَ أرْبَع رَكعَاتٍ وَقْتَ السَحر، يقرأ في كُلّ رَكْعَةٍ مِنها آيَةَ الكُرسِي مَرة، وسورَة الإخلاص إحْدَى عَشْرَةَ مَرة ا هـ.

يَصَلِّي رَكْعَتَينِ. بِنية الرّضَا. يَقْرأ في كُلّ رَكْعَةٍ مِنْها بَعْدَ الفَاتِحة، آية الكُرْسي مَرَّةً والإِخْلاَص (ثَلاَثاً)[1].

قَبْلِيَّةُ العِشَاءِ

فَإذَا فرغَ مِنْ صَلاَةِ الرِّضَا. صَلَّى رَكْعَتَينِ قَبْلِيَّةَ الْعِشَاء يَقْرأ في الأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ: سُورَةَ (لإيلاَفِ قريْشٍ).

وفي الثَّانِيَة: (إنَّا أعْطَيْناكَ الكَوْثَرَ).

وَبَعْدَ التَّسْلِيم مِنْهَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إنكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي، فَاقْبَل مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَعْطِنِي

سُؤْلي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، فَاغْفِر لي ذُنُوبي.

اللَّهُمَّ إنّي أسْألكَ إيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقيناً صَادِقاً. حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إلاَّ مَا كَتَبْتَهُ عَلَيَّ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَه لي.

(بِسْمِ اللَّهِ الرحْمٰنِ الرّحِيم. إذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ. لَيْسَ لِوَقْعَتِها كَاذِبَة) إِلَى آخِرِ السُّوْرة[١].

---

(١) وكَانَ ـ رَضِيَ اللَّه عَنْه ـ يَفْرغ مِنْ قِرَاءَةُ سُورَة الوَاقِعَة عِنْدَ إقامَة الصَّلاَة.

صَلاةُ الْعِشَاء

ثم يُصَلّي الْعِشَاء، وكَانَ يَقْرأُ في الأُولَيَيْن مِنْها بَعْدَ الفَاتِحَة، بالسُّوَر التَّالِيَة. إذا قرأ:

في الرَّكعة الأولى سُورَة: الضُحَى. يَقْرأُ في الثَانِية: ألم نَشْرَح لكَ صَدْرَكَ.

وإذا قرأ في الرَكْعَة الأُولَى سُورة: ألم نَشْرَح. يقرأ في الثَانِية: إذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ.

وإذا قرأ في الركْعَةِ الأولى

سُوْرة: وَالتِّين. يَقْرأ في الثَّانِيَة: إنّا أنْزَلْنَاهُ في ليلة القدرِ.

وإذا قرأ في الركْعَة الأُولى سُورة: إِذَا زُلْزِلَت. يَقرأ في الثَّانِية: أَلْهَاكُم التَّكَاثُر.

وإذا قرأ في الركعةَ الأولى سُورة: القارعة. يقرأ في الثَّانِية: أَلْهَاكُم التَكَاثر.

وإذا قرأَ في الركْعة الأولى سُورة: وَيْلٌ لِكُلّ هُمَزةٍ يقْرَأ في الثَّانِيَة: ألم تَرَ كَيْفَ فَعَل رَبك.

وفي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ يَقْرأ بَعْدَ الفَاتِحة: أَنْتَ وَلِيّ في الدُّنْيا وَالآخِرَة تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بالصَّالِحِين.

وَفِي الرَّكْعَة الأخِيَرة بَعْد الفَاتِحة: رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنك رَحْمَةً وَهَيِّىء لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً.

بَعْدية العِشَاء

ثُم يُصَلِّي سُنَّةَ الْعِشَاء الْبَعْدِيَّة رَكْعَتَين، يَقْرأ في الأُولَى بَعْدَ الفَاتِحة آلَمَ تَنْزِيلُ الكتَابِ لاَ رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. إلى آخِرِ السُّوْرة.

وفي الثَّانِيَة ـ بَعْدَ الفَاتِحَة ـ تَبارَكَ

الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير[1] إِلَى آخِر السُّوَرة.

وَبَعْدَ التَّسْلِيم مِنْهُما يَقُول: جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدنَا مُحَمَّداً ﷺ، مَا هُو أَهْلُه (عشراً).

ثم يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَحَرُّم وتَسْلِيم وَاحِدٍ[2]، يَقْرَأ في الأُولَى بَعْدَ الفَاتِحةِ: إذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلزَالَهَا إلى آخِرهَا.

وَفِي الرَكْعَة الثانِيَة: أَلْهَاكُمُ

---

(١) ثُم كَانَ آخِرَ الأمْر يَقْتَصِر عَلَى الْمَعُوْذَتِين وَنحوهِمَا.

(٢) وَكَانَ يروى أنْ هَذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعاتٍ، وَرَدَ أَنَّها كِمثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ا هـ.

التَكاثُرُ إلى آخِرِهَا.

وَفِي الثَّالِثَةِ: بَعْدَ الفَاتِحَة: وإِلـٰهُكُمْ إِلـٰهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلٰه إلاَّ هُوَ الرَّحمٰنُ الرَّحيمُ. إنَّ في خَلْق السَّمٰواتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ والفُلكِ الّتِي تَجْرِي في البَحْر بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحَابِ المسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

وَفِي الرَّكْعَةِ الرَابِعَةُ: لَقَدْ جَاءَكُمْ

رسُولٌ مِنْ أنْفُسِكُمْ عَزيزٌ عَلَيه مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحيمٌ. فَإنْ تولَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ[1].

راتب العشاء

ثُمَّ يَشْرَعُونَ في قِرَاءَةِ رَاتِبِه المعْرُوفِ[2] فَيَقُولُ الحَادِي: الفاتحة

---

(١) وَكَانَ ـ رَضِيَ اللَّه عَنه ـ يَشْرع في سُنة العِشَاء والأربع التي بَعدَها مَع شُروع القَارِىء في سُورَة يَسَ، ويفرَغَان مَعاً؛ لأنه مِنْ ترتيبه ـ رَضِيَ اللَّه عنه ـ قراءَة سُورة يس بَعْد كلّ فرض كمَا نقلَ ذلك عنه.

(٢) وهُو الراتب المشهور، المسَمّى رَاتب العشاء، يُقرأ

إلى حَضْرةِ النَّبيّ سَيِّدنِا محمدٍ ﷺ:

بعد الصَلاة إلا في رمضَان، فيقْرأ قبَلها ا هـ.

وهذا الرَّاتبُ، يُقْرَأُ في كَثِيرٍ مِنَ البِلدَانِ الإسْلاَميَّة.

وَعَلَيْهِ شُروح ممتعة لأجِلاء أعلام.

منها: سبيل الهداية والرشاد، على راتب قطب زمانه الحداد. اعتنى فيه بتخريج كل ما ذكر فيه من الأحاديث الصحيحة عنه ﷺ لمؤلفه الإمام أحمد بن حسن الحداد حفيد صاحب الراتب.

ومنها شرح وجيز على لسان أهل الإشارة للحبيب حامد بن عمر.

ومنها: شرح للشيخ عبد الغني اليمني. اعتنى فيه بتخريج ألفاظ الراتب من الحديث النبوي، ليَعْلم مَنْ يقرأ الراتب أنه كله وارد عَن النبي ﷺ.

ومنها: بغية أهل العبادة، والأوراد للحَبيب عَلوي بن حسَنْ الحَداد. وَهو أوسَع الشُروح، وأشملهَا. وَقَدْ بدأهُ بعَقيدَة الإمَام الحداد. ورتبه على سَبع وعِشرْين فائدة ذَكَر فيها فَضْل الذِكر، وشرُوطه، وَآدابه.

فَيَقْرأ الفَاتِحَةَ، وَآيةَ الكُرسي وآمَنَ

= ومَكرُوْهَاتِهِ، والنَّهْي عَن الرِّياء، وعَن الاحتجَاج بالْقَدَرِ وَفضل الاجتماع عَلى الذِكر، وَكيفية قراءَة هَذا الراتب، وَفي عَقدِ الذكْر بالأنامِلَ والمَسْبَحة وفي سَماع الذكْر وأحكام الجُنُب وَالحائض، وفي فوائد قراءَة هَذا الراتب.

ومنها: شَرح العَلاّمَة الشَّلي، صَاحب المشَرع الرَّوي.

ومنَها: شَرح الشيخ العَلاّمة عَبد الله بن أحمَد باسَوْدان، وهُو مَطْبُوع واسْمه: (ذخيرة المعَاد بشرْح رَاتب الإمام الحدَاد) قال الإمام أحمد بن حسَن الحدّاد، في شَرْحِه عَلى الراتب المَذكُور: واعْلم أن إنشاء هذا الراتب المبارك، كان سنة إحْدى وسَبعين = وألف ١٠٧١ هـ. وسَبَبَهُ: أن بَعْض الفضلاء. منْ أهْل حَضرَموت، لما سَمع بخرْوج الزَّيديّة إلى الجِهة الحَضْرمِّية، في تلكَ السَّنَة، طلبَ مِن القطب الحَداد - نفع الله بِهِ - أن يُمْلِي شيئاً مِنَ الأذكار النبوية، يَلْهَجُ بَها أهْل الجهَة، ويجتمعون عَليهَا. ويَجعَل فيهَا شيئاً

= مِنَ العقائد الإيمَانية، لِيُحَصِّنُوا بذلكَ مُعْتَقَدَهُمْ، خوفاً عَليْهم منْ تلبيس تلكَ الفرقة. ولا سيَّمَا عَلَى العَوام فأمْلَى القطب الحَداد هَذا الراتب، واشْتَهر عند الخاص والعَام.

وكان ابتداء ترتيبه بالحاوي، في مسْجِدِه، سَنة اثْنَتَيْن وسَبعين وألفَ ١٠٧٢ هـ.

وكان ـ رضي الله عنه ـ يثني عَليْه، ويُوصي به، ويقول: راتبنَا هَذا يَحرسُ البَلْدة التي يُقْرَأ فيهَا. وهُو كثير الخيْر وَالبَركة والنور، ويُقْرأ بعْدَ صَلاة العشَاء، في الجمع وبالجهْر.

وقال ـ رضي الله عنه ـ: هَذا راتب مبَارك، مِما فتح الله بِهِ عَلى عَبْده الملتجىء إلى حمى عزته، وحَرم = حضرته: عَبد الله بن عَلوي الحَدْاد. وَرَدَهُ في بعْض ليَالي رمضان، سَنة إحدى وسَبعين بعْد الألف.

ويَنْبَغِي أن يرتبه كل مريد صادق، سيَّما إنْ كان صَاحب الراتب واسطَة لَهُ إلى الله تعَالى.

وَالمؤْمِنُونَ. إلى آخر السُّورة برفع صوت.

ثمَّ يَقُولُونَ جَميعاً: لاَ إلٰهَ إلاَّ

فإن رَتَّبه بعْدَ صَلاة العِشاء والصُّبح، فذلك هُو الأكمَل.

ويَكفي ترتيبه في اليَوم والليْلة مرة واحِدَة. والمهم: أن يُحْضِرَ قلبَه ويستشعر أنه يَرى رَبه.

وقال - رَضِيَ اللَّهَ عَنه -: سَأل منا الراتبَ رَجُلٌ، كَان يَقرأ علَيْنَا مِنْ بنى سَعْد. يُقال له: عَامِر، وأقامَهُ بقرية موشح المعروفة من نواحي شبام بإذنِ مِنا، وَلم نُقِمْه نحْن إلا في المحرَّم مِنَ السَّنة التي أنشِىء فِيهَا. وَدَرَّكْنَا بِهِ رَجُلاً يقيمُه عندنا، وأقمناهُ سَنة حَجُنا في الحرمَين الشريفين، وحَضَرَهُ جَمع كثير، وأقيم بالحَرم المَكي، عِنْدَ باب الصَّفا، وفي الحَرم النبوي، عِنْدَ بَاب الرحمَة. انتهى.

اللَّهُ وَحْدَهُ. لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيْتُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير (ثلاثاً).

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ للَّهِ، ولاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أكْبَرُ (ثَلاَثاً).

سُبْحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَظيم (ثَلاَثاً) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَتُبْ عَلَيْنَا إنكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَحِيمُ (ثَلاَثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّم (ثَلاَثاً).

أعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التامَّاتِ مِنْ

شَرِّ مَا خَلَق (ثلاثاً).

بِاسْمِ اللَّهِ الذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلاَ في السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (ثَلاثاً).

رَضِينَا باللَّه رَبًّا، وَبالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبمُحمَّد نَبِيّاً (ثَلاثاً).

بِسْمِ اللَّهِ، والحَمدُ للَّهِ، والخَيْرُ والشَّرُّ بمشيئةِ اللَّهِ (ثَلاثاً) آمَنَّا بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ. تُبْنَا إلى اللَّهِ بَاطِناً وَظَاهِراً (ثَلاثاً).

يَا رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا، وَامْحُ الَّذِي

كَانَ مِنَّا (ثَلاثاً).

يَا ذَا الجَلالِ والإكْرَامِ. أمِتْنَا عَلَى دِينِ الإسْلامِ (سَبْعاً).

يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ، اكفِ شَرَّ الظَّالِمِينَ (ثَلاثاً).

أصلَحَ اللَّهُ أمُورَ المُسْلِمِينَ، صَرَفَ اللَّهُ شَرَّ المُؤذِينَ (ثَلاثاً).

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ، يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، يا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ (ثَلاثاً).

يَا فَارِجَ الهَمِّ يَا كَاشِفَ الغَمِّ، يَا

مَنْ لِعَبْدِه يَغْفِرُ وَيَرْحَمْ (ثلاثاً).

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبَّ البَرَايَا، اسْتَغْفِرُ اللَّه مِنَ الخَطَايَا (أربعاً).

لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ (خَمْسينَ مَرة).

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وشَرَّفْ وكَرَّمَ، وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ. كَلِمَةُ حَقٍ، عَلَيْهَا نَحْيَا وَعَلَيْهَا نَمُوتُ، وَعَلَيْهَا نُبعَثُ إنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الآمِنِينَ. آمينْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إلى آخِرِها (ثَلاَثاً).

قُل أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ إلى آخِرهَا (مرة واحدة).

قُلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ الـنَّـاسِ. إلـى آخرهَا (مرة واحدة).

ثُـمَّ يَقُـولُ: الـفَـاتِـحـةَ إلى رُوحِ سَيِّدنَا الفَقِيهِ المقَدّمِ: محمَّدِ بنِ عَلَيٍّ باعَلَوِي، وَأصُولِهِ وَفروعِهِم، وَكَافَة سَادَتِنَا آلِ أبي عَلَوِي: أنَّ اللَّهَ يُعْلي دَرَجاتِهم وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ، وَبأسْرَارِهِم، وأنـوارِهِم في الـدُّنْيَا والآخرة (وَيقـرأ الفاتحة). ثم يقول:

الـفـاتـحـة إلـى أرْوَاح سَـادتِـنـا الصَّوفيَّة، أينما كانُوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ: أنَّ اللَّه يُعْلِي دَرَجَاتِهم. ويَنْفعُنَا بِهِمْ وَبعُلومِهِمْ، وأسَرارِهِم، ويُلْحِقُنَا بِهِم في خَيْرٍ وَعَافِيةٍ (فيقرأ الفاتحة).

ثـم يـقـول: الـفـاتـحـة إلـى رُوح صَاحِبِ الرَّاتب، قُطْبِ الإرشاد وَغَوثِ العِبَادِ وَالبلادِ، الحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلوي الحدَّادِ وأصُولِه وفُروعِهِم: أن الله يُعْلِي دَرَجَاتِهم، وَيَنْفَعُنَا بِهِم، وَبأسْرارِهِم، وَأنوارِهِم وَبَركَاتِهم في الدُّنيا والآخِرة. (ثم يَقْرأ الفاتحة).

ثم يقول: الفاتحة إلى كَافة أرْواح عِبادِ الله الصَّالِحينَ والوَالِدَينِ، وَجَمِيع المُؤمِنينَ والمؤمِنَاتِ، وَالمسْلِمِيْنَ والمسْلِمَاتِ.

أَنَّ الله يَغْفرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ، وَيَنْفَعُنَا بأسَرارِهِمْ وَبَركَاتِهِم (ويدعوُ بِمَا شَاءَ مِن الدَّعَوات الجَامِعَة).

ثم يَقُولُ في آخِرهَا: إلى حَضْرَةِ النّبي مُحَمدِ ﷺ (فيقرأ الفاتحة). ثم يقول: الحَمْد للّه ربِّ العَالمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّد.

(ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ سِرّاً) ثُمَّ يَقُولُ: الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّة، ونُعُوذُ بِكَ مِن سَخَطِكَ وَالنَّارِ (ثَلاثاً).

يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا، لاَ تَهْتِكِ السّتْرَ عَنَّا، وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا، وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (ثَلاثَاً).

يَا اللَّهُ بِهَا، يَا اللَّهُ بِهَا، يَا اللَّهُ بِحُسْنِ الخَاتِمَةِ (ثَلاثَاً).

وَالرِّضَا وَالقُبُولُ. اهـ الراتب المشهور.

مَا يقوله عند النوم

وَكَانَ ـ رَضِيَ اللَّه عَنْه ـ يَقْرَأُ عِنْدَ النّوم الفَاتِحةَ، وآية الكُرْسِيِّ، وَآخِر البَقَرة: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوات وَمَا في الأرْض﴾ إلى آخِر السُّورة.. ﴿الٓمٓ. اللَّهُ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ. نَزَّلَ عَليكَ الكِتابَ بِالحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التُّورَاةَ والإنجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الفُرْقَانَ. إنَّ الذَّينَ كَفَروا بآياتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذابٌ شَديدٌ والله عَزِيزٌ ذُو انْتِقَام. إنَّ اللَّه لاَ يخفَى عَلَيْه شيءٌ في

الأَرْضِ وَلاَ فـي الـسَّـمَـاءِ. هُـوَ الـذَّي
يُصَوِّرُكُم في الأرحَام كَيْفَ يَشَاءُ. لاَ
إلٰهَ إلاَّ هُوَ العَزيزُ الحَكيمُ. هُوَ الَّذِي
أَنزَلَ عَليكَ الكِتَابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ
هُنَّ أمُّ الكِتابِ وَأُخَرُ متشَابِهَات فَأَمَّا
الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الفِتْنَةِ وَابْتَغِاءَ تَأوِيلِهِ. وَمَا
يَعْلَمُ تأوِيلَهُ إلاَّ اللَّهُ والرَّاسُخِونَ في
العِلْم يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبّنَا.
وَمَا يَذَّكَّرُ إلاَّ أوْلُوا الألبَابِ. رَبَّنَا لاَ
تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَّدُنْكَ رَحْمةً إنَّكَ أنْتَ الوَهَّابُ، رَبَّنَا

إنَّكَ جَامِعُ النّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيهِ إنَّ
اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ المِيعَادَ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّه لاَ إلٰهَ إلاَّ هُوَ والملائِكَةُ وَأُوْلُوا
العِلْمِ قَائِماً بالقِسْطِ لاَ إلٰهَ إلاَّ هُوَ
العَزِيزُ الحكيمُ﴾، ﴿إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
الإسْلاَمُ﴾﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ
تُؤتي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ
مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ
تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ
النَّهَار في اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ
المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ،

وتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ﴾.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمْ. قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ) إلى آخرها (ثَلاَثاً).

وَالمُعَوِّذَتَيْنِ (ثَلاَثاً).

وَيَنْفُثُ فِي كَفَّيْهِ بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ، وَيَمْسَحُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا اسْتَطَاعَ مِنْ بَدَنِهِ. ثمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ)، الحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ) اللَّه أَكْبَرُ (ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ).

وتَمامَ المِائَة: لاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ

وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ. لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.

وَإذَا اضْطَجَعَ قَالَ: باسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وبك أرفعهُ، فَاغْفرْ لي ذَنبي.

اللَّهُمَّ قِني عَذَابَكَ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادِكَ، إنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا. وَإنْ أَرسَلْتَها، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصّالِحينَ.

اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرةِ. اسْتَغْفِرُ اللَّهَ العَظِيمَ الذي لاَ إلٰهَ إلاَّ هُوَ الحَيَّ القيُّومَ

وأتوبُ إلَيْهِ (ثَلاَثاً)، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰن الرَّحيمْ. قُلْ يَا أيُّهَا الكَافِرُونَ) إلى آخِرها. وَيَنَامُ عَلَى خَاتِمتهَا[1].

---

(١) وكانت صَلاته ـ رَضِيَ اللَّه عَنه ـ مُعتدلة. وقد حزر ـ رَضِيَ اللَّه عَنه ـ صَلاته للظهْر مَرة، بأن أمر أحدهم أنْ يقرأ سُورة يَسَ، في حين أحَرم، فأتم السّورة وشرع بَعْدَها في الفاتحة، ثم سُورة الإخلاَص، فَأتَمَهَا مَعَ سَلامه ـ رَضِيَ اللَّه عَنه ـ.
وَأمَا أوْرَادُهُ، فَلمَ يُطلع عَلَيْها أحَداً إلاَّ عَلَى البَعْض منْها. وَقد كَانَ يشرع فيهَا في وَقتِ السَّحَر صبَاحاً، ومنْ بَعد صَلاة الصبح إلى أوّل الضحى، وكَذا في المسَاء. قَد يستغرقه ذلكَ إلىَ وقت النَوم.
وقال الحَبيب محمّد بن زين بن سميط في مَناقب الإمام الحداد، في ذكر عِبَادَته:
وكان ـ رضي الله عنهُ ـ كثير الأوراد جداً. كَان ذَلك بالمحَل الأقْصَى. لاَ تَكاد تخصَر وتُحْصَىٰ. سَمعت سَيدي وشيخي أحمد بن زين الحبشي يقول: كنّا نراه =

عَمَلَهُ في يَوْمِ الجمعَةِ(١)

كَانَ رضي اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّيْ سُنَّةَ

= ـ نفع الله به ـ كثير الأذكار، خصُوصاً لاَ إِلٰه إلا الله، بحَيث لا يفتر عنها قط. ويَسْرُدُ منْها الأعْدَادَ الكثيرة، والألُوْف المعَقَّدة. وكان يُدخِلهَا في خلال كلامِهِ. وربَّمَا خاطبَ أحداً، وأتى بها عشراً، مُدة إجَابة ذلك المخاطَب الكلمَة، أو الكلمتَين فافهَم.

وبالجملة: لم يبق لهُ وقت وَلاَ مكان، إلاَّ وقد شغَله بوظيفَة مِن أعمال الخيْر، وأعمال البر ـ رضي الله عنه وأرضاه ونَفَعَنَا به في عافية. آمين.

(١) كان ـ رضي الله عنه ـ في آخر وقتِه يقرأ في صُبح يوم الجمعة، في الركعة الأولى ـ بَعْد الفَاتِحة ـ (سَبِّحِ اسْمَ رَبك الأعْلى). وفي الثانية: (الغاشِية).

وكان يقْرَأ في سجُودِهِ لِصَلاةِ الجمعَة: اللَّهم إني أسألكَ قَلباً نَقِيّاً، مِنَ الشِركِ بَرِيًا، لا جَافياً وَلا شقيّاً ا هـ.

الجُمْعَة القَبْلِيَّة أرْبعاً بِتَحَرُّم وتَسْلِيم وَاحدٍ، كَمَا سَبَقَ في سُنَّةِ الظُّهْر وَيَقْرأ في الرَّكْعَة الأولى بَعْدَ الفاتحة آية الكُرْسِيّ، وأولَ سُورة الجُمُعة إلى قولِهِ: (فَيُنَبِئكُمْ بِمَا كُنْتُم تَعْمَلونَ)[1].

---

(١) يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا في الأرضِ المَلِكِ القُدُّوسِ العَزِيزِ الحَكيم. هُوَ الذي بَعَثَ في الأُمِّيِّين رسُولاً مِنهُمْ يَتْلوا عَلَيهِم آياتِه وَيُزَكّيهِمْ وَيُعَلِّمُهم الكِتَابَ والحِكْمَةَ، وَإنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ. وآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. ذَلكَ فضلُ اللَّهِ يُؤتيهِ مَنْ يَشَاءُ، واللَّه ذُو الْفَضْلِ العَظِيمِ. مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلوْا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أسْفَاراً بِئْسَ مَثَلُ القَومِ الّذِينَ كَذّبُوا بآياتِ الله. وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي القَومَ الظَّالِمِينَ. قُلْ يَا أيُّها الّذِينَ هادُوا إنْ زَعَمْتُم أنكُمْ =

وَفِي الرَّكْعَةَ الثَّانِيَة: (آمَن الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤْمِنُونَ) إِلَى آخِرِ السّورَة، ثمَّ تَمَام سُورَة الْجُمْعَة مِنْ قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ) إِلَى آخِر السُّوْرة(١)، ثم آية الكُرسي.

= أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنتُم صَادِقِينَ. وَلاَ يَتَمَنَّوْنَهُ أَبداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِم. وَاللَّهُ عَلِيمٌ بالظَالِمِينَ قُلْ إِنّ الْمَوتَ الّذِي تَفِرّونَ مِنه فإنّه مُلاقِيكُم ثم تُرَدُّونَ إلى عَالِمِ الغَيْبِ وَالشهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُم تعْمَلون.

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا نُودِيَ للصَّلاَةِ مِنْ يَوْم الجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُم خَيْرٌ لكُمْ إنْ كُنتم تَعْلَمُون. فَإذا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا في الأَرْضِ وابتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً =

وَفي الرّكْعَةِ الثّالِثَة ـ بَعْدَ الفاتِحَة ـ آيَةَ الكُرْسي، وَأوّلَ سُورْة (المنافِقُونَ) إلى قَوْلِهِ: (وَلَكِنَّ المنَافِقِين لاَ يَعْلَمُونَ)[1].

= لَعَلَّكُم تُفْلِحُون. وَإذَا رَأوْا تِجارَةً أو لَهْواً انفَضُّوا إلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قائِماً قُل مَا عِنْدَ اللّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَازِقِين.

(١) إذَا جَاءَكَ المنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إنَّكَ لَرَسُولُ اللّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إنكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إنَّ المُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ. اتَّخَذُوا أيْمانَهُمْ جُنَّةً فَصَدّوا عَنْ سَبِيل اللّهِ إنَّهُمْ سَاءَ مَا كانُوا يَعْمَلُون. ذَلِكَ بأَنَّهُمْ آمَنُوا ثم كَفَرُوا فَطُبِعَ على قُلوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ. وَإذَا رَأيتَهُمْ تُعْجِبُكَ أجْسَامُهُمْ وَإنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَولِهِمْ كَأنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يحسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ العَدُوّ فاحْذَرْهُمْ قاتَلَهُمْ اللّه أنّى يُؤفكُونَ. وَإذَا قِيلَ لَهمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُون. سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ اسْتَغْفَرتَ لَهُمْ أمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ إنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي القَوْمَ =

وَفـي الـرَّابِـعَـة: بَـقِـيَّـةَ سُـوْرة (الـمنـاَفِقُـون)[1] ثـم آيـةَ الـكُـرسِـيِّ وآخِـرَ الْـحَشْـرِ:

هُـوَ الـلَّـهُ الَّـذِي لاَ إلٰـهَ إلاَّ هُـوَ،

= الفَاسِقينَ. هُمُ الَّذِينَ يقوُلونَ لاَ تُنفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمٰواتِ والأرْضِ وَلٰكِنَّ الْمنَافِقِينَ لاَ يَفْقَهُونَ. يَقولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المَدينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ مِنْهَا الأذَلَّ وَلِلَّهِ العِزَّةُ ولِرَسُولِهِ ولِلْمُؤْمِنِينَ وَلكِنَّ الْمَنافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ.

(١) يَا أيُّهَا الّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلهِكُمْ أموَالَكُمْ وَلاَ أوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فأولئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. وَأنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِنْ قَبْلِ أنْ يَأتِيَ أحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخَّرتَني إلَى أجَلٍ قَريبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ. وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إذَا جَاءَ أجَلُهَا وَاللَّه خبيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

إلَى قَوْلِهِ: (وَهُوَ الْعَزِيز الْحكِيم)[1].
وَأَوّلَ سُورَة (المُدَّثِّرُ)، إلَى قَوْلِهِ: وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ.

وَبَعْدَ التَّسْلِيم يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُم إنكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتي،

---

(١) هُوَ اللَّهُ الّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ والشَّهَادَة هُوَ الرَّحَمٰنُ الرَّحيمُ. هُوَ اللَّهُ الّذِي لا إلَه إلاَ هُوَ المَلِكُ الْقُدّوسُ السَّلامُ المؤمِنُ المهَيْمنُ الْعَزِيزُ الجَبَّارُ المتكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّه عَمَّا يُشْرِكُون. هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسْماءُ الحُسْنَى يُسَبِّح لَهُ مَا فِي السَّمَواتِ والأرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ.

بِسْم اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم. يَا أيُّها الْمُدَّثِّرُ. قُمْ فَأنْذِرْ. وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّر.

فاقبَل مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَعْطِني سُؤلي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي.

اللَّهُم إنّي أسْألكَ إيمَاناً يُبَاشِر قَلْبي، وَيَقيناً صَادِقاً، حَتَى أعْلَمَ أنّه لا يُصيبُنِيْ إلاَّ مَا كَتَبْتَ عَلَيّ. وَرَضّنِي بِمَا قسَمْتَهُ لي.

ثـم يَـقْـرأ سُـورَة (الـكَـهْـفِ)، وَسُورَة (طَه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرآنَ لِتَشْقَى)، وَذَلِكَ قَبْلَ صَلاَةِ الجُمُعَة.

وَإذَا فَـرَغَ مِـنْ صَـلاَةِ الـجُـمُـعـة يقُول: سُبْحَان اللّهِ (ثَلاَثاً وَثلاثين)

الْحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلاَثاً وَثَلاثِينَ).

اللَّهُ أكْبَر (ثَلاَثاً وَثلاثِينَ).

وَتَمَامَ المِائَةِ: لاَ إلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الْحَمْد يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِير[1].

---

(١) لاَ كَمَا يَعْتَادُه النَاسُ مِنَ تَقْدِيم المسَبَّعَات قَبْل التَسْبِيح وَالتَّحْمِيدِ والتكبِيرِ.

وَلَه - رَضِيَ الله عَنه - هَذِهِ الصَّلاَةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلى آلِ سَيِّدَنا مَحمَّد، بِعَدَدِ مَا تَعلَّقَ بِهِ عِلمُكَ، مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَالجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلاَتِ، إجْمَالاً وتَفْصِيلاً، مِنْ يَوْم خَلَقْتَ الدُّنْيَا إلىَ يَوْم القِيَامَة في كُلّ يَوم ألفَ مَرة (ثلاثاً). =

ثم يَقْرَأ الفَاتِحة (سَبْعاً).

= وَلَهُ أَيْضاً هَذِهِ الصَّلَوات. وَهِيَ سَبْعُ صِيغ، يَنْبَغِي المواظَبَةُ عَلَيْهَا، كُل يَوْمِ جُمعَة. كل صيغة (إِحْدىٰ عَشْرَةَ مرة) على الأقل.

(الصِّيغَةُ الأولى): اللَّهمُ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا محمَد، وآل سَيِّدنا محَمَّد، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مَحَمَّد، وَآلِ سَيِّدِنَا محَمَّدٍ، وَاجْزِ سَيِّدَنَا محمَّداً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَنّا، مَا هُو أَهْلُه.

(الصِّيغَةُ الثَّانِية): اللَّهُم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَد، وَعَلى آلِ سَيِّدِنا مَحمدٍ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ.

(الصِّيغَةُ الثَالِثَة): اللَّهُمَ صَلِّ عَلَى سَيِّدنا محَمّد وَعَلى آلِ سَيِّدِنا مَحمد عَدَدَ الشفْعِ والْوَترِ، وَعَدَد كَلِمَاتِ رَبِّنَا الطَّيِّباتِ المبَارَكاتِ.

(الصِّيغَة الرَابعَة): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمّد وَعَلى آلِ سيِّدِنَا مُحمَّدٍ عَدَدَ كُل ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّة.

(الصيغة الخامسة): اللَّهُمَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في الأولينَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا =

وسُورَة (الإِخلاص) (سَبْعاً).

= مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدنا مُحَمدٍ في الآخِرِين، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ في المَلأِ الأعْلَى إلى يَوْمِ الدِّينِ.

(الصّيغَة السّادسة): اللهُمّ صَلِّ وسَلِّم وبَارِكْ وَكَرِّم عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا محمَّدٍ، السَّابقِ لِلْخَلْقِ نورُهُ، الرَّحْمَةِ لِلعَالَمِينَ ظهُوره، عَدَد مَنْ مَضَى مِنْ خَلقِكَ، وَمَنْ بَقِي، ومَنْ سَعِد مِنهم، وَمَنْ شَقِيَ، صَلاَةً تَسْتَغْرِق العَدّ، وتحِيطُ بِالْحَدّ، لاَ غَايَةَ لَهَا، وَلاَ انْتِهَاء وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انْقِضَاء، صَلاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صلاَةً دَائِمةً بدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لاَ مُنتهى لَهَا دُونَ عِلمِكَ، وَعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذلكَ.

(الصّيغَة السّابعة): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مَحمَد، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا محمَّد، صَلاَة تَكُونُ لكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أدَاءً.

(سُبْحَانكَ اللَّهُمَّ) وَبِحَمْدِكَ أشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ اسْتَغْفِركَ وأتُوبُ إليْكَ. =

وَ(قُـلْ أعُـوذُ بِـرَبِّ الْـفَـلَـق) (سَبْعاً).

وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (سَبْعاً).

ثـم يَـقُـولُ: الـلَّـهُـم يَـا غَـنِـيّ يَـا حَميدُ، يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ، يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ، أَغْنِنِي بحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاك (ثَلاَثاً).

يَا كَافِي يَا مُغْنِي، يَا فَتَّاحُ يَا رَزَّاقُ (سَبْعَاً أوْ أكْثَر).

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وبحَمْدِهِ

= سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرسَلِينَ وَالحمدُ لِلَّه رَبِّ العَالَمِينَ.

(مِائة مَرة).

وَفِي عَصْرِ يَوْمِ الجُمُعَة ـ يَقْرأ في الأُولَى ـ بَعْدَ الفَاتِحَة ـ سُورة (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).

وَفِي الثَّانِيَة ـ بَعْدَ الفَاتِحَة ـ سُورة (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ).

وَفِي الثَّالِثَةِ ـ بَعْدَ الْفَاتِحَة ـ (أَنْتَ وَلِيّي في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بالصَّالِحِينَ).

وَفِي الرَّابِعَة بَعْدَ الفَاتِحَة: (رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ

أمْـرِنَـا رَشَـداً)، وَكَـذَلِـكَ فـي صَـلاَة الْعِشَاءِ، لَيْلَة الْجُمعَة.

انْتَهَى التَّحْرِير وَالتَّرتِيبُ. وَنَسَتَغْفِرُ اللَّهَ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ وَنَسْأَلُهُ التَّوفِيق والهِدَايَة.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

انتهى

فهرس الطريقة السهلة

نبذة عن حياة المؤلف ١٧٩

المقدمة ١٨٩

ما يقوله عقد الاستيقاظ من النوم . ١٩٤

الفواتح التي يرتبها مع عمل القهوة ٢٠٠

آداب الوضوء ٢٠٢

ما يقوله عند الوضوء وبعده ٢٠٣

ما يقوله عند افتتاح صلاة الليل ٢٠٩

ما يقرؤه في صلاة قيام الليل ٢١٢
ما يقوله بعد الوتر ٢١٣
ما يقرؤه في ركعتي الفجر وبعدها ٢١٤
ما يقوله عند خروجه إلى المسجد ٢٢٢
ما يقوله عند قيام الصلاة ٢٢٣
ما يقرؤه في صلاة الصبح وترتيب السور ٢٢٥
ما يقوله بعد السلام منها ٢٢٥
حزب الفتح والنصر له رضي الله عنه ٢٤٢
دعاء سيدتنا عائشة رضي الله عنها ٢٤٩
دعاء سيدنا عيسى على نبينا محمد عليهما الصلاة والسلام ٢٥٠

دعاء سيدتنا فاطمة رضي الله عنها ٢٥١
دعاء الكرب ٢٥٢
دعاء الشيخ محمد بن واسع رضي الله عنه ٢٥٢
دعاء عتبة الغلام ـ رضي الله عنه ـ ٢٥٣
تكملة حزب الفتح والنصر ٢٥٤
المسبعات ٢٦٤
صلاة الضحى ٢٦٧
قبلية الظهر ٢٦٩
دعاء آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ٢٧١
صلاة الظهر ٢٧١
بعدية الظهر ٢٧٣

سنة العصر ٢٧٣
ما يقوله بعد سنة العصر ٢٧٥
صلاة العصر ٢٧٧
حزب البحر ٢٧٨
دعاء الإمداد بالقوَّة - له - رضي الله عنه ٢٨٦
صيغة استغفار ٢٨٨
ما يقوله عند افتتاح الدرس ٢٨٨
ما يقوله قبل غروب الشمس ٢٨٨
ما يقوله عند انتهاء الدرس ٢٨٩
صلاة المغرب ٢٨٩
ترتيب السور في صلاة المغرب ... ٢٩١
بعدية المغرب وما يقوله بعدها ٢٩١

صلاة الأوابين وما يقوله بعدها ٢٩٢
ما نقل عنه عن سورتي (الأعلى)
و (الغاشية) ٢٩٣
صلاة الرضا ٣٠٠
قبلية العشاء وما يقوله بعدها ٣٠١
صلاة العشاء وترتيب السور فيها .. ٣٠٣
بعدية العشاء وما يقرؤه فيها ٣٠٥
أربع ركعات يواظب عليها ٣٠٦
راتب العشاء ٣٠٨
ما يقوله عند النوم ٣٢١
عمله في يوم الجمعة ٣٢٧